إشراق

تصدر عن منظمة منبر الشام

iŞRAK

اجتماعية ثقافية منوعة نصف شهرية • السنة الأولى • العدد 9 • 2016/4/1

İŞRAK GAZETESİ 9.SAYI - 1/4/2016

6 بنـــاء الســـلام • علي محـمّد شـــريف

7 فلنحذر من تصريحات بوتين • حافظ قرقوط

21 Avrupa'nın Anlamadığı, Terörün Ekosistemi Nasıl Çalışır? • Kemal Öztürk

24 Toprak Bütünlüğü • Mehmet Ali EMİNOĞLU

داود أوغلو يستقبل رياض حجاب في أنقرة

Davutoğlu, Suriye Müzakere Heyeti Üst Kurulu'nun Başkanı Riyad Hicab'ı Ankarada Ağırladı

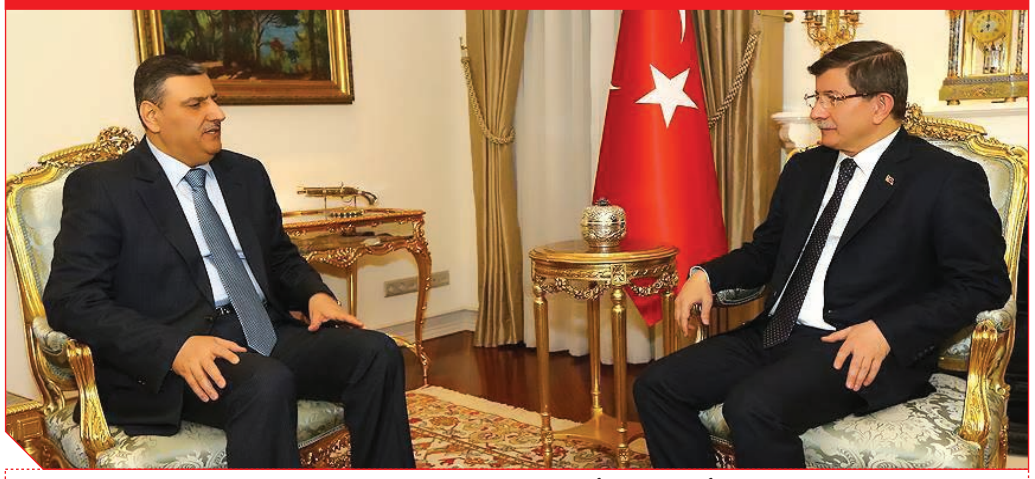

استقبل رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، مساء يوم الاثنين ١٤/٣/٢٠١٦ ، منسق الهيئة العليا للمفاوضات التابعة للمعارضة السورية، رياض حجاب، في مقر رئاسة الوزراء بالعاصمة أنقرة.

يأتي هذا في الوقت الذي أعلنت فيه الهيئة العليا للمفاوضات، الجمعة الماضي، قرار مشاركتها في جولة المفاوضات، التي انطلقت في مدينة جنيف السويسرية.

الدوري السوري الرسمي الأول لكرة القدم

İlk Resmi Suriye Futbol Ligi

(إشراق) تتقدم بالعزاء إلى تركيا حكومة وشعباً وتدين التفجيرات الإرهابية

(İşrak)türkiyeye Yönelik Bombalı Terör Saldırılarını Şiddetli Kınıyor Ve Türk Hükümeti Ve Halkına Başsağlığı Diliyor

تتقدم (إشراق) بالعزاء إلى تركيا حكومة وشعباً، وتدين التفجيرات الإرهابية التي ضربت العاصمة التركية أنقرة يوم الأحد ١٣ آذار ، وشارع تقسيم باسطنبول صباح السبت ١٩/٣ ، والذي راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى.

وإننا إذ نقف إلى جانب الشعب التركي في وجه هذا التفجيرات الغادرة الآثمة، فإننا نؤكد أن محاولات استهداف تركيا تأتي على خلفية مواقفها المشرفة من قضية الشعب السوري، ودعمها له في سعيه لاسترجاع حريته المسلوبة.

كلمة العدد

• صبحي دسوقي

الانسحاب الروسي

أعلنت روسيا، في خطوة مفاجئة، عن سحب معظم قواتها من سورية، وفق ما أعلنه الرئيس الروسي (فلاديمير بوتين)، الذي أصدر أوامره لقواته المسلحة، للبدء في عملية الانسحاب من سورية، وأكد بوتين (أن قواته ستحتفظ بوجود عسكري في ميناء طرطوس، وفي قاعدة (حميميم) الجوية، كما أكد أن (المهمات التي كُلفت بها القواتُ الروسية في سورية تمّ إنجازُها)، ودعا إلى التركيز على أهمية تكثيف الجهود الدبلوماسية الروسية، بغية التوصل إلى اتفاق سلام في سوريا.

ويذكر أن قرار تخفيض القوات المفاجئ هذا يأتي بالتزامن مع انطلاق محادثات (جنيف) بين وفد نظام الأسد والهيئة العليا للمفاوضات التابعة للمعارضة، والإعلان عن تشكيل محاكم لملاحقة مجرمي الحرب من عصابة النظام وعملائهم، والإشارة إلى إمكانية العودة إلى مجلس الأمن لتنفيذ القرارات تحت البند السابع، مع تكثيف الاجتماعات في (تركيا – أنقرة) بين فصائل الجيش الحر للاندماج في جسم موحد (المجلس العسكري) والوصول إلى مشروع وطني جامع، وتنسيق الجهود لقيادة المرحلة القادمة خدمة للثورة السورية.

كل هذا يشير بطريقة أو بأخرى إلى أن الخطة الدولية المتفق عليها هي التخلص من بشار ونظامه.

أسئلة كثيرة تتطلب إجابات، ستأتي في الأيام القادمة:

– هل جاء قرار الانسحاب الروسي، بناء على التفاهمات الأمريكية الروسية الإيرانية التي كشف عنها السيد كيري، في مؤتمره الصحفي الأخير في باريس، وطالب بوتين أن يلتزم بها، بعد أن ظهرت تصريحات وليد المعلم مخالفة لما تمّ الاتفاق عليه، مع أسياده الروس والإيرانيين. فجاء الجواب قراراً، ثم تفاهماً روسياً أمريكياً في الحديث الهاتفي بين أوباما وبوتين؟.

– ثمة احتمال في أن يصدر مجلس الأمن لاحقاً قراراً، بتشكيل هيئة حكم انتقالي تؤول إليها الصلاحيات التنفيذية في سورية، وربما يصدر هذا القرار تحت الفصل السابع، وقد تمتنع روسيا عن التصويت، وقد يكلف المجلس قواتها الباقية بالتحول إلى قوات حفظ سلام، تابعة للأمم المتحدة مع قوات أخرى.

– وهناك احتمال آخر، وهو أن يعيد أوباما ما فعله كلينتون، قبيل رحيله، ليجعل آخر إنجاز له هو حل قضية البوسنة، وليس بالضرورة أن يتكرر السيناريو عسكريا، وإذا صح هذا الاحتمال فسيكون الانسحاب الروسي تمهيداً لتكليفها، لاحقا، بالإشراف على ترتيب البيت الداخلي، بدعوى حماية الأقليات والترتيبات اللوجستية.

– إعلان الكونغرس عن محكمة خاصة، لمجرمي الحرب في سوريا والطلب من الرئيس الأمريكي توجيه سفيرته في الأمم المتحدة، لدعم إنشاء محكمة لجرائم الحرب والإبادة، ينبئ بأن هناك متغيرات هامة على الصعيد الدولي، قد تحدث في المدى المنظور.

نحن ننتظر الانتصار، وهو يقين مترسخ عند الشعب السوري الحر الذي صمد رغم كل عمليات القتل والتدمير والتهجير، ذلك الشعب العظيم الذي فشلت كل أنواع الأسلحة والمكائد والمؤامرات في إخضاعه وكسر إرادته، وقد تحمل تبعات صموده، وأخرج من ديارِه بالملايين، وقُتل أبناؤه في كل الميادين والساحات، نستبشر بأن النصر بات قريباً.

لقد عمّت الفرحةُ قلوب السوريين، حين سماعهم خبر بدء جلاء القوات الروسية عن أرض الوطن، وحُقّ لهم أن يفرحوا بعد سنوات من القتل والتشريد وتهديم المدن. وبعد ثورة عظيمة قدم فيها الشعب السوري نصف مليون شهيد، لينال حريته، وليستعيد حقوقه، ولينهي الحقبة السوداء لحكم الأسد.

صباح الفرج والنصر القريب والعودة للوطن.

Başyazı

Rusya'nın çekilmesi

• Suphi DUSUKİ - Editör

Ani bir kararla Rus lider Putin, “Görev tamamlandı” diyerek Suriye’deki Rus askeri varlığının kısmi geri çekilmesi için emir verdi. Karar, savaş suçları mahkemelerinin oluşumu duyurusunda ve Cenevre’de barış görüşmelerinin yeniden başladığı gün, Rus askerlerinin Lazkiye ve Tartus’taki üsleri tamamen boşaltması anlamına gelmiyor. Suriye'de barış anlaşmasına ulaşılabilmek için demokratik çabaları artırmayı dikkat çekti, Ve Yedinci madde altında güvenlik Konseyine gideleceğini vurguladı .

suriye Özgür ordunun ankarada yoğun toplantıları ilerde toplu ulusal projesi gidilmesine ortak askeri Konseyi altinda birleşmesi doğruluğunda .

Bütün bunlar gösteriyorki Esat ve rejiminden kurtulma planı üzerine anlaşmaya varırmış.

İleriki günlerde yanıt bekleyen bir çok soru olacak.

Rusya çekilme kararı amerika Rusya İran anlaşmaları sonucumu . Amerika Dışişleri Bakanı Kerry Paris'te katıldığı bir basın toplantısında. Suriye Başbakanı anlaşmaya aykırı açıklama yapinca Rusya'dan anlaşmaya uymasını istedik dedi,

Ve yanıt geldi önce karar sonra Putin ve Obama telefon görüşmesi ve amerika Rusya anlaşması,

Güvenlik Konseyi bir karar geçmesi olasılığı vardır Geçiş hükmü heyetin kurmak .

-Belki Bu karar yedinci madde altında ihraç edilebilir. Rusya, BM Güvenlik Konseyi'nde çekimser davranır. Ve

Güvenlik Konseyi kalan askerleri barış gücü olarak görevlendirir.

-başka bir varsayımda Obama Bill Clinton'ın başkanlık sanayin'den ayrılmadan önce Bosna Hersek sorunu çözmesi gibi bir yol izler ama askeri çözümle olmaya bilir bu varsayım doğru çıkarsa Rusya'nın çekilmesi ilerde lojistik organize ve azınlıkların korunması bahanesi altında suriye İçişleri organizasyonu görev alır.

- ABD Kongresi Suriye'de savaş suçluları için özel bir mahkeme kuruluşunı duyuru ABD Başkanı Obama'dan Birleşmiş Milletler büyükelçisini savaş suçları ve soykırım mahkemesi kurulmasını desteklemesini istedi ve yakın zamanda önemli değişiklikler olabileceğinisöyledi.

Biz zaferi bekliyoruz özgür suriye halkı Buna inanıyor

Cinayetler, yıkım ve zorunlu göçe rağmen kararlı o büyük halk bütün iradesi kırmak icin yapılan oyunları bozdu meydanlarda çocukları için direndi. İnanıyoruz ki zafer yaklaştı.

Vatan toprağından rus güçleri çekilmesiyle suriye halkının kalbi sevinçle doldu. Ve büyük devrimde suriye halkı 500 bim şehit verdi özgürlüğünü elde etmek ve haklarını geri almak ve esatın siyah dönemini bitirmek için.

Gamsız Bir Gun Ve Yakın
Bir Zafer Ve Vatana Dönüş

تفجير إرهابي في شارع الاستقلال بإسطنبول

İstanbul'da İstiklal Caddesi'nde Canlı Bomba Terörü

أدان الاتحاد الأوروبي بشدة التفجير الإرهابي الذي وقع في شارع الاستقلال بإسطنبول، وراح ضحيته ٥ قتلى بينهم منفذ العملية وإصابة ٣٦ آخرين بجروح.

ووزير الداخلية التركي يعلن أن منفذ هجوم اسطنبول هو (محمد أوزتورك)، وأنه على ارتباط مع تنظيم داعش

مجلس النواب الأمريكي يطالب بإنشاء محكمة لجرائم الحرب في سوريا

Abd Temsilciler Meclisi Suriye'de Savaş Suçları Mahkemesi Kurulması Kararı

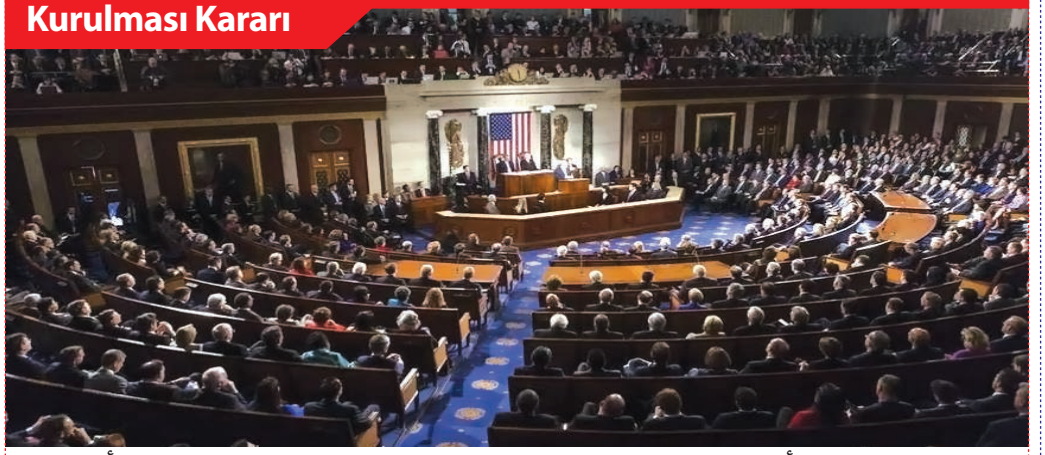

وافق مجلس النواب الأمريكي، على قرار غير ملزم، يدين الجرائم المرتكبة في سوريا، وعلى رأسها تلك التي يرتكبها النظام، ويطالب بإنشاء محكمة دولية للتحقيق في جرائم الحرب في سوريا المرتكبة من قبل أطراف النزاع السوري، وعلى رأسها النظام وحلفائه.

بوتين: الحرب السورية شكلت امتحاناً للأسلحة الروسية المطوّرة

Putin Suriye'deki Savaşimiz Gelişmiş Rus Silahının Sınavını Oluşturdu

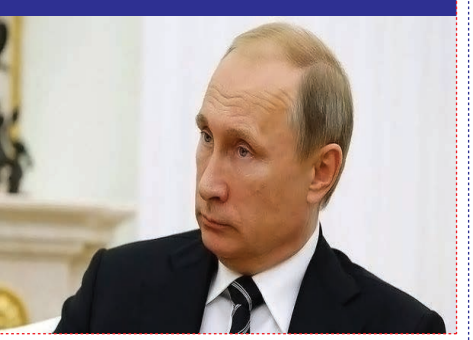

قال الرئيس الروسي (فلاديمير بوتين) يوم الخميس ١٧ / ٣ / ٢٠١٦ أنّ العمليات العسكرية التي شنتها بلاده في سوريا، شكلت امتحاناً للأسلحة الروسية المطوّرة، وأن القوات الروسية اجتازت الامتحان، وفق تعبيره.

(ب- ي - د) الإرهابية تعلن (الفيدرالية) في مناطق سيطرتها شمالي سوريا

Pyd" Suriye'nin Kuzeyinde Kontrolündeki Bölgelerde Federasyon Ilan Etti

أعلنت منظمة (ب ي د) الإرهابية، يوم الخميس١٧ / ٣ / ٢٠١٦ النظام الاتحادي (الفيدرالية)، في مناطق سيطرتها شمالي سوريا، وذلك بعد مؤتمر في مدينة رميلان شمال الحسكة.

في ذكرى ثورتنا الخامسة...بروح الثورة مستمرون

Devrimin Beşinci Yıldönümünde Devrim Ruhuyla Devam Ediyoruz

في مدينة غازي عنتاب التركية... اعتصامات وأمسيات أدبية ولقاءات وعروض مسرحية ودوري لكرة القدم تكريماً لذكرى الثورة السورية

Gaziantep Kentinde Edebiyat Akşamları, Toplantılar Ve Tiyatro Gösterileri Ve Futbol Turnuvası Suriye Devriminin Yıldönümü Şerefine

إشراق
السنة الأولى • العدد 9 • 2016/4/1

قراءةٌ في قرار الاِنسحاب الروسي من سورية

• د. محمد عادل شوك

على الرغم من ميل الاستراتيجية الأمريكية إلى نظرية التحكُّم بالأطراف لنيكولاس سيبكمان الهولندي؛ فإنّ نظرية السيطرة على القلب ل(هال فورد ماكندر) البريطاني ما تزال موضع اهتمام عندهم.

وتتمثّل في أنّ مَنْ يسيطر على أوروبا الشرقية، تسهل عليه السيطرة على المنطقة الرئيسية (قلب العالم: الشرق الأوسط)، ومَنْ يسيطر على المنطقة الرئيسية يمكنه أن يحكم أطراف العالم.

وتمثّل سورية عقدة المواصلات فيها، و من غير الوارد أن تدع الولايات المتحدة أحدًا يمدُّ يدَه إليها من غَير رضاها.

تلكُمْ هي المُنطلقات التي يُمكن أنْ نقرأ بموجبها أبعاد التدخُّل الروسي في سورية ابتداءً، ثمّ انتهاءً بالانسحاب منها، وَفْقَ ما أعلنَه بوتين مساء الاثنين (١٤ / ٣ / ٢٠١٦م).

لقد نظرَ بوتين إلى سياسة اليد الليّنة، التي تتسمُ بها سياسة أوباما في عموم الملفّات الخارجيّة؛ فظنّها تراجعًا و انكماشًا عن المناطق الحيويّة لأمريكا، التي ما تزال ممسكة ببريق القطبيّة الأحاديّة في العالم.

لقد تركت أمريكا الرفيقين: بوتين و لافروف لجملة من السقطات التي أحاطت بسياستهما في المنطقة، منها:

١. أنّ غضّ الطرف عن تدخّل روسيا في سورية في (٣٠ / ٩ / ٢٠١٥)، لم يكن أكثر من تفريغ لشحنة فائض القوة، التي ما تزال تحتفظ بها من الخزين السوفياتي، بعد إفراغ قسم منها في شرق أوكرانيا.

٢. سقوطها أخلاقيًا عند مناصري ثورات الشعوب، و عند شريحة كبيرة من العالم الإسلامي السُّني، الذي يراها تصطف مع إيران الطائفية، بوجه أغلبية شعبية (سُنية) ضدّ نظام أقلّوي (طائفيّ).

٣. قيامها بأدوار وظيفية تنأى أمريكا بنفسها عنها لاعتبارات عدّة، منها:

- إشهار العصا الغليظة بوجه فصائل الثورة، التي أدارت أمَريكا ظهرَها لها، بعد عبثها بأوراق الحلّ التي كانت ترتبها لمرحلة ما بعد الأسد، و هي الرسالة التي وصلت بعض مضامينها للدول الحليفة لها، فأمسكَتْ عنها الدعم المادي و اللوجستي، في ذات الوقت الذي كانت فيه روسيا تعصرها عصرًا شديدًا.

- تبنّي الرؤية الأمريكية في تقسيم المنطقة إثنيًا و طائفيًا، من خلال إعلان الفَدرَلَة في سورية، و هي سقطة كبيرة بحق بوتين، حيث تتنافى مع عقيدته السياسية تمامًا، و هو الأمر الذي استثمرته تركيا أيّما استثمار في زيارة حملت داوود أوغلو إلى طهران، نتج عنها تعميق شقّة الخلاف الروسي الإيراني، و تباين الرؤى في حلحلة الملف السوري، بتصريحات كانت غاية في الوضوح على لسان روحاني، إلى جانب زيادة حجم التبادل التجاري من عشرة مليارات إلى ثلاثين مليار دولار.

- تهميش الدور الإيراني كحليف للأسد، ممسك بالورقة السوريّة لوحده، و في ذلك إرضاء للحلفاء الخليجيين، الذين باتوا و إيران على الطاولة نفسها في اتخاذ القرارات الإقليميّة.

٤. لقد تركت أمريكا هامشًا من التحرّك لحلفائها التقليديين، لتوهين قوى روسيا، فتفهمت إسقاط تركيا طائرةَ السوخوي ٢٤، و هو ما نتج عنه خدش كبرياء بوتين، الذي لم يدخر جهدًا في صبّ جام غضبه على حواضن الثورة السورية، و جعلتْ شركات النفط الأحفوري تسكت عن الخطوة السعوديّة، في تدني أسعار النفط إلى ما دون الثلاثين دولارًا، الأمر الذي انعكس سلبًا على الاقتصاد الروسي، و كان من الأسباب المهمّة وراء إعلانه هذا الانسحاب.

٥. لقد توقّع الروس أنّ ثلاثة أشهر، ستكون كافية كي تؤتي ضرباتها الجوية أُكلها، ولكنهم اكتشفوا أنّه لا توجد قوات قادرة على إمساك الأرض، سواء من النظام أو حلفائه الطائفيين، و مع ذلك يخرج بشار و بعض مسؤوليه بتصريحات ذات سقوف مرتفعة، استثمارًا لما تحقّق من تغيير موازين القوى في الآونة الأخيرة بسبب كثافة الضربات الجوية لمناطق الثوار، من غير الإيفاء بتعهداته التي قطعها لبوتين في أثناء الزيارة الليلية الشهيرة لموسكو في (٢٠ / ١٠ / ٢٠١٥م) بالسير وفق رؤيتها للحل.

٦. لقد خشي بوتين من غض الطرف الأمريكية، عن مساعي دول التحالف الإسلامي، لإرسال قوات برّيّة إلى سورية لمحاربة داعش، و قد بدأت تباشيرها تتجسّد في دفعها شرقًا في ريف حلب الشمالي الشرقي بمساندة مدفعية تركيا الواضحة، و كذلك من خلال القصف الأردني لمعبر التنف لمؤازرة كتائب من الجيش الحر؛ الأمر الذي سيجعل من ورقتها غير ذات جدوى، ولاسيّما بعد افتضاح أمر الخبراء، و الضباط و الجنود الروس، الذين يتولون إنتاج الطاقة و تأمين نقلها، من شرق سورية حتى تصل إلى القلمون مرورًا بتدمر.

فعلى ما يبدو أنّ بوتين بات يخشى من ارتدادات الأمر على الداخل الروسي، بعدما اتضح لكثير من المراقبين حجم الورطة التي أدخل فيها الأمريكان بوتين، ولاسيّما أنّ الانتخابات البرلمانية في روسيا على الأبواب، في (٩ / ٢٠١٦م)، وسط وضع اقتصادي و اجتماعي مقلقين له، وهو يخشى أن تنعكس سلبًا عليه.

إلى جانب تفاهمات نفطية جمعتها مع السعودية و فنزويلا، احتضنَتْ الدوحة لقاءها الأول في (١٦ / ٢)، و نتج عنه ارتفاع برميل النفط إلى أربعين دولار، و هناك اجتماع موسّع مزمع في (١٧ / ٤)، و لا تريد روسيا أن تفوّته من أجل نظام لم تعُد تجدي معه كثرة محاولات التعويم، و آخرها محاولتها هي.

إنّ قرار الانسحاب وفق كثير من القراءات، سينعكس إيجابيًا على موقف فصائل الثورة السورية، المحليّة منها على وجه التحديد، و قد أعطى وفدَها المفاوض في جنيف دفعةً نحو الأمام؛ جعلت وفد النظام مأزومًا بشكل غير خاف على كثير من المراقبين.

وهذا الأمر يتطلّب منها مزيدًا من التنسيق على شتى الصُعُد؛ تحسبًا لنتائج التفاهمات حول الملف السوري، بين الدول صاحبة النفوذ، في قادم الأيام.

أزمة الثورة السورية والنهايات المفتوحة

• مصطفى الصوفي

لم نتخيل أبداً، عندما انطلقت انتفاضةُ الشعب السوري العظيم، في منتصف آذار ٢٠١١، أن خواتيمها ستطول حتى اليوم، فقد كانتِ أكثر التوقعات الشعبية تشاؤماً ترى أن معاناة الشعب السوري لن تتجاوز خمسة أشهر قياساً على التجربة التونسية والمصرية، لكن يبدو أن الرياح، في سورية، تجري بما لا تشتهي السفن، فخذلتنا التوقعات والطموحات...

ومأساة السوريين، اليوم، تجاوزت الخيال، ولم يعد أحد في سورية يملك دموعاً للبكاء، ولم يعد يكتب قصائد جديدة للندب والرثاء والعزاء في زحمة العدد الهائل للشهداء والجرحى والمعتقلين والمشردين واللاجئين التي طالت الجميع دون استثناء...

ونحن على عتبة السنة الخامسة للثورة التي تحولت من انتفاضة شعبية جماهيرية إلى حرب طاحنة تحرق الأخضر واليابس، وتدمر الحجر والشجر منذ بداياتها الأولى...

حتى أصبحنا اليوم على عتبة مرحلة من التحولات، تُعد من أخطر وأصعب المراحل التي تمرّ بها الثورة، بعد الاتفاق الروسي الأمريكي على خطة لوقف النار والعمليات الحربية في سورية بل يبدو أن الاتفاق يشمل مصير الشعب السوري والوطن السوري برمته وكيانه ووجوده...

لا يهمنا اليوم بالذات تفصيلات الاتفاق ولا أدوات تنفيذه ومستقبله إنما يهمنا أكثر أن نعود إلى بدايات الثورة ومساراتها التي أودت إلى هذه النتائج الخطيرة والمفجعة لشعبنا العربي السوري الذي وصلت أهدافه وتطلعاته إلى أفق مسدود، وأصبحت طموحاته أسيرة الاتفاقات الأمريكية الروسية، أولاهما عدو وشريك في قتل الشعب السوري، والثانية شريك في صمتها وتخاذلها في تسليم الملف السوري لروسيا التي يُفترض أنها العدو التقليدي لأمريكا والغرب والناتو...

فلم يعد خافياً على أحد منا أنّ هناك مؤامرة عالمية تستهدف الشعب والوطن السوري، طرفها الأول هو العدو المباشر الذي يقوم بتنفيذها على الأرض بالقتل والمذابح والإبادة والتخريب وهدم الشجر والحجر وتدمير البلد بكامله، ويتمثلون بالقوى الطاغية والطائفية ومحور الشر المانع بقيادة إيران الفارسية، والذي يجند كل إمكاناته العسكرية والبشرية والمادية والإعلامية والدعائية في سبيل تحقيق أهدافه المجرمة في سورية والمنطقة عموماً.

والقسم الثاني الذي يساهم فيها بأشكال عديدة تتوزع على الصمت والمراقبة والتخاذل، والخوف والوهن وعدم المبالاة، وعدم الاهتمام بما يجري وبنتائجه على المنطقة ....

والنتيجة أن هذه المؤامرة لم تعد تحتاج إلى تنظير كثير، إنما يجب التفكير جدياً بمواجهتها وإنقاذ شعبنا وبلدنا والانتصار عليها، وأن نتساءل ماذا بعدُ ؟؟؟ وإلى أين سنصل ؟؟؟

المشكلة، في واقعنا السوري وقضية شعبنا، أن كل شيء تأخر فيها وكل شيء أصبح يأتي بعد فوات الأوان، الموت وحده فقط يأتي مسرعاً دون تأخير...

فإذا كانت الظروف والبيئة التي حدثت فيها الثورة وشدة القمع والعنف قد فرضت عليها التجزؤ إلى ساحات متفرقة في المدن والأحياء والبلدات والقرى، وجعلت منها بؤراً ثورية متناثرة وقيادات غير مؤهلة، ولا تملك الوعي والقدرات على القيادة، فإن المشكلة الأولى هي تحول الثورة الشعبية السلمية إلى طريق العنف والحرب الطاحنة بالقيادات والأطراف ذاتها التي بدأتها ...

أما المشكلة الثانية فهي استمرار التجزئة والانقسام حتى اليوم، وتحول البؤر الثورية إلى بؤر مسلحة لها حساباتها الذاتية ومصالحها الشخصية ومكتسباتها المادية، فبقيت على شكل مجموعات مسلحة وكتائب على مستوى الأحياء والبلدات والقرى وحتى الأسر، وبقيت تعيش أزمتها الذاتية والموضوعية حتى اليوم وإلى النهاية.

هذا الواقع للثوار ساهمنا جميعاً في تكوينه، بالتنسيق مع القوى الخارجية الداعمة والمؤيدة، كما عملت قوات النظام السوري وحلفاؤه على تشكيل واقع غير فعال لفصائل الثورة، وقابلا للفشل والتصادم أو الانهيار عند الضرورة. وعملت كل قوى المجتمع الدولي جهدها على أن تبقى قوى الثورة ضمن هذا الواقع لتتحلل من واجباتها الأخلاقية تجاه الثورة والشعب السوري...

وفصائل ثورة تعيش حالة انقسام وفرقة وتشرذم وخلافات لن تنتج قيادة سياسية أفضل حالا منها، أما إذا كانت ثورة موحدة الصف والقوى، وذات قيادة مركزية وموقف ورؤية موحدة، وأهداف مشتركة واضحة فسوف تستطيع أن تفرز قيادة سياسية قوية، تتمكن من فرض شروطها وأهدافها وإرادتها، واحترامها على المجتمع الدولي، وتؤخذ مواقفها بعين الاعتبار.

القوة الكبرى ومركزية القيادة والتخطيط وإدارة المعارك على ساحة الوطن دفعة واحدة هي التي تحقق انتصارات استراتيجية وتفرض شروط الحل المناسب للشعب السوري، وتحقيق أهدافه المشروعة في الحرية والديمقراطية....

ولكن المسار سيمرّ، أردنا أم لم نرد، في سياقات صعبة تصب في البداية في مسار المخطط الذي يرسم لنا ويراد لنا أن نخوضه عاجلا أم آجلا.

النظام السوري نجح نجاحاً كبيراً في تحويل مجرى الصراع في سورية من صراع بين شعب ثائر ونظام غاشم إلى صراع مع "إرهابيين" ونجح بتصوير نفسه للعالم على أنه ضحية "الإرهاب".

والثمن الذي دفعه الأسد في إنجاح هذا المخطط، بمساعدة حلفائه الإيرانيين وحزب الله، كان أغلى ثمن دفعه أي نظام طاغ في التاريخ وعبر العصور كي يبقى في السلطة...

بعد خمس سنوات من الثورة السورية وبعد كل هذه المخاضات العسيرة التي مرت بها توصلت قوى الثورة أخيراً إلى هيئة عليا للمفاوضات، كقيادة سياسية بديلة عن قيادات سياسية سابقة فاشلة بكل المقاييس عاشت أزمة فصائل الثورة ولم تتمكن من تجاوزها، ولم تقدم أي مكاسب للثورة على كل المستويات ...

أما الهيئة العليا للمفاوضات، رغم أن قادتها خرجوا من تحت عباءة النظام فقد قدمت رؤية سياسية واعية، وحققت خطوات مهمة في المعركة السياسية مع النظام الفاشي وأعوانه، وبذات منطقه وأساليبه من جهة ومع المجتمع الدولي من جهة أخرى، فكان (اتفاق الهدنة ووقف القصف ووصول المساعدات الإنسانية للمناطق المحاصرة وبدء إطلاق سراح المعتقلين...)

بقي فقط أن تتوحد فصائل الثورة على الأرض، في جبهة موحدة لتحرير سورية، لترتقي المعركة العسكرية على الأرض إلى مستوى المعركة السياسية التي تخوضها القيادة السياسية الجديدة، وتحقق انتصارات كبيرة للشعب السوري المنكوب .... فإلى متى....؟؟؟؟

الثورة وهزيمة النخبة المتكررة

• د. جمال الشوفي

خمسة أعوام مضت على الاستنزاف السوري في ثورته اليتيمة، تلك الثورة التي أراد أعداؤها أن يكون عنوانها الرئيس القتل والدمار والتهجير الجماعي، وقد تكالبت المحاور الإقليمية والدولية في حربها على بطولة وشجاعة الأفراد السوريين، ولا تزال النخبة السياسية بشتى أصنافها العضوية منها والمؤدلجة تغرد بعيداً عن تغريبة الشعب السوري المريرة.

إن الوعي المطابق للواقع، بعيداً عن الأمنيات والرغبات وإنتاج هوية الاختلاف الفكري والسياسي والعقائدي، وهي الأمور التي تمثل بمجموعها العام هوية أمة، محمولٌ على الوعي الكوني وربطه بالمصلحة الوطنية كضرورة موضوعية تشكل المحددات الأساسية للنخبة الوطنية عامة، فكيف هي الثورية؟ فالعقل العربي النخبوي المبني على قرارات الزعامة والنخوة والفزعة، دون الأخذ بمعايير العصر وأساليب العمل المنظم من حيث قياس الإمكانيات والمعطيات المحلية والدولية ومدى تقاطعها أو تعارضها، هو العقل ذاته الذي هُزم أمام إسرائيل في القرن الماضي بعد أن تغنى برمي اليهود في البحر، رافعاً شعارات الوحدة والحرية الواهية. "نخبة" المجتمع السياسية في ذلك الوقت من "قوميين ويساريين" وغيرهم، هم اليوم إما أصحاب سلطة مطلقة وديكتاتوريات محلية وهياكل حزبية ودشم عسكرية تدمر كل الوطن، أو هم كنتونات معارضة متحاجزة فيما بينها، لا خلاف جوهري بينها وبين أصحاب السلطات سوى استفادة الأخرى من تذرر وتشتت المجتمع وعدم انضوائه في مؤسسات مدنية متكاملة، وهنا تتكرر الهزيمة المؤلمة التي فنّدها المرحوم ياسين الحافظ، منذ عقود خلت في نقد الأيديولوجيا المهزومة.

أثبت الفردُ السوري كلّ أصناف البطولة والشجاعة الفردية، ولربما العشائرية والأهلية والمحلية سواء في مواجهة الآلة العسكرية البرية والجوية، المحلية منها أو الميليشيّة الدخيلة إقليمية كانت أو دولية، بينما على الضفة الأخرى تغرق "النخب السياسية" في فوضى التفاصيل والاجتهاد والرأي والرأي المضاد، في دوامة الإفحام بالمقولة أو الرد بالمثل أو إثبات الهوية الوطنية، من خلال تخفيض مستواها لدى الآخرين، ويدخل الجميع في فوضى الصراخ والاستعطاء للدول الكبرى للتدخل، ويحدث التدخل ولكن بالطريقة التي تهزم الجميع مرة أخرى!!

اليوم تصحو النخبة السياسية السورية على واقع مرير لهزيمتها الأيديولوجية ذاتها، النخبة التي غرقت في نزاعاتها البينية الكتلية وتشتيت قوى الثورة وربطها بمحاور متنازعة أيديولوجيا فيما بينها، وكأن السلطة قاب قوسين أو أدنى من سقوطها، بينما الفرد السوري يُسقَط بيده أمام الحصار والقصف والجوع والخذلان ليجد ملاذه في من يوهمه بالحماية ليصبح بديلاً عمّا يُفترض أن تملأه النخبة السياسية المعارضة إداريا ومؤسساتيا. النخبة ذاتها لم تدرك خطأها التاريخي إلى اليوم في ترك الرقة عام ٢٠١٣ تغرق في الفراغ السياسي والمدني الذي لا يزال يجلب للثورة وللمشروع الوطني الويلات تلو الويلات، وما نموّ قوى التطرف فيها وتوسعها بهذا الشكل المرعب إلا نتيجة موضوعية لتخليها عن دخول الرقة والاستقرار فيها وتأمين حمايتها، وكذا في إدلب أو درعا اليوم، ما كان سيجعلها نموذجاً للعمل العصري المدني المبني على فطرة الناس ومكنونها الخير وجذوة تحركها للحرية والكرامة، إضافة إلى وضع المجتمع الدولي برمته تحت الاختبار الجدي للكشف عن حقيقة نواياه بالحماية الفعلية لها أو تركها لمصيرها حينها.

التدخل المتعدد الأصناف والأطراف، في سوريا اليوم، وعلى رأسه روسيا وحلفاؤها يحارب السوريين كافة، مجتمعياً، ويواجه مشروع الدولة الوطنية سياسياً، تحت عنوان محاربة الإرهاب وداعش، وهذا ما لم تدركه النخبة السورية وقواها المعارضة صيرورةً. فسواء كانت داعش صناعة استخباراتية أو منظومة عمل متعددة الأهداف أو حالة مستقلة بذاتها، فإنها مؤشر واضح عن قصور الرؤية السياسية للنخب السورية في تعاملها مع الثورة والداخل السوري مكررة التجربة في أكثر من مكان اليوم، وبالطريقة ذاتها والأدوات عينها. ولم تقف المسألة هنا بل تجاوزتها المعارضة "القومية واليسارية" التاريخية المتمثلة بهيئة التنسيق والمشهورة بلاءاتها الثلاث: للطائفية والقتل والتدخل الخارجي، لتدخل في تنسيق سياسي مباشر، وعسكري مع الروس، من خلال قوات سوريا الديمقراطية توظيفاً لطموحات فردية سلطوية باستثمار واستغلال مظالم الكورد التاريخية لتخوض في الدم السوري وتصبح عاملاً رئيساً في مشاريع التقسيم سيئة الصيت والسمعة، مع إصرار مقيت على الخلط عنوةً بين الثورة والإرهاب، بشكل يغرق في المحلية والطائفية لتتقشر عنهم كل الأطر السياسية المزيفة.

النخبة السورية لم تستطع أن تثبت قدرتها على إنتاج الحوامل المدنية المتماسكة في الداخل السوري ولا مقومات المشروع الوطني، كما لم تحدّ من فورة الذاتية المفرطة في نزاع أصحاب المشاريع الأيديولوجية، ليبرالية كانت أو إسلامية وما بينهما من خط عريض، وكل منها يدعي لليوم أن مشروعه هو المشروع الوطني الأمثل وبالضرورة على الجميع الانضواء تحته وإلا كُفّرت سياسياً أو أيديولوجيا أو معتقدياً وفي أماكن ومرات عدة حدث الاقتتال العسكري. لتغرق في تنافس سياسي ضحل، لإثبات هوية على حساب أخرى، ناسية عن عمد مرة وعن عبثية تاريخية أخرى، المساهمة في ملء الفراغ السياسي والفكري في النسيج المجتمعي والمساهمة الفعلية في بناء المؤسسات المدنية والمجتمعية، عبر مد الجسور الوطنية بلا شروط أيديولوجية أو سياسية سوى الهوية الوطنية والانتماء والاختلاف بالرأي وأخلاق التعايش والحياة الحرة الكريمة كحاجيات موضوعية لأي عمل ثوري متكامل.

اليوم، وعلى بوابة العام السادس للثورة، بات القرار الوطني لقوى الثورة مرهوناً بالدول المانحة ومكثفاً بيد الروس والأمريكان، وكلاهما يوظف التطرف الإسلامي لمنع قيام دولة وطنية سورية! فأين هي النخبة السورية من هذا وذاك؟ ألم يحن الوقت لإنتاج إعلام سوري وطني موحد تلتقي فيه وعليه قوى المعارضة، تقوم شروط عمله المهنية على احترام عقل المواطن في كل سوريا، والعمل الدؤوب على فكفكة الأجندات الدولية واستشراف نواياها المبيّتة تجاه سوريا وكل المنطقة سواء تفاوضياً أو عسكرياً؟ أم ستبقى المعارضة على عنادها المهزوم تاريخيا في عدم التمحور على منظومة سورية واحدة، يحكمها العقد الاجتماعي الطوعي؟

السوريون، إلى اليوم، يودعون بعضهم بعضا بالحب والدفء، ولسان حالهم يردد: نحن تقتلنا آلة العسكر، تجتثنا المشاريع البديلة من قوى تطرف وميليشيات طائفية، وليس هذا وحسب، ولكن تقتلنا ذهنية الثأر والتكفير السياسي والمعتقدي، والأدهى من ذلك تفرد أصحاب المشاريع السياسية الضيقة بالدعم الإقليمي، وفرض إرادتهم على شعب يعاني الحصار والجوع والموت اليومي، وبين هذا وذاك مشروع أمة يُحتضر.

النساء السوريات بين حريق البراميل وجحيم دمشق

• ضاهر عيطة

دوما وجوبر وزملكا والقابون وحرستا والمخيم ومضايا وداريا وعربين كلها أحياء شكلت مدينة دمشق، ودمشق تشكلت منها، وهي دونها تصبح دون أعضاء وشرايين، وهم دونها يغدون دون قلب، وقد قطع النظام السوري بسكاكين حواجزه الأمنية وتحصيناته العسكرية تلك المناطق بعضها عن بعض، بعد أن أحرقها تمامًا، وفصلها عن دمشق المركز، غير أن السكاكين والبراميل لا تستطيع فصل الروح الواحدة عن بعضها، فهي إما أن تحيا معًا أو تموت كلها معاً على مدار خمس سنين ظلت شرايين دمشق تقصف بالبراميل والصواريخ، والأسد ينكر أن لدى نظامه براميل يلقيها على المدن السورية، صحيح أن دمشق المركز لم يطلها قصف النظام، وبيوتها لم تدمّر وأحيائها لم تحرق، إذ تحولت إلى سكنة عسكرية ومحج للعصابات الإيرانية والعراقية والروسية، وكلها تطبق بخناقها على ما يتحرك في دمشق، مما جعل هذه المدينة مقصوفة بالرعب والخوف، فكل حي و شارع فيها محاط بفوهات الرشاشات وبعناصر الأمن والشبيحة والمرتزقة، حتى أن بيوتها ونسائها ورجالها وشوارعها ومساجدها وأحياءها أضحت مستباحة من قبل هؤلاء، ومع ذلك يستطيع من أنكر امتلاكه للبراميل، وإلقاءها على المدن والأحياء الآمنة، الترويجَ إلى أن دمشق في أبهى صورها وحليها، وأن أهلها يعيشون في أجواء مستقرة وطبيعية وما من شيء يعكر مجرى حياتهم في ظل الياسمين الأبيض، بينما يوميات دمشق وحكاياتها تفوق هول الجحيم، ويكاد مصابها يوازي مصاب المدن التي أحرقتها البراميل والصواريخ، وقد باتت كشريدة تعيش في العراء مغطاة بالذل والقهر، والسفاحون يستغلون يتمها وتشردها ليلطخوا جسدها بثياب زفاف رخيصة قاصدين اغتصابها وصب كل حقدهم وفجورهم في رحمها، فمعظم من نجا من براميل وصواريخ النظام، من أبناء داريا وجوبر وزملكا والمعضمية ودوما وحرستا ومضايا والمخيم، لجؤوا إلى قلب العاصمة دمشق، وهم يرون كيف يتم اغتصاب هذه المدينة، وكيف يساق أبناؤها وبناتها إلى المعتقلات وجحيم الموت على الجبهات، وبدورها تبصر دمشق كيف يُطارد من لجؤوا إليها، وكيف يعتقلون من قبل شبيحة الاسد، وتغتصب أحلامهم وأرواحهم وأجسادهم إلى أن يأتيهم الموت صامتًا.

تداخل آلام ومعاناة أبناء المدينة مع من لجأ إليها يوسع من دائرة المأساة ويجعل الحكايات كلها متشابهة في قسوتها ودمويتها وذلها وعارها، وهناك حكايات ومآس، لا يكاد يعلم بها أحد، يجري معظمها في صمت الأحياء الدمشقية، والصمت المقصود هنا ليس السكوت عن الكلام، إنما هي حالة مستقلة بحد ذاتها تكدست فوق بعضها البعض جراء تراكم المآسي وأهوال الرعب .

فهل يكفي مثلًا أن ندرك كم يخلف البرميل أو الصاروخ الواحد من ضحايا حينما يسقط على حي من الأحياء، دون أن نسأل عن مصير من بقوا أحياء من ذوي هؤلاء الضحايا؟ ماذا عن زوجاتهم وبناتهم وأولادهم وأخواتهم وقسم كبير من هؤلاء لجؤوا إلى دمشق ؟ ثم من يتاح له ملاحقة ومتابعة مصيرهم و كيف غدت حياتهم ؟.

ولنحدد السؤال بدقة أكثر، ماذا عن النساء والفتيات على وجه الخصوص؟ من يدري بحال عيشهن وما حلّ بمصائرهن وسط دمشق؟

ثمة مشهد من بين مئات المشاهد المأساوية يلمحه العابر في شوارع دمشق، بطلاته فتيات ونساء بعمر الورد، تقطف أعمارهم ويعبث بها على نحو علني وفج، وسط ساحات وشوارع المدينة، الأمر هنا ليس عملية اغتصاب بالإكراه، يقوم بها فرد بعينه من أفراد شبيحة ومرتزقة حزب الله وإيران، إنما هو اغتصاب بالتراضي يقوم به العالم العربي والإسلامي والكون بأسره، بحق فتيات ونساء سوريا.

ففي دمشق هناك آلاف من الفتيات والنساء اللواتي تركن وحيدات ينتمين لأب مذبوح أو لزوج يرزح في معتقل أو لأسرة أحرقتها البراميل والصواريخ، وهن يولدن مجددا في دمشق، لكنها ولادة محاطة بالشقاء والذل والقهر الممارس عليهن من قبل مرتزقة إيران والعراق وداعش وحزب الله وشبيحة الأسد الذين باتت هوايتهم المفضلة رصد الفتيات والنساء وجرهن إلى مصائدهم وحملهن على الدراجات النارية أو سوقهم في السيارات الخاصة إلى مصير مجهول.

كثير من النساء والفتيات وفي عموم سوريا بتن بحاجة للعون الفعلي وللحماية الحقيقية من شرور هؤلاء، وإلا فسيجد بعضهن، جرّاء التحول النفسي والفكري والاجتماعي الذي طرأ عليهن، أن مصيرهن معلق بين خيارين اثنين: إما ركوب البحر المميت طلبًا للهجرة، أو الاستسلام لمصائد شبيحة النظام والمضي إلى مصير تحرق فيه سنين أعمارهن. أو ربما يسعين إلى إلغاء مشروع وجودهن من أصله.

نعم دمشق مركز المدينة لم تطلها الصواريخ والبراميل كحال أطرافها، لكن وحدها عيونُ النساء والفتيات فيها كفيلة بأن تشير إلى أن هذه المدينة مقصوفة بذل وعار الكون كله.

إشراق
السنة الأولى • العدد 9 • 2016/4/1

دير الزور ذات الحصارين؟ 1

• أحمد الرمح

معارضون بالفطرة؟ هكذا يوصف أهالي دير الزور، في علاقتهم بالنظام منذ استلام الأسد الأب السلطة حتى توريثها لولده؛ أولى الاحتجاجات في دير الزور كانت مع استلام الأسد الأب السلطة ١٩٧٠ ولكن الاحتجاجات الأشد كانت في آذار عام ١٩٨٠ استطاعت بساعات قليلة السيطرة على البلد؛ فدفع الأسد بقوات حرس الحدود(الهجانة) وقوات الأمن، لتقتحم البلد؛ وتفتح نيرانها على المدنيين؛ فحدث إضراب شامل إلا أن القوات العسكرية والأمنية نجحت في إنهائه؛ ونتج عن تلك الانتفاضة اعتقال أكثر من(٣٠٠) متظاهر، تم اعدامهم جميعاً في مجزرة تدمر الشهيرة. أتبع تلك الاعتقالات حملة اعتقالات أخرى طالت قيادات إخوانية وقومية ويسارية؛ وصل تعدادهم للمئات؛ بل لم تبقَ عائلة في الدير ليس لها معتقل لدى النظام؛ لتصاب المحافظة بجفاف نخبوي شديد؟!.

بعد الغزو العراقي للكويت١٩٩٠ شهدت دير الزور حراكاً، قوبل بعنف شديد واعتقالات شملت البقية الباقية من النخب السياسية؛ وكانت الأحكام القضائية ضدهم قاسية من خلال محكمة أمن الدولة سيئة الصيت.

استكانت المدينة حتى جاء ربيع دمشق عام٢٠٠٠ لتشهد المدينة أول تظاهرة في سوريا حيث خرج أكثر من (٤٠) شخصاً في شهر نيسان من العام ذاته في مظاهرة صامتة من دوار السبع بحرات حتى وصلت إلى تكيّة الراوي؛ وكان ذلك حدثاً لافتاً نظراً للسطوة الأمنية التي تعيشها المدينة؛ حتى قيل عن هؤلاء المتظاهرين بأنهم مجانين أو عملاء للنظام؟!.

بدأ الحراك السياسي يتبلور ليكون أكثر تنظيماً وعقلانية وتنسيقاً بين مختلف التيارات السياسية مع تأسيس لجان إحياء المجتمع المدني عام٢٠٠٣ حيث شاركت نخبة من أبناء المدينة في ذلك التأسيس؛ وحضرت اللقاء الأول في منزل (يوسف سلمان) بدمشق بضاحية الأسد؛ كما شاركت بعد ذلك في تسمية لجان المجتمع المدني الذي عُقد بمنزل (حازم نهار) بضاحية الغزلانية بدمشق.

جاء العدوان الثلاثيني على العراق في آذار من العام ذاته؛ فتحركت مجموعة من السياسيين بمظاهرة بدأت صامتة احتجاجاً على قصف العراق بدأت بـ(١٠٠) شخصاً من أمام كلية الآداب، متجهة إلى وسط المدينة، ولكن لم يمض على التظاهرة أقل من ساعة حتى انضم إليها الألوف من أبناء المدينة؛ لتتحول إلى مظاهرة صاخبة؛ نادت بإسقاط الأنظمة العربية التي ساهمت بالعدوان على العراق؛ فتأسست حينئذ لجنة مستقلة أسسها ناشطون سياسيون، لمساندة الشعب العراقي، تعرضت لضغوط أمنية كبيرة؛ نجحت في مقاومتها؛ وقدمت المساعدات للشعب العراقي؛ كما ذهب العديد من شباب المدينة للقتال في العراق؛ استشهد كثير منهم؛ واعتُقل من رجع سالماً؟!.

تابعت النخب السياسية عملها بعقلانية وتنسيق؛ ليسفر عن أول اجتماع للمعارضة السورية في (٢٠ أيار٢٠٠٥) بدير الزور أطلق عليه إعلان دير الزور، شارك فيه ما يقارب مئة شخصية سياسية، من كل المحافظات السورية بمنزل الشيخ نواف راغب البشير؛ وكان بمثابة اللبنة لولادة إعلان دمشق الذي أعلن عنه عام ٢٠٠٧، ومن ثم جاء مؤتمر(الخراطة) بدير الزور للقوى المشاركة بإعلان دمشق في الأول من أيار٢٠٠٦.

إرهاصات الثورة في دير الزور:

مع بداية الربيع العربي، في تونس ومصر، شهدت المدينة إرهاصات تؤشر لانفجار اجتماعي رافض لنظام الأسد الابن؛ بدأت بكتابات على الجدران؛ ثم تطورت إلى منشورات هادفة تلصق على أبواب المساجد بعد صلاة الفجر؛ وتأسست لجنة سياسية للتخطيط للحراك بالتنسيق مع قوى أخرى من بقية المحافظات؛ وكان هناك تنسيق متبادل مع تجمعات سياسية وثورية في المحافظات الأخرى؛ وللمدينة ممثلٌ يذهب كل يوم اثنين لدمشق للتنسيق حول الحراك؛ كما زار المدينة سراً عدة وفود من محافظات مختلفة للتنسيق في الحراك.

أول حراك ثوري قام به طالب جامعي يدعى(سؤدد) إذ نزل إلى الساحة العامة ظهراً؛ وكتب على صدره (حرية) وبقي متظاهراً لوحده قرابة نصف الساعة؟ وأجهزة الأمن تراقبه؛ ولم يتضامن معه أحد؛ فقامت باعتقاله؛ تبع ذلك خروج مظاهرات لمجموعات شبابية من عدة مساجد بعد صلاة الجمعة من كل أسبوع؛ قوبلت بعنف شديد من الشبيحة البعثية بالعصي والهراوات؟ حتى جاء يوم ٢٢ نيسان٢٠١١(الجمعة العظيمة) الذي خرجت فيه دير الزور عن بكرة أبيها بعد صلاة الجمعة؛ تجمعوا في الساحة العامة؛ وحطموا تمثال الباسل؛ فاعتقل على إثرها مئات المتظاهرين؛ وعوملوا بقسوة شديدة من قبل الأجهزة الأمنية؛ إلا أن الشارع الديري لم يستسلم؛ وعاد للتظاهر كل جمعة بأعداد هائلة.

في أواخر شهر نيسان ارتقى أول شهيد من دير الزور (معاذ الركاض) فزادت حدة المظاهرات؛ إلى أن جاءت جمعة (آزادي) ٢٠أيار٢٠١١ التي شارك بها أكثر من(٣٠٠) ألف متظاهر حتى قيل: لم يبقَ أحد في بيته من سكان المدينة؛ ودخلت المدينة في عصيان مدني تمثل برفض دفع فواتير الماء والكهرباء والهاتف؛ وتعطّلت دوائر الدولة؛ والأجهزة الأمنية تزداد وحشية باعتقالاتها؛ وشباب البلد يزدادون تصميماً وإرادة على هدفهم.

وللحديث بقية.....

بناء السلام 1

• علي محمّد شريف

(لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر، ففي عقولهم يجب أن تُبنى حصون السلام) (من ديباجة الميثاق التأسيسي لليونسكو).

لعلّ مفردة السلام وتفرّعاتها هي الأكثر شيوعاً واستخداماً إلى جانب مفردات الله والإنسان، والحياة والموت..، وإلى جانب نقيضها وغريمها الحرب ومشتقاتها.

لكن نظرة إلى تاريخ البشرية ترينا أنّ الحروب والنزاعات المسلّحة تكاد تحتلّ كامل مساحة الزمن الذي عاشه الإنسان، وأنّ الفترات التي حل بها السلام ليست أكثر من نقاط بيضاء محدودة في لوحة الحرب السوداء الشاسعة.

هل هذا يدعونا للقول بأنّ من الطبيعي وجود الحرب لأنها القاعدة وأنّ السلام مجرّد استثناء ؟.

معنى السلام

تتعدد معاني السلام وتعاريفه باختلاف المنطلقات وبتعدد المستويات والجوانب المعرّفة الثقافية والدينية والسياسية والعسكريّة..، وبحسب التركيب اللغوي للمفردة من مثل السّلم والسلامَة، والمسالمة والسلام، والتي مع الاختلاف في معانيها إلا أنها في مجملها تتوجه إلى النجاةِ والأمانَ والطمأنينة والاستقرار، والعافية والبراءة، والحصانة والسلوك الحضاري، ونبذ العنف.. أمّا السّلم فهو الصلح والمهادنة.

لقد غلب على تعريف السلام بأنّه غياب للحرب أو انتفاء للاضطراب العنفيّ والنزاع المسلّح، وهو تعريف تقليدي سلبيّ وقاصر، لا يعبر بدقة عن مقاصد السلام المراد في المجتمعات بل إنّ نذر الحرب وطبولها المرعبة كثيراً ما تكون مقنعة، ومتربّصة تحت قشرة الصمت الرقيقة والشفافة. لذا نرى بعضهم قد عرف السلام "غياب العنف أو الشر وحلول العدالة." أو بأنه "عبارة عن محصلة التفاعل ما بين النظام المدني والعدالة الاجتماعية".

إنّ التعريف الحديث للسلام والذي يعدّ قفزة مهمّة في سياق الفقه الإنساني وهو ما عبرت المديرة العامة لليونسكو بقولها: "لا يقتصر السلام على مجرد غياب الحرب، بل إنه العيش معاً رغم ما بيننا من فوارق – تخص نوع الجنس أو العنصر أو اللغة أو الدين أو الثقافة – فضلاً عن تعزيز الاحترام على الصعيد العالمي للعدل وحقوق الإنسان التي يعتمد عليها هذا التعايش".

كذلك لا بدّ من الإشارة إلى أنّ الصراع السلميّ وأشكال النزاع القانوني والمنافسة والاختلاف والنقد هي من صميم الممارسة الحضارية والسلمية.

ضرورة السلام

إذا كانت الحرب شرّاً مطلقاً وأداة للموت والدمار وعاملاً رئيساً للفناء فإنّ السلام خير مطلق وضرورة لاستمرار الحياة، ولازدهارها وللتغلب على الآلام والعوائق المصاحبة لها، والسلام حاجة تقابلها وتسبقها حاجات أساسية كثيرة أهمها تلك التي تتعلق بالبقاء، وإشباع الغرائز المختلفة كالجوع والظمأ، والجنس والاجتماع، والأمن.. وكذلك الميول والرغبات العقلية المتعددة العلمية، والمعرفية وفي التنقل والتواصل.. وأيضاً الحاجات النفسية والروحية كالحب، والسعادة والفن، والآداب والموسيقى..

كذلك نستطيع القول إنّ الحرية والعدالة، والمساواة والحقوق الأخرى، وسيادة القيم الإيجابية، والمبادئ العليا والأخلاق، والقوانين والنظم يمكن أن تعدّ جميعها احتياجات بقدر ما هي شروط إنسانية، وضرورات لا بدّ منها لتحقّق الحاجات الأولى الأساسية.

من هم المعنيّون نشر وتعزيز ثقافة السلام؟

ثقافة السلام هي حصيلة جهود مؤسسية وفردية تراكمية تربوية وتعليمية، ومعرفية واجتماعية، وتشريعية وقضائية، وإبداعية في الفنون التشكيلية والآداب، والشعر والموسيقى .. وجهود سياسية وإعلامية، وغير ذلك يقوم بها المجتمع بنسائه وشبابه ورجاله، ويبذل طاقاته ويخصص موارده، وإمكاناته في سبيل زرع ونشر، وتعزيز ثقافة إنسانية مغايرة تربط بين السعادة والازدهار، والرفاه والاحتفاء بالحياة، وبين الحاجات والقيم، والدوافع العليا للمجتمع القائمة على الحب والجمال والتسامي، وإرادة الخير والعدل، وكذلك بين تلبية الحاجات والرغبات الإنسانية الفطرية الطبيعية من خلال العمل، والإنتاج الذي يحقق الكفاية والأمن الغذائي، والصحي والاجتماعي في مناخ ديمقراطي يحفظ للإنسان كرامته، ويضمن له حرياته، ويرتقي بقيمه الروحية ويقدس حياته، ويصون سلامته الجسدية والعقلية والنفسية، ويعزز قيم التضامن والتعاون والمساندة، ويهذّب طباعه ويصحح مفاهيمه ورؤيته للعالم، ويحرره من القلق والخوف، ويبتعد به عن النزعات الغريزية والقيم السلبية كالأنانية، والعدوانية والعنف، والكراهية والحقد بما ينأى بالمجتمع عن الظلم، والفقر والتخلف والبؤس، ويجفف مستنقعات الفساد والتطرف والعنف..

تعريف السلام:

في تقريره الصادر عام ١٩٩٢ المعروف بخطة السلام يقدم الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة بطرس غالي رؤيته حول تعزيز وزيادة قدرة الأمم المتحدة على تحقيق مفهوم شامل متكامل لإرساء السلم والأمن الدوليين، مضمناً إياه أربعة مصطلحات رئيسية تشكل حلقة متكاملة تبدأ بالدبلوماسية الوقائية، وتستمر مع صنع السلام، وحفظ السلام، لتصل إلى مرحلة بناء السلام. حيث يعرف مرحلة بناء السلام بأنها "العمل على تحديد ودعم الهياكل التي من شأنها تعزيز وتدعيم السلم لتجنب العودة إلى حالة النزاع".

ويقول في تقريره المقدم عام ١٩٩٨ عن "أسباب الصراع والعمل على تحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة في أفريقية":

"ما أقصده بعبارة بناء السلام بعد انتهاء الصراع هو الإجراءات المتخذة في نهاية الصراع لتعزيز السلام ومنع عودة المجابهة المسلحة".

وفي حين ترى الولايات المتحدة الأمريكية في بناء السلام عملية سياسية – اقتصادية وفقاً لمفاهيمها المتعلقة بكل جانب من هذه الجوانب، تؤكد بعض المنظمات الدولية أن أولويات هذه العملية هي تحقيق التنمية وخلق ثقافة تُتيح مشاركة المجتمع المدني للوصول إلى حلول سلمية للنزاعات. مما سبق تخلص الأمم المتحدة إلى أن تعريف بناء السلام بأنه مجموعة الإجراءات والترتيبات التي تُنفذ في مرحلة ما بعد انتهاء النزاعات بهدف ضمان عدم النكوص أو الانزلاق إلى النزاع مجدداً وذلك بإحداث تغيير في بعض عناصر البيئة التي شهدت النزاع لخلق بيئة جديدة من شأنها تقليل المتناقضات التي دفعت إلى النزاع وتعزيز عوامل الثقة بين أطرافه وتعزيز القدرات الوطنية على مستوى الدولة من أجل إدارة نتائج النزاع ولوضع أسس التنمية المستدامة.

فلنحذر من تصريحات بوتين

• حافظ قرقوط

إعلان الرئيس الروسي بوتين بإعطائه توجيهات لوزير دفاعه لسحب قواته من سوريا بتاريخ ١٥ آذار ٢٠١٦، هو الخبر الذي شغل وكالات الأنباء والمحللين السياسيين فور صدوره للإعلام، لكنه جاء بالنسبة للسوريين أقرب إلى النكتة منتهية الصلاحية التي تجعلهم مستهزئين أكثر مما هم مبتسمين أو ضاحكين، ليس لأن الخبر لا يعنيهم أو لأنهم أصبحوا خارج نطاق الإحساس، بل العكس تماما أي إذا كانوا دائما مرهفي الحس الأدبي والفني والأخلاقي بشكل عام فإنهم أصبحوا مرهفي الحس وسريعي البديهة في كل شيء، وخاصة الحالة السياسية منه.

الإعلان البوتيني الذي اعتبر مفاجئا حتى للمقربين منه، لا شك أنه سيعيد الكثير من الحسابات لدى جهات عديدة وأولها شبيحة النظام وميليشياته التي تشكلت من المرتزقة والتي وضعت في جدول أعمالها الغطاء الجوي الروسي، والعربدة في السماء والأرض السورية بلا ضوابط أو أخلاق أو حتى استرتيجية تماما كما تعمل تلك الميليشيات، وهو أيضا قد يعيد حسابات بعض الدول الهزيلة والمترددة والتي لا تملك من قرارة أمرها شيئاً، لكن بالنسبة للسوريين بكل مستويات تحليلهم بما فيها تلك التحليلات الشعبية كانت تتوقع أكثر من ذلك، وهي تندرج تحت عنوان كتبه أحد السوريين على حسابه سابقا لقرار بوتين، يقول: "من شرب بحر الدم لن يغص بساقية الدم الروسية، وسننتصر".

بشكل عام وبعيدا عن التوصيفات فقد كانت تصريحات القيادة الروسية سابقاً، تشير إلى أنها تريد مساعدة النظام على استعادة حلب، فساعد الروس بعملية جوية واسعة لحصارها، لكنها حتى الآن لم تحقق نتائج هامة سوى محاولات، أما انتصارات الروس بطيرانهم فكان تدمير عدة مشافي ومدارس، وكان هناك إعلان عن استمرار عمليات الطيران الروسي لدعم قوات الأسد على إغلاق كامل للحدود بين سوريا وتركيا، الأمر الذي أدى إلى استغلال قوات سوريا الديموقراطية لذلك والتقدم على الأرض لغايات غير وطنية ولا ترتبط بأي هدف سوري، سوى مزيدا من التشتت والدماء النازفة والجرح العميق بين مكونات الشعب السوري.

حقق الروس دعما جيدا لميليشيات الأسد في السيطرة على مواقع في ريف اللاذقية، وكانت أيضا نتيجة قصف شديد لمخيمات نزوح وقرى ومناطق مدنية وبطريقة تخلوا من أي شجاعة، بل بأسلوب الأرض المحروقة التي تستند على كثافة عالية بالنيران من الجو والبحر والأرض، لكن الفصائل المعارضة استطاعت تكبيد الطرف الآخر خسائر كبيرة.

دوليا ومع عزيمة الثوار على الأرض، لم يكسب الروس شيئا واضحا، وخاصة من الأميركان والأوربيين، لكن ترافق ذلك مع صلابة الموقف التركي السياسي تجاه روسيا والذي رافقه تصلب من قبل بعض الدول العربية وخاصة المملكة العربية السعودية وقطر، أما الصحافة والإعلام السوري المعارض وكذلك السياسيين فقد ثابروا على توصيف التدخل الروسي على أنه احتلال وعدوان سافر وهذا ما مشى عليه الوفد المعارض، وهذا ما كانت قد تعاملت معه الثورة على الأرض، وعلى هذا اعتبر السوريون أن تصريحات بوتين أصبحت أقرب إلى تصريحات الأسد نفسه، ولا يمكن الوثوق بها إلا من باب الشعور بالهزيمة والتي تجعل السوريين حذرين جدا من كل التصريحات السياسية التي سمعوا الكثير منها على مدار خمسة أعوام من عمر الثورة، والتي لم يبق مسؤول دولي إلا وأعطى تصريحا ما حول سوريا وشعبها ومستقبلها وأزماتها، والرغبة في إنهاء مأساتها، لكن الجميع تاجر بهذا الشعب لمصالح أنانية لا تعني السوريين نهائيا، ولا تعني يومياتهم الملونة بالألم.

أيا كانت نتائج ما أعلنه بوتين عن مغادرة قواته الأرض السورية ومطالبته وزير خارجيته لتكثيف الديبلوماسية الروسية للوصول إلى سلام في سوريا، فإن معطيات هامة أصبحت لدى السوريين ومن الصعوبة نسيانها، فبوتين ووزير خارجيته لطالما استهتر بالدماء السورية، وهو من قرر الوقوف في وجه أي قرار دولي يدين الأسد أو يفتح بابا للتحقيق الدولي في جرائم هذا النظام وميليشياته المشكلة من مرتزقة دول عدة، وهو من حماه عندما استخدم السلاح الكيمياوي على الغوطة الشرقية وبعض المواقع الاخرى، بل وشكك في اسخدام النظام لتلك الأسلحة وشكك في المصداقية التي رافقت الإعلان عن الضحايا، ثم لمّح إلى إمكانية أن تكون المعارضة هي من استخدمت الكيمياوي، برغم أن الديبلوماسية الروسية هي من قادت عملية تخلي الأسد عن سلاحه الكيمياوي، لكن أسلوب الدعاية والكذب الرسمي الروسي الذي تقابل مع كذب الأسد، هو من يجعلنا الآن نفكر في نوايا روسيا، كذلك منظر طيران بوتين حين ألقى حممه على الأطفال السوريين، وعلى المرضى في المشافي، مازال عالقا في الأذهان وسيبقى لفترات ليست بقليلة.

بوتين ووزير خارجيته، هما بالنسبة لنا كشعب طلب الحرية، مارسا كل أنواع العدائية لنا، وتاجرا بعذاباتنا بطريقة جعلتنا نصل لمرحلة اعتبار الأسد وبوتين وخامنئي شركاء حقيقيين في الجريمة، وإن كان صمت العالم المتحضر في أوربا والغرب هو جزء من أركان الجريمة، لكن الفاعل هم هؤلاء وبالصوت والصورة وليس افتراء.

لكن الأهم في ذلك هو أننا لن نكون كسورين عصا في طريق حل سياسي إن وجد ووفر دما على شعبنا، وإن كانت تصريحات بوتين تصب في ذلك وفي محاولة لجم طفلهم بشار الأسد وترحيله، فإننا نرحب كما أعلنت هيئة التفاوض بحذر، لا شك كل من له نوايا طيبة على السوريين كي ينتقلوا إلى مرحلة أمل وسلام، سيرحب بما أقدمت عليه روسيا، لكن السؤال: هل القرار الروسي مرتبط بنوايا حسنة؟. هذا هو ما جعل السوريين يحذرون ألف مرة قبل الذهاب بعيدا في آمالهم، فالمثل يقول "من لدغته الحيّة يحذر من الرسن الأبلق" وعليه فلنحذر من تصريحات بوتين قبل أن نلدغ من جديد.

هدنة باقية وتتمدد

• صفاء مهنا

هدنة في سوريا لوقف الأعمال العدائية أطلق عليها في أيامها الأولى بالصامدة.. رغم عدد من الخروقات التي أصابت بعض المناطق هنا وهناك.. فالنظام لا يغير من صفاته في الغدر ونكث العهود، وهو الذي خرق قبل ذلك العديد من الهدن الجزئية في إدلب والزبداني وغيرها..

أما الآن وقد اعتبرت الهدنة ناجحة نسبياً، لكن دون معرفة معايير النجاح التي انتظمت وفقها، وهي ستستمر ولن تبقى مؤقتة كما أعلن دوليا من الجهات الفاعلة، وهذا أمر من المؤكد سيكون له تبعاته وترتيباته التي يبتغيها الأمريكان والروس على حد سواء، بعد قرارهما بإيجاد حل لإنهاء الأزمة في سوريا، وربما سيكون له الوقع الأكثر إيجابية، خاصة بعد إعلان بوتين عن انسحاب القوات الروسية من سوريا..

لا شك أن السوريين في الداخل شعروا ببعض الارتياح، وربما نذهب أبعد من ذلك، فقد تكون آذانهم انتظرت أصواتاً ما فارقتها منذ سنوات، وأصبحوا معتادين على سماعها رغم قسوتها، قبل أن ترسل أدمغتهم إشارات طمأنينة إلى نفوسهم، أنتم الآن آمنون، بإمكانكم متابعة تفاصيل حياتكم اليومية التي سرقها منكم هدير الطائرات وأزيز المدافع.. حتى أنتم أيها المحاصرون، ستصلكم ثمار الهدنة قريباً علها تسكت شيئاً من أنين البطن، والسنون كفيلة بإخماد أنين الروح.

ربما كانت المصادفة جميلة أن يأتي وقف إطلاق النار على عتبات الذكرى الخامسة لانطلاق الثورة السورية، حتى تشتعل معظم المناطق بمظاهرات الأمس من جديد، ويصدح صوت المتظاهرين أو من بقي منهم على قيد الصراخ بالحرية والكرامة، لتظهر للعالم المتخاذل من جديد أن السوريين قاموا بثورة سلمية ما أرادوا لها إلا النصر والخروج بسوريا ديمقراطية، حرة من براثن الطغيان، لكن الطغيان أراد لها الخراب والدمار معتقدا أنه سيكون الرابح، عندما تكون مقاييس الربح والخسارة مادية بحتة.. ممثلة بجدران قصر فاخر، داخله كرسي فارغ إلا من جسد لا يملك مفاتيح إدارة بلد، ربما ولا حتى دائرة صغيرة في مؤسسة ببلد.

وعلى جانب آخر من الأحداث، مفاوضات بدأت بعد الكثير من الأرجحة في تحديد وقتها، وتحديد الشركاء المفاوضين.. ليجتهد دي مستورا بتسمية الوفد الذي سيقابل النظام بوفد المعارضة، بعد أن كانت الهيئة العليا للمفاوضات هي الجهة الوحيدة التي ستفاوض، ما يفتح الباب والاحتمالات على دخول عدد من الأسماء المطروحة سابقا منذ مؤتمر الرياض، والتي في غالبها هي من اعتذرت! ولتعود روسيا وتغمز من جديد من قناة تشكيل وفد مواز للوفد السابق، ربما يحمل تمثيلاً كرديا معيناً، الآن وقد انطلقت المفاوضات كان من الملفت إعلان دي مستورا أن الجلسات الأولى تركز على المرحلة الانتقالية، والملفت أيضا الارتباك بالإعلام السوري حول كافة المستجدات سواء التعاطي مع انطلاق المفاوضات أو الانسحاب الروسي من سوريا.

أما الولايات المتحدة والتي بقيت مترددة طيلة السنوات الخمس من عمر الثورة، فهي عند اللزوم جاهزة لكل الاحتمالات، وربما بما لديها من باع في الدهاء السياسي، تجني من خلاله في النهاية ثمار ما ساهم في زراعته الآخرون، فهي تعلن عن وجود خطة بديلة فيما إذا فشلت المفاوضات المزمع عقدها بين الطرفين، ليكون الاحتمال الأول لتلك الخطة هو تقسيم سوريا، مع إمكانية وجود احتمالات أخرى، فكل الخيارات مفتوحة أمام الدول المعنية بالشأن السوري، ولا خيار للشعب ولا ممثليه ولا حتى الدول الإقليمية.. فقد قرر اللاعبان الكبيران أمريكا وروسيا وعلى الآخرين التنفيذ..

وليكن، بعد سنوات من القتل والتشريد والتدمير، واللامبالاة من الوكلاء على الأرض السورية، إن هم أرادوا الآن حلاً حقيقيا، أو بداية لطريق يضع السوريين على جادة السلام والأمان، وربما يكون مشهد مغاير تماما لما يلوح في أفق السياسة، يظهر على طاولة المجتمع الدولي في الوقت المناسب.

إشراق
السنة الأولى • العدد 9 • 2016/4/1

• المهندس: سامر كعكرلي

ثروات سوريا (8)

القمح

يعتبر القمح واحداً من أهم المحاصيل الغذائية بالإضافة للأرز والذرة.

القمح هو أحد محاصيل الحبوب التي يرجع منشأها إلى منطقتي الشرق الأدنى والمرتفعات الأثيوبية. وتعتبر زراعة القمح في سوريا قديمة قدم سوريا وقد اعتبرت سوريا يوماً ما مستودع القمح بالنسبة للإمبراطورية الرومانية التي مساحتها تشكل أكثر من نصف العالم المعروف. ولم تأت تلك التسمية لسوريا إلا من خلال أولاً جهد المزارع السوري عبر الزمن، وثانياً لمناسبة مناخ وتربة هذا البلد المعطاء لهذا المحصول.

يتواجد في سوريا نوعان من القمح هما القمح الطري / Triticm sativum / والذي تزيد نسبة رطوبته عن الـ ١٤٪ ويستخدم بشكل أساسي في صناعة الخبز الأبيض، والقمح القاسي / Triticum durum / وهو القمح السوري الحوراني المشهور والذي يتمتع بصفات وراثية عالية ويتميز بنسبة رطوبة منخفضة ٨ – ١١ ٪ ونسبة مرتفعة من البروتين مما يعطيه قيمة غذائية عالية وميزة في سهولة النقل والتخزين والتصنيع ،كما يمتلك صفات محددة وفريدة من حيث القساوة والبلورية للحبوب ونواة صلبة توفر له خصوصية في أسواق القمح العالمية، وتعتبر بدائل القمح القاسي كالقمح الطري غير مناسبة للمنتجات التي تُنتج من القمح القاسي كالمعكرونة والسميد وأن النوعية الجيدة من المعكرونة والمنتجات الأخرى مرتبطة بميزات القمح القاسي. وتعتبر سوريا من المنتجين الرئيسين للقمح الحوراني القاسي ويبلغ إنتاج سوريا من هذا القمح ما يعادل ٥٪ من الإنتاج العالمي ويحظى القمح القاسي في أسواق القمح العالمية بسعر أعلى من القمح الطري.

وقد ذكرت قاعدة بيانات منظمة الزراعة والأغذية الـ FAO / أن مساحة القمح المزروعة في عام ١٩٦٢ بلغت / ١٤١٧٣٠٣ / هكتار أنتجت / ١٣٧٤١٧٥ / طن من مادة القمح إضافة إلى / ١٤٠٨٠٠ / طن خصصت بذور للموسم القادم، وفي نفس العام قامت سوريا بتصدير / ٢١١٦٠٠ / طن بقيمة بلغت / ٢٠٠٦٠ / ألف دولار أمريكي.

ونظراً لأهمية القمح السوري بنوعيه القاسي والطري بالنسبة للإقتصاد السوري وللمزارع السوري على حد سواء من ناحية ومن ناحية أخرى ما طرأ عليه من تغيرات فإن صحيفة إشراق ستقوم بنشر مقال خاص عن هذا المحصول قريباً.

أزلام النظام يزورون الحقائق لخدمة سيدهم

في تصريح غير مفهوم للقاصي ومكشوف تماماً للداني صرح رئيس غرفة زراعة دمشق نشرته بعض المواقع الموالية للنظام السوري مفاده أن إرتفاع قيمة المنتجات الحيوانية في الأسواق السورية ناتج عن إرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج مثل الأعلاف، إضافة لارتفاع أسعار النقل والمبالغ الإضافية التي تُدفع على الطريق.

أما لماذا هذا التصريح غير مفهوم بالنسبة للقاصي ((أي البعيد عن دور الغرف الزراعية الحقيقي بشكل خاص والمنظمات الشعبية بشكل عام في دولة الأسد)) فذلك لأن أسباب إرتفاع أسعار المنتجات الحيوانية وكافة المنتجات الزراعية ساطعة سطوع الشمس الذي يحاول النظام وزبانيته تغطيتها بالغربال وتلك الأسباب وبكل بساطة تعود لإنخفاض أعداد الحيوانات الزراعية المنتجة (أبقار – أغنام ..الخ) في كامل الجغرافيا السورية نتيجة القصف التدميري الذي اتبعته قوات النظام السوري في محاولة بائسة لوأد الثورة السورية وأدى هذا القصف إلى خروج الكثير من تلك الحيوانات من العملية الإنتاجية وبالتالي انخفضت كمية المنتج فارتفعت الأسعار،وهذا الإنخفاض مؤكد نتيجة التقارير الواردة من الداخل السوري والتي تؤكد انهيار العملية الإنتاجية بكافة أشكالها في سوريا على الرغم من محاولة مؤسسات النظام ليس إخفاء الحقيقة فقط بل تزويرها كما يحدث في أرقام المجموعة الإحصائية التي تصدرها وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي التابعة للنظام السوري والتي بينت بأن العدد الكلي للأبقار الحلوب في سوريا في عام ٢٠١٣ قد ارتفع إلى / ٦١٨٣١٣ / رأس بعدما كان في عام ٢٠١٠ / ٥١٨٣٦٩ / رأس، وفي ريف دمشق التي دمرها القصف اليومي المنهج فقد ارتفع عدد الأبقار الحلوب ليصل إلى / ١٤٤٨١٧ / رأس في عام ٢٠١٣ بعدما كان العدد / ٩٧٨٠٦ / عام ٢٠١٠. أما الأغنام الحلوب حسبما وردت في الإحصائية المذكورة فقد ارتفع عددها في عام ٢٠١٣ ليصل / ١١,٨ / مليون رأس بعدما كان / ١٠,١ / مليون رأس في عام ٢٠١٠.

أما بالنسبة للمنتجات الحيوانية (حليب – لحوم حمراء) فقد ارتفع حليب الأبقار حسب وزارة الزراعة من / ١,٤ / طن عام ٢٠١٠ إلى / ١,٥ / طن في عام ٢٠١٣، وبالنسبة لمحافظة ريف دمشق من / ٣٠٦ / ألف طن عام ٢٠١٠ إلى / ٤٣٥ / ألف طن في عام ٢٠١٣، وحليب الأغنام أيضا ارتفع من / ٦٤٤,٣ / ألف طن إلى / ٦٨٤,٥ / ألف طن،واللحوم الحمراء أيضاً ارتفعت من / ٢٢٨,٣ / ألف طن عام ٢٠١٠ لتصل إلى / ٢٤٤,٥ / ألف طن.

ويبقى السؤال من أين أتت تلك الزيادات في أعداد رؤوس الماشية وإنتاجها، وطائرات النظام السوري التي تلقي البراميل المتفجرة لم تغادر سماء المناطق الطبيعية لتربية تلك الحيوانات منذ بداية عام ٢٠١٢ ولغاية تاريخه؟ وفي حال أن الأرقام صحيحة لماذا هذا الفقدان الكبير لتلك المنتجات في الأسواق السورية والذي أدى لارتفاع أسعارها عملاً بقانون العرض والطلب؟

هنا يأتي دور رؤساء المنظمات الشعبية أمثال رئيس غرفة زراعة دمشق ليكونوا شهود زور على الواقع ولتغطية جرائم النظام التي أدت لكوارث بالنسبة للعملية الإنتاجية في كافة القطاعات.

فالسبب الذي ذكره رئيس الغرفة والذي يعزو فيه ارتفاع أسعار المنتجات الحيوانية إلى ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وخاصة الأعلاف وإن كان حقيقة إلا أنه يبقى سبب ثانوي جداً أمام تلك الكارثة التي أصابت الثروة الحيوانية في سوريا.

أما لماذا الداني (أي القريب من غرف الزراعة والمطلع على تفاصيل العمل فيها) لم يستغرب هذا التصريح فذلك لأنه يعرف تماماً الآلية المتبعة لوصول قيادات تلك الغرف لمناصبهم.

فالغرف الزراعية السورية والتي تعتبر من أقدم وأعرق الغرف الزراعية في المنطقة (حيث تأسست غرفة زراعة دمشق عام ١٨٩٢ تحت اسم غرفة تجارة وزراعة دمشق، ومن ثم انفصلت غرفة زراعة دمشق لتصبح غرفة مستقلة عام ١٩٢٧) هي مؤسسات خاصة ذات منفعة عامة (كما عرفها القانون رقم / ١٢٩ / لعام ١٩٥٨ الناظم لعمل الغرف الزراعية) مناط بها دور أساسي هو الدفاع عن مصالح المزارعين الذين ينتمون لها والمساهمة بالتنمية الزراعية في سوريا، ويقود تلك الغرف مجالس إدارة يتم انتخاب ثلثيها / ٨ / أعضاء من قبل المزارعين ويعين وزير الزراعة الثلث المتبقي / ٤ / أعضاء، وصحيح بأن المُشرع السوري قد ترك حق تعيين الثلث الباقي في مجالس إدارة الغرف للوزير وذلك عندما نظم عمل تلك الغرف بموجب القانون المذكور أنفاً إلا أن هذا المُشرع قد كان يقصد من ذلك إحداث توازن بالإختصاصات الزراعية ضمن مجالس الغرف أي أنه في حال عدم إنتخاب أي عضو لمجلس الغرفة من قطاع تربية النحل وإنتاج العسل (على سبيل المثال لا الحصر) يقوم وزير الزراعة بتعيين أحد المنتمين للغرفة من هذا القطاع. إلا أن هذا المُشرع لم يكن يدري بأنه بعد / ١٢ / عام من إقراره هذا البند في تشكيل مجلس الغرف الزراعية سيأتي وقت يستخدم هذا البند لترسيخ الإستبداد حيث أصبح تعيين ثلث أعضاء الغرف الزراعية في زمن الأسد يأتي ترشيحهم من أفرع حزب البعث في المحافظات وبتزكية من الأفرع الأمنية ومصادقة القيادة القطرية وبالتحديد من مكتب العمال والفلاحين القطري ودون النظر لكفاءتهم أو تخصصهم بل العامل الوحيد لتعينهم في تلك المجالس هو الولاء للحزب والقائد. وحتى المنتخبين كان لدور الأفرع الأمنية والحزبية الدور الكبير في طريقة ترشيحهم لإنتخابهم وذلك أسوةً بكافة المنظمات والهيئات التي يجري فيها انتخاب مجالسها من الغرف الزراعية والنقابات وحتى مجالس الكليات الجامعية.

وبتلك الصورة تحولت الغرف الزراعية مثلها مثل باقي المنظمات الشعبية لتصبح مؤسسات ومنظمات رديفة للدولة والحزب وأصبحت بذلك ذراع الحزب والأفرع الأمنية المسلطة على منتسبيها.

ومن هذا المنطلق لم يعد مستغرباً تصريح رئيس غرفة زراعة دمشق الذي احتل هذا المنصب منذ أكثر من ربع قرن دون أن يتجرأ أحد على منافسته في انتخابات نزيه فكان هو وطاقمه يفوز في جميع انتخابات مجلس غرفة الزراعة بالتزكية لعدم وجود منافسين وهذا ما ينطبق على معظم المنظمات الشعبية ومنظمات المجتمع المدني.

ولكن هذه التجربة في قيادة منظمات المجتمع المدني لا بد من العمل من الآن لتغيرها لا سيما وأنها أثرت بشكل أو بآخر على قيادة المنظمات المشابهة التي أفرزتها الثورة السورية العظيمة حيث لم تختلف كثيراً تلك المنظمات عن مثيلاتها (إلا ما رحم ربي). وهنا يأتي دور النخب الذي يتوجب عليهم العمل الحثيث لبيان الصورة الحقيقية لدور تلك المنظمات وآليات عملها وتنظيمها لتستعيد الدور الحقيقي لها بعد أن تم سلبه منها.

الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى

د.عمر عبد العزيز نتوف

حقًا .. لا يعلم قيمة ذلك التاج ولا يراه إلا المحروم منه .. ذاك الألم الذي يفقد المرء القابلية على مواصلة الضحك والابتسام. نعم .. للصحة تاجها الذي لم تلمسه أي يد بشرية .. ذلك التاج الذي صاغته قدرة إلهية كبرى .. وضعت فيه كل الموصفات والمقاييس الصحية التي لا تستطيع إنجازها كل مصانع الأدوية العالمية على شتى ماركاتها وعلاماتها التجارية

عندما تشتاق لمجرد رشفة صغيرة من الماء دون أن تملك حق تجرعها إلا بإذن الطبيب وعندما تهفو النفس إلى أبسط الأطعمة دون أن تجرؤ على مجرد اقتراب منها أو حتى لمسها، وقتها تذكر نعمة الله التي من بها عليك بصحة البدن لتأكل وتشرب ما تشتهي النفس، وعافية الجسد لتجري وتركض كيفما تشاء، وتصحو وتنام عندما يحلو لك دون أية منغصات من ألم أو مرض أو متاعب صحية. من يمر بتجربة المرض تتغير نظرته تماماً الى كل تلك الأشياء التي كان يتصور أنها عادية ولم تكن تستوقفه يوماً أو تسترعي انتباهه، وعلى الرغم من أننا جميعا معرضون للمرض وأننا عايشنا ونعايش التجربة يوما ما مع أحد أحبائنا أو أقاربنا أو معارفنا، وهو بالطبع أمر يشعرنا ولو لأيام أو ساعات أو ربما لحظات بما نحن عليه من صحة إلا أن الإنسان سرعان ما ينسى ذلك ويعود إلى طبيعته وممارسة حياته بشكل طبيعي دون أية منغصات إلى أن يفاجأ يوما ما انه أسير مرض ما ربما يكون مزمناً، أو أصابته وعكة صحية ألزمته الفراش بعضا من الوقت، وقتها فقط يستشعر بقوة قيمة ما كان عليه من نعمة لم يكن ليدرك أهميتها

الصحة نعمة لا يدركها إلا من افتقدها لبعض أو كل الوقت، وهي دعاء يتمتم به اللسان وتترجاه النفس التي ترقد أسيرة فراش المرض لا حول لها ولا قوة مادامت تلك الأنابيب التي تحيط بالجسم الهزيل مغروسة في ثناياه تمده بالغذاء والدواء، الصحة قوة تشتاق إلى حدودها الدنيا عندما لا تستطيع أن تحرك قدميك أو حتى أن تلبي أبسط احتياجاتك إلا بمساعدة الآخرين. الصحة كنز تتمناه في قرارة نفسك وأنت محروم من التنقل والتجول ولو في أضيق الحدود إلا بعد انتهاء فترة العلاج وما يتبعها من نقاهة. إن المرض تجربة مريرة وأليمة لا يلمسها إلا من كابد معاناته،

ففي زيارة ميدانية لأحد مرضاي في مشفى كيليس التركية – و هي المشفى التي ينقل إلها الجرحى السوريون من شمال حلب – أخبرني أحد المرضى، وهو والد لطفلة تبلغ من العمر خمس سنوات ، استطاعا النجاة من قصف الطيران الروسي في شمال حلب ، بينما تُوفيت زوجته و أربعة أبناء : "حين أفقت من غيبوبتي بعد سقوط القذيفة، شعرت بأن ساقي قد بُترت وأن أصابع يدي كلها قد كُسرت. حين وصل الرجال، بدأت أصرخ لأخبرهم بأنني ما زلتَ على قيد الحياة، فجاؤوا وانتشلوني من تحت الأنقاض. كان القصف ما زال مستمراً، وكذلك الحال حين كنا على الطريق من منزلي في ريف حلب . لقد كان الأمر صعباً للغاية بالنسبة لي، فالآلام كانت فظيعة. ولكن حين رأيت طفلتي هدى ، ذات الخمس سنوات، ما زالت على قيد الحياة، نسيت ألمي. إنها مجرد طفلة، فما ذنبها في كل ما يحصل؟.))

وروى لي أحد جراحي المشفى قائلاً : "لقد قمت بعلاج أشخاص امتلأت أدمغتهم بالشظايا، ونساء يافعات فقدن أيديهن أو أرجلهن، مضيفاً إلى أنّ جروح الحرب مروّعة وفي معظم الأحيان فتّاكة ،و إن الطريق إلى الشفاء في هذه الحالات طويلة، فبعد الجراحة، قد يحتاج المرضى إلى أشهر من الرعاية ما بعد الجراحة، بما فيها العلاج الفيزيائي والدعم النفسي الاجتماعي".

و أضاف هذا الطبيب "غالباً ما يستفيق المرضى من غيبوبتهم وهم في المستشفى، دون أن تكون لديهم أي فكرة كيف نُقلوا إلى هناك أو ما الذي حصل لأفراد عائلاتهم. كل ما يعرفونه هو أن بعضاً منهم قد قتلوا. وغالباً ما يكون هؤلاء المرضى في حالة صدمة بسبب ما شاهدوه من فظاعات وبسبب خطورة إصاباتهم."

إنّ معاناة المريض وأهله أو مرافقه، أكبر من أن تُحكى، فإن آلامهم وأوجاعهم متشابه، ولكن قصصهم مختلفة. ما بين ابتلاء و غربة عن الوطن و الأهل و اختلاف اللغة .

و الحقيقة باختصار ، أنهم مشتتون ما بين مرافقة مريضه الذي يعاني آلام وأوجاع لا تحتمل، وتعتريه عصبية شديدة، تنقلب في كثير من الأحيان إلى صراخ، إضافة إلى تقلب مزاجه فلا يفصح عما يريد، ولا يعرف مرافقه ما يريد، خاصة إن كان صغيراً في السن، فيكون في حيرة من أمره، لا يعرف كيف يتعامل معه، فيلوذ بالصبر، ويحاول أن يهدئ من روعه علّ وعسى أن يهدأ.

إن المرضى ، خاصة الصغير منهم و كبار السن ، يحتاجون إلى رعاية وعناية خاصة جداً، واهتمام شديد، وقوة وتحمل كبيرة من مرافقيهم.

تجد أن الأهل أو المرافق للمريض مشتت ما بين عناية ورعاية هذا المريض، وبين تركه لعمله ومصالحه وأهله وأطفاله،

فالمريض لا يشغله عن مرضه شيء فمرضه يكفيه عن تحمل معاناة آخرين أو السؤال عنهم أو الانشغال بمشكلاتهم، بينما من يرافق المريض ويقوم على راحته لا يسلم من حمل هموم أخرى بخلاف هم المريض الذي بين يديه. أوقات صعبة للغاية تمر على مرافق المريض تجبره على التحلي بضبط النفس والتحكم في مشاعر لو تركها على حريتها لآذت المريض وضاعفت آلامه.

مرافق المريض هو ممرضه ومعالجه النفساني وخادمه والمتواصل بالنيابة عنه مع أحبائه. عندما يتألم مريضه على مرافقه أن يشد من أزره ويخفف عنه بكلمات أو بأفعال تحاول أن تشغله عن مرضه، وعندما يبكي مريضه مطلوب منه أن يبتسم ويجفف دموعه ويذكره بالأجر والثواب وبعد أن يذكره ويهدئه ربما يبتعد قليلاً ليبكي بحرقة مع نفسه فدموع مريضه غالية عليه بكل تأكيد ولكن هي مواقف تتطلب عزيمة وصبرا وقوة فالقوة هنا تتسرب للمريض والضعف مع المريض يزيد من مرضه. المرافق يتعامل مع طبيب المريض ويستمع لتوجيهاته ويصير حلقة وصل بين الطبيب والمريض فيخفف عن الاثنين كثيرا من العناء.

جولة واحدة في أرجاء المشفى، تجعلك تقول (الحمد لله) ألف مرة !!

اللهم إنا نسألك أن تُكون عوناً ومعيناً للمرضى ومرافقيهم وأهلهم.

وأن تخفف عنهم ما بهم، وأن تجعل كل تعبهم وآلامهم في ميزان حسناتهم، وأن لا تحرمهم الأجر يا رب العالمين.

اللهم اشفِ جميع المرضى، وأعدهم لأهلهم وأحبتهم سالمين غانمين معافين.

لماذا نعاني من ضغوط الحياة و كيف نواجهها ؟؟؟

لماذا نعانى منها لأنّ هذه هي طبيعة الحياة و طبيعة النفس البشرية ...

فالنفس البشرية لا تحب العقبات و التحديات و لا تحب الضغوط و الالتزامات بل تحب الراحة و اليسر و الانطلاق دون قيد كالطفل الصغير بالضبط

و لكن هل من الممكن في هذا الحياة أن نحصل على كل شيء بغير عقبات أو تحديات أو ضغوط....؟

لو أردنا أن نستمر بنجاح يجب أن نجيب إجابة صادقة ...

في هذه الحياة لا توجد راحة مطلقة بلا عقبات أو منغصات ... و هذا ليس تشاؤماً و إنما هي سنة الكون ... كلنا نعرف أننا في هذه الحياة نتعرض كل يوم لامتحانات ترشدنا إلى مواطن ضعفنا و تزيد من قوتنا ... هذه الامتحانات أو التحديات جعلها المولى عزّوجل خطوات إجبارية لنمو النفس البشرية .

إذاً الضغوط هي تحدي مهم و نظام كوني لا يمكن لأي إنسان أن يعيش و يستمر بدونه و هي امتحان إلهي الغرض منه أن تخرج منه منتصراً و أكثر قوة و ليس مهزوماً و ضعيفاً .

إذن ما المشكلة ؟؟ و كيف يمكن أن نمر بالضغوط دون أن توقف سير حياتنا أو تعرقلها ؟؟

المشكلة هو أننا لا نتعامل مع الأمر بوعي كافي و مناسب لحجمه فنحن ننتظر حتى نصل إلى مرحلة التوقف و الإجهاد و هذه لا تكون إلا بعد أن تراكمت الضغوط إلى درجة كبيرة و نحن لا ندرى بتراكمها و لا نفرغ شحناتها أولا بأول

هناك ثلاثة ممنوعات علينا تجنبها لنستطيع الاستمرار بنجاح برغم ضغوط الحياة

- دعونا لا نتجاهل وجود الضغوط في حياتنا .
- ولنتعامل مع الضغوط أولا بأول
- و علينا الحذر من ترك علامات الضغوط تظهر علينا .

إذاً : هناك واجب علينا تجاه أنفسنا إذا كنا نريد أن نستمر بنجاح في هذه الحياة... نتعرف على علامات الضغوط على أجسامنا ، و لا ننكر تأثيرها حتى تصل إلى درجة الإجهاد المزعج ، لا نتوقف عن تفريغ شحنات الضغوط اليومية أولا بأول و لنتذكر أنّ الله لم يمنحنا قدمين إلا لتقف شامخين بقوة في وجه الريح ، و لم يعطنا العقل إلا لننتصر في معركتنا مع أنفسنا و ننطلق في آفاق النجاح و الفلاح.

دعونا نتقبل المشاكل برضا بقضاء الله وقدره و راحة نفسية لأن الله يختبرنا و يمتحننا ليرفع درجاتنا

وبهذه الطريقة لا نسمح للمشاكل بالسيطرة علينا و ندع الله أن يعيننا و يمنحنا الشجاعة لفعل ذلك .

يحكى أن هناك ملكاً في إحدى الممالك القديمة كان لديه مستشار حكيم و كان هذا المستشار كلما حل بالمملكة أمر جلل و مصيبة عظيمة كان يقول ((كله خير)) ، وكان الملك يعشق هواية الصيد و في يوم من الأيام كان الملك يمسك بأداة معدنية حادة، ثقيلة الوزن ، تستخدم في الصيد فوقعت هذه الأداة على قدم الملك فقطع ابهام قدم الملك اليمنى على الفور و كان المستشار الحكيم يحضر هذا الموقف فقال للملك ((كلّه خير)) .

فغضب الملك من المستشار أيّما غضب ((لقد بترت إصبع قدمي و أنت تقول لي كله خير))

((أين الخير في قطع اصبع قدمي)) أتهزأ بي أيها المستشار ، خذوا هذا المستشار إلى السجن و ضعوه في زنزانة لوحده حتى يكف عن هذه المهزلة .

وعندما كان الحرس يأخذون المستشار الحكيم إلى السجن ردد ((كلّه خير)) فاستشاط الملك غيظاً

وبعد فترة شُفي الملك و قرر أن يذهب مجدداً إلى الصيد ليصطاد الغزلان

وعندما كان الملك يلاحق إحدى هذه الغزلان تاه في الغابة و ابتعد عن موكب الحراسة الملكي و لم يبق مع الملك سوى عدة أشخاص و المستشار الجديد و بينما هم يبحثون عن طريق ليعودوا إلى الموكب الملكي وجدوا أنفسهم محاطين بمجموعة من الرجال وكان هؤلاء الرجال يعبدون آلهة مصنوعة من الحجارة فأخذوا الملك و من معه ليختاروا منهم شخصاً مناسباً ليقدموه قرباناً للآلهة فوجدوا أنّ الملك هو أكثر شخص مناسب (جميل و صحته وفيرة) يصلح لأن يكون قرباناً للآلهة و عندما وجدوا بأن إبهام قدمه اليمنى مبتور أجمعوا أنه لا يليق أن يقدم كقربان(لأنه ليس بكامل الأوصاف) فتركوه و بحثوا عن شخص آخر ليقدموه فوجدوا المستشار الجديد أكثر شخص مناسب لذلك فقدموه قرباناً لآلهتهم و أطلقوا سراح الملك و من بقي معه .

وعندما عاد الملك إلى مملكته تذكر من فوره مستشاره الحكيم فنادى بالحرس أحضروا لي مستشاري الحكيم و حكى له القصة و قال له بالفعل ما حصل معي كله خير (كانت نجاتي في قطع إصبع قدمي)

ولكن أريد أن أسألك سؤالاً ((أين الخير في دخولك السجن))

فقال له ((أيّها الملك لو لم أكن في السجن لكنت قد ذهبت معك في رحلة الصيد وقدمت قرباناً للآلهة))

لذلك كل الأمور الخارجة عن سيطرتنا هي خير بإذن الله لذلك لا تنشغلوا بشيء ليس بإمكانكم أن تغيروه و لكن لو اطلعتم على الغيب لسجدتم لله شكراً على القدر الذي ظننا شرا و هو في مضمونه كلّه خير .

إشراق
السنة الأولى • العدد 9 • 2016/4/1

تاريخ مشترك

انقلاب البـعث

• د. عدنان مامو

في صباح ربيعي جميل من يوم ٨ أذار ١٩٦٣استيقظ السوريون على انقلاب عسكري قاده الضباطُ البعثيّون والناصريون اطاحت بالحكومة السورية المنتخبة والشرعية للدكتور ناظم القدسي واستولى البعثيون على السلطة في سورية.

في عام ١٩٦٢ أخذت اللجنة العسكرية لفرع الإقليم السوري لحزب البعث العربي الاشتراكي، في التخطيط للاستيلاء على السلطة، فقامت اللجنة العسكرية بالاتصال سرا مع العقيد محمد الصوفي قائد لواء حمص وراشد القطيني رئيس المخابرات العسكرية ومجموعة من الضباط المستقلين البارزين كالعقيد زياد الحريري قائد الجبهة السورية مع اسرائيل وأعطت الحريري عهداً بتعينه رئيساً للأركان في حال نجاح الانقلاب.

وفي ٢٨ آذار ١٩٦٢ قام البعثيون بمحاولة انقلاب عسكري، فشلت نتيجة الخلافات بين قادتها من الضباط، وفي ٢٥ أيار ١٩٦٢ وجه البعث نداءً للحكومة لإعادة المفاوضات حول الوحدة مع مصر.

وفي صباح الثامن من آذار١٩٦٣، تحركت الفصائل المنقلبة من الجيش وحاصرت المقرات الحكومية في العاصمة دمشق، وحدثت مناوشات عسكريّة انتهت بسيطرة الانقلابين على العاصمة. وقد اعترفت وحدات الجيش في المحافظات بسلطة الانقلابين بعد نجاحهم في الاستيلاء على العاصمة.

في صباح اليوم التالي تم تشكيل حكومة مدنيّة انتقالية برئاسة صلاح الدين البيطار. وأعلن مجلس قيادة الثورة حالة الطوارئ في البلاد وهي الحالة التي ظلت سارية المفعول لسبع وأربعين سنة لاحقة، كما عطل العمل بالدستور السوري ولم يتم وضع دستور جديد حتى ١٩٧٣، كما صدر قرار بحل جميع الأحزاب المناوئة لحزب البعث مع الإبقاء على الحزبين: الناصري والشيوعي، وتم نفي أغلب الطبقة السياسية السورية وعلى رأسهم الرئيس ناظم القدسي ورئيس الحكومة خالد العظم إلى الخارج وشهد الجيش عمليات تسريح جماعية لضباط غير بعثيين، كما خرجت بنتيجة الانقلاب رؤوس أموال ضخمة إلى الخارج خوفًا من استيلاء نظام البعث عليها.

قامت ثورة الثامن من آذار ١٩٦٣بالتحالف بين الضباط البعثيين والناصريين في الجيش من أجل إنهاء الانفصال وإعادة الوحدة، وكانت النتيجة أن حزب البعث السوري بجناحيه العسكري والمدني قد انقلب على كل من الوحدة والناصريين معاً، ولا سيما بعد فشل محاولة جاسم علوان الانقلابية في ١٨ تموز ١٩٦٣والتي جرى استغلالها لتسريح مئات الضباط الناصريين من الجيش.

وتراجع الحزب عن شعار الحرية حيث تم التخلي عن الديموقراطية لصالح نظام حكم الحزب الواحد الشمولي واستخدامه قانون الطوارئ في قمع المعارضين والذي تجلى في أوضح صوره في طريقة تعامل الحزب مع أحداث حماه الأولى ١٩٦٤ ومع إضراب تجار دمشق في تلك الفترة.

وفي ٢٣ شباط عام ١٩٦٦ قاد اللواء صلاح جديد وحافظ الأسد انقلابا ضد قيادة الحزب القومية، تحت ذريعة الصراع بين اليمين واليسار في الحزب، مستغلاً الميول اليسارية عند بعض الحزبيين الشباب، وتجنيدهم، ضد القيادة المدنية للحزب بقيادة ميشيل عفلق وتصدر المشهد السياسي والعسكري صلاح جديد وحافظ الأسد.

وفي نهاية الستينيات كانت سورية تدار عمليا من قبل مؤسستين متباينتين في الرؤية، ما بين العسكريين والمكتب المدني للحزب. وكان من نتيجة فشل المؤتمر القطري الاستثنائي، الذي عقد في آذار ١٩٦٩، أن اتسعت الهوة بين القوتين المتصارعتين داخل الحزب.

وفي عام ١٩٧٠ تخلص الأسد من رفاقه البعثيين تحت مسمى الحركة التصحيحية مكرساً انتصار العسكريين بقيادة حافظ الأسد على المدنيين بقيادة نور الدين الأتاسي ويوسف زعين وصلاح جديد إضافة إلى عدد كبير من أعضاء حركة ٢٣ شباط وزجهم في سجن المزة العسكري قرابة ربع قرن من الزمن، وتم التصفية الجسدية لكل من نور الدين الأتاسي وصلاح جديد داخل السجن، إضافة إلى اللواء أحمد سويداني الذي توفي بعد بضعة أشهر من خروجه من السجن كما تم اغتيال اللواء محمد عمران في لبنان.

وكان من نتائج الحركة التصحيحية انهاء دور حزب البعث لصالح نظام عسكري طائفي ديكتاتوري عاش على دماء السوريين حتى اليوم.

وفي عام ١٩٧٣ وضع أول دستور في ظل البعث كرّس الحزب قائدًا للدولة والمجتمع وألغى التعددية السياسية والاقتصادية واحتكر الإعلام والتعليم.

مزج حافظ الأسد بين " اليسار " و " الطائفية " والذي أدت إلى تذويب اليسار السوري، ولا سيما الحزب الشيوعي وجزء من الناصريين في أتون نظام عائلة الأسد الديكتاتوري، في إطار ما سمي الجبهة الوطنية التقدمية.

فاختصر حافظ الأسد سورية بشخصه وعائلته فأصبح القائد المفدى والقاضي الأول والفلاح الأول والمعلم الأول والملك المؤله الذي يخشى الشعب ذكر اسمه من دون اتباعه بصفات الألوهية على غرار الفراعنة القدماء.

أخلاق مستعارة

• ياسر الأطرش

في الحرب، ومع سقوط القذائف وسقوف البيوت على رؤوس الآمنين، ومع سقوط حق الناس وقدرتهم على الحفاظ على ضروراتهم من حياة وعرض ومال ودين.. تسقط كل الأشياء التي تنتمي لمَرحلة ما قبل هذا السقوط شبه الكليّ. إلا أن الآثار الناجمة عن "سقوط" الأخلاق، تبدو أكثر بروزاً وأجدر بالملاحظة والتنويه والمتابعة، ومن ثم يأتي الاستثمار السياسيّ والتنظيريّ، وصولاً إلى اتهام فئة مُستهدفة أو أمة بأكملها بالسقوط الأخلاقيّ، ما يبرّر الدعوة إلى فرض الوصاية عليها بغية إعادة تأهيلها لتتمكن من الانخراط مجدداً في بنى العالم المتمدن..

وفي الثورة السورية والحرب التي فُرضت على السوريين، كاد الفرقاء كلهم، داخليين وخارجيين، يتفقون –على غير العادة– على مصطلح واحد يختصر الإشارة إلى الأزمة الأخلاقية الناشئة عن الحرب، فمصطلح "تُجّار الأزمة" يصلح للاستخدام والتعبير عن كلّ مستثمر فيها، من بائع الخضار المحليّ، إلى رئيس أكبر دولة ضالعة في إدارة الملف السوري، وبين ذلك آلاف الحالات التي تغطي كل مساحات حياة الناس، وموتهم أيضاً..

تجارة السلاح والقوت

تتنكّب وسائل إعلام كثيرة المتاعب، وتُعرّض أمن صحفيّيها للخطر لتعدّ تقاريرَ صحافية عن تجارة السلاح في البلد الذي لا رقيب فيه ولا فئة ثابتة على قطعة أرض تستطيع أن تسنّ قوانيناً وتفرض تطبيقها.. وإن تجارة السلاح في بلدانٍ الحرب وظهور محالّ و"بسطات" على الأرصفة لعرضها وبيعها، يبدو أمراً عادياً أكثر من كونه مُستغرباً، ومع حرمة هذه التجارة في القانون الدولي، وشبهة حرمتها في الأديان أيضاً مع أخذ بعض الاعتبارات الشرعية هنا في الحسبان، إلا أنها تبقى، دائما، وبغض النظر عن الدولة التي تقع فيها الحرب، ودينها، وتحضّر أهلها من عدمه، تبقى هي أول تجارة تظهر للعيان بعد انطلاق أول رصاصة معلنة بدء فصل الحرب. وهذا ما كان في سوريا، كحالة عادية مسبوقة ولن تكون الأخيرة، ففي هكذا أوضاع لن يتوقع أحد ازدهار سوق "البوشار".. ثم إن هذه "البسطات" الفقيرة، ما هي إلا "جرزة" صغيرة في حقل الموت المتلاطم الذي تُقام الحروب وتُدار بعناية لترويج منتجه.

وكذا تُستخدم الإغاثة طرفاً في الحرب، فلها هي أيضاً تُجّارها، وطرق الفساد التي يجب أن تسلكها قبل أن تسلك طريقها إلى أفواه الأطفال الجائعين. فقبل أن نربط ملفات الإغاثة بفساد بعض الناشطين المحليين القائمين عليها، يجدر بنا أن ننظر من أين أتت، ولماذا، وما توجهات الدولة أو المنظمة المانحة، ولماذا اختارت هؤلاء الأشخاص تحديداً ليكونوا قائمين عليها؟.. ففي الحرب لا شيء بريء، ولا شيء خارج إمكانية وضرورة التوظيف، وهذا من شأنه، محليّاً، أن يرفع من هوى به القدر، وأن يحطّ من شأن آخرين كراما، فيتخبط المجتمع وتختلط الصور وتتبدل المقامات، وما الفوضى تلك إلا أحد تجليات الحرب ومقدمة لبروز مجتمع جديد لن يكون، غالباً، قائماً على تفوق أخلاقي أو جدارة علمية وسياسية لقياداته، بل يعكس نتائج الحرب، فيتقدم صائدو اللحظة الصفوف، قبل أن يتواروا بعد رسوخ الاستقرار، وإلى الأبد، لأنهم نتاج فوضى لم تعد موجودة ولا حاكمة.

تجارة الدين

وهي الأكثر رواجاً وإقبالاً وجدوى، وهي الضرورية في كثير من المجتمعات، ونحن من ضمنها، للتغطية على كل شيء وتسويغ كل شيء وشرعنته، كما أنها التجارة الأقدم عهداً، فمنذ ألف ومائة عام تقريباً أشار "المتنبي" إلى حضورها وتكريسها في المجتمع آنذاك:

هل غاية الدين أن تحفوا شواربكم .... يا أمةً ضحكتْ من جهلها الأممُ

والقول يحمل إشارة واضحة إلى تقديم الشكل والهيئة على المضمون، فيما يُعتبر غشاً وتكريساً لشخصية تحمل نقيضها في داخلها.

وكان الفيلسوف البصير، أبو العلاء المعري، أكثر وضوحاً وتثبيتاً لحالة التجارة تلك، حتى كاد يكون مؤرّخاً لها، فكتب الكثير في نثرياته ورسائله ولزومياته عن الانفصال الفاضح ما بين النظرية السامية والتطبيق الخبيث، حتى غدا الناس يستخدمون الدين كسنارة صيد، يقول:

فأميرهمْ نال الإمارة بالخنا .... وتقيّهمْ بصلاته يتصيّدُ

ومن هذه الحقيقة، وقساوة المشهد في الداخل السوريّ، وضياع البوصلة، وتعدّد المناهج والدعاة المُرهّبين والمُرغّبين، نرى الفوضى تعمّ القيم الدينية أيضاً، فالولاءات تتغير بتغيّر القوة المسيطرة، ولكلّ آياته وبيّناته، ومعظم الناس ينشدون الأمان وحسب، وآخرون يتاجرون ويبحثون من خلال باب "التوبة" عن مداخل عريضة إلى القيادة والغنى والمجد، فمن صاحب خمّارة إلى عضو في جماعة جهادية، ومن آكل ربا إلى شرعيّ، ومن مُخبر إلى صاحب معهد علوم للقرآن!..

وكغيرها، ولكن بثباتٍ وجماهيرية أكثر، تجاوزت هذه التجارة الحدود، كما تجاوزت آلامَنا وموتنا اليوميّ ومصائرنا التي قد تنتهي إلى شبه عدم تائه بلا وطن.. فما كان من داعية وشيخ معروف إلا أن رأى في تشردنا وخراب بيوتنا فرصة سانحة لأسلمة أوروبا!.. فهل من تجارة أكثر رواجا؟..

المرأة

معاناة المرأة في بلاد اللجوء

• سمر السيد

انعكست حالةُ القهر والاغتراب على المرأة السورية لأنها الأكثر تضرراً بما حدث ويحدث، وصحيح أن القسم الأكبر من المعتقلين والضحايا كانوا من الرجال لكن العبء الأكبر يقع على كاهل المرأة، الأمر الذي يصيبها في كل منطقة يحدث فيها نزاعات، وسورية لا تستطيع أن تخرج عن هذا النطاق، فعلى المستويات كافة، النفسي والاجتماعي والعمل.. إلخ، المرأة الآن هي الأكثر تأثراً في سورية، إضافة لمن استشهد أو اعتقل أو هجر داخل البلاد وخارجها.

ومن ناحية أخرى عزّز وضع المرأة الحالي الصورة النمطية للمرأة، وكرّست التمييز بحقها، ومن المعروف عالمياً أن النساء هن الفئة الأكثر تضرراً أثناء النزاعات المسلحة في أي بلد، وازدادت معاناتها في سورية منذ اتخذت شكلها المسلح وبطريقة عنيفة وقاسية، بدأت الأضرار تتوالى على النساء يوماً بعد يوم، فمن فقدان أب أو أخ أو زوج أو ابن... إلخ، إلى ألم المصيبة وصدمتها وآثارها النفسية، إلى ما يتبعها من نتائج ترتب على المرأة أن تحل محل الرجل الغائب أو المفقود أو الشهيد، فتزداد مسؤوليتها وتثقل أعباؤها، فتغدو الزوجة في الوقت عينه أماً وأباً لأطفالها، والبنت معيلاً لعائلتها، ما عدا المعاناة التي تعيشها المرأة بعد اضطرارها وعائلتها للنزوح عن بيتهم واللجوء إلى أماكن غير مناسبة للعيش وما يرافق ذلك النزوح من مصاعب.

أدى الوضع الكارثي في سوريا إلى فقدان الكثير من النساء لأعمالهن، فاضطر بعض النساء للعمل بأعمال لا تليق بالمرأة، كنبش النفايات أو فرزها أو العمل ضمن المنازل وغير ذلك، فعملت على تغير الأدوار وتغيير أنماط العمل التقليدية التي كانت سائدة، الأمر الذي أثر على جميع النساء، سواء كانت ربّة منزل أم عاملة بالقطاعين العام أو الخاص.

ومع فقدان الكثيرات لوظائفهن، وخاصة في القطاع الخاص الذي أغلق أبوابه نتيجة لأعمال العنف التي طالته كما طالت القطاع العام، وتسببت في إيقاف حركة العمل فيه، أما المرأة التي لم تفقد وظيفتها فهي تتعرض يومياً لمشكلات ومضايقات، نتيجة الظروف الأمنية وصعوبات التنقل، الأمر الذي جعل المعاناة اليومية التي كانت النساء العاملات يعشنها سابقاً تتضاعف في ظل الخوف المسيطر والرعب الذي يُرخي بثقله في كلِّ لحظة، خشية سطو مسلح على المكان الموجودة فيه، أو في الطريق من العمل وإليه، ولا يخفى على أحد عمليات الخطف والقتل التي دفع ثمنها الكثير من النساء.

ومن ناحية أخرى أدت الأزمة الاقتصادية إلى ارتفاع الأسعار، واختفاء العديد من الضرورات المعيشية، الأمر الذي زاد الأمر صعوبة على النساء المعيلات لأسرهن واللواتي ازداد عددهن، فاضطر الكثير من النساء إلى مزاولة مهن غير مناسبة اجتماعياً، وهذا ما زاد من شدة الضغط النفسي وساهم في ظهور الاضطرابات النفسية والسلوكية والاجتماعية عليهن، وهذا الأمر يتراكم حالياً، وسينفجر في وقت لاحق بشكل أكثر حدة، مما سينعكس سلباً على أسرهن وعلى أطفالهن بالذات، فالمرأة التي تمارس عملاً غير مُرض بالنسبة لها ستعاني من ضعف تقدير الذات وتقدير المجتمع، وقد تخلّف هذه الحالة نساءً فاقدات الثقةَ بأنفسهن وبالمجتمع حولهن، ويولّد نقمة تجاه كل من تسبب لهن بذلك، في الوقت الذي هن غير قادرات على تغيير واقعهن فإنهن سيلجأن، لا شعورياً، إلى آليات دفاعية ستكرس الصور النمطية السلبية الموجهة ضد المرأة، فتدفع بذلك الثمن مرات ومرات للعنف والقهر الذي يتعرضن له.

ولابد من الإشارة إلى أنّ المرأة السورية هي جزء من المجتمع السوري، وحل أزمتها لا ينفصل عن حل الأزمة السورية بشكل عام، وتأكيد دور المرأة وضرورة مشاركتها الفعلية في جميع النشاطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، للنهوض بالمجتمع بالشكل الصحيح والمتكامل، ولكن هذا لا يقلل من ضرورة البدء بخطوات وإجراءات هامة تحمي النساء من أي استغلال، وخصوصاً النساء اللواتي أجبرن على اللجوء إلى دول الجوار، وتأمين بدائل آمنة للسكن لهن ولأسرهن إلى حين حل مشكلتهن والعودة إلى بيوتهن وإعادة إعمار المدمر منها، وتأمين مستلزمات العيش الضرورية لهن وللمعوقين والمتضررين من العنف خاصة، لتخفيف العبء عن النساء المتكفلات بإعالة أسرهن.

مدينة تحت الضوء

• ميادة الإبراهيم

مدينة بورصة

أردوغان: بورصة مدينةٌ ساحرةٌ تضمك وتفتنك وتجعلك محباً لها من الوهلة الأولى، وهي مدينة تأسست على أرضها الدولة العثمانية التي حكمت لمدة ٦٠٠ عاما، ومازالت محافظة على روحها الأصيلة، ورونقها الجميل، وحضارتها العريقة، على الرغم من مرور القرون المنصرمة.

بورصة (تركية: Bursa) رابع مدن تركيا سكاناً، وإحدى أهم المدن الصناعية التركية وهي مركز محافظة بورصة. تقع في شمال غرب البلاد، منطقة مرمرة، بين مدينتي إسطنبول وأنقرة. بلغ عدد سكانها سنة ٢٠١٠م حوالي ١،٢ مليون نسمة.

تقع مدينة بورصة وسط ولاية بورصة، في بيئة جغرافية جبلية. سهلية يعلو جنوبيها جبلُ (أولو داغ) الشامخ حتى ٢٤٩٦م في قمة (قره تپّه) وينخفض سهلُ بورصة في شماليها وغربيها حتى ٢٥٠–٣٠٠م وتمتد المدينة شرقاً. غرباً على علوّ يراوح بين ٦٥٠ و١٠٠٠م ومناخها متوسطي مطير معتدل شتاءً (متوسط درجة الحرارة٥,٤ درجات) وحار صيفاً (٢٤,٢درجة) وترتفع حتى (٤٢,٦درجة) وتنخفض إلى (– ١٩,٦درجة) شتاءً ويصل معدلُ أمطارها السنوية إلى ٧٢٥مم، وتتساقط عليها الثلوج أياماً معدودات في السنة، لكنها تدوم في قمة (أولو داغ) طوال السنة. يقطع المدينةَ نهرٌ جبليٌّ إضافة إلى جداول وأنهار جبلية أخرى.

وتُعرف بورصة بالخضراء، لوقوعها وسط غطاء من الغابات والمروج، إضافة إلى البساتين والحقول الزراعية في السهل، وتُعدّ بورصة وولايتها من المناطق الزراعية المشهورة في تركيا، وتنتشر فيها أشجار التوت ركيزة تربية دود القز وصناعة الحرير الذي تحتل فيها بورصة مركز الصدارة في تركية

لبورصة شهرة عالمية ومحلية في الميدان السياحي، لما تحويه من كنوز تاريخية وأثرية وثقافية (في مكتباتها نحو ٧٠٠٠ مخطوطة عربية وفارسية وعثمانية) وترفيهية رياضية واستشفائية علاجية بالمياه تربطها بباقي أنحاء تركية مواصلات جيدة بينها رحلات جوية داخلية إلى مطارها ومنه

أهم معالمها السياحية:

الشلال الكبير – الشلال الصغير – الينابيع الساخنة – حديقة الحيوانات

منتزه لونا بارك – الشجرة التاريخية الكبيرة – ميدان الهيكل

كانت بورصة عاصمة لولاية عثمانية بين ١٣٢٦ و ١٣٦٥. وفي فترة العثمانيين كان يُطلق عليها (خداوندكار) وتعني هدية الله، بينما أشهر ألقابها حاليا هو"بورصة الخضراء" بسبب كثرة الحدائق العامة والمتنزهات الموجودة حولها، فضلا عن الغابات المتنوعة الشاسعة المنتشرة حول المنطقة. وبجوار المدينة يقع جبل (أولو داغ) الذي يرتفع عاليا خلف مركزها وهو أيضا منتجع شهير للتزلج. وتنتشر في تلك المدينة أضرحة السلاطين العثمانيين الأوائل كما أن فيها العديد من مباني العهد العثماني التي تُشكّل معالم رئيسية للمدينة.

مؤسسة بلبل زاده تستقبل مذيعي قناة التلفزيون القطري Reyyan tv

زار مؤسسة بلبل زاده مقدم البرامج في قناة "ريان" القطرية ناصر آل خليفة ولاعب منتخب القطري عادل ليمي وهيئة المرافقة لهم أثناء تحضيرهم لتصوير برامج رمضانية في غازي عنتاب باسم مؤسسة خيرية قطرية.

Bülbülzade Vakfı Er Reyyan TV'de

Katar Er Reyyan TV sunucusu Nasır El Halifi, Katar Milli Takım Oyuncusu Adil Lemi ve beraberindeki heyet, Katar hayır kurumu adına Ramazan programı çekimleri için geldikleri Gaziantep'te vakfımızı ziyaret etti.

الدوري السوري الرسمي الأول لكرة القدم

İlk Resmi Suriye Futbol Ligi

برعاية تركية رفيعة المستوى تمثلت بحضور السيد محمد شيمشاك نائب رئيس الحكومة التركية و السيد علي ييرليكايا والي عنتاب والسيد عدنان كججي السفير المفوض بالشأن السوري و السيدة فاطمة شاهين رئيس بلدية غازي عنتاب الكبرى ورؤوساء البلديات وأعضاء من البرلمان التركي ومفوض الحكومة التركية للمحافظات الجنوبية السيد محمد علي اوغلو وبحضور السادة الوزراء وجيه جمعة وزير الصحة في الحكومة السورية المؤقتة وحسين بكري وزير المالية والسيد تورغاي الدمير رئيس منظمة بلبل زادة والسيد رئيس منظمة منبر الشام وأعضاء مجلس الإدارة في منظمة منبر الشام بالإضافة إلى جمهور سوري وتركي هتف للاخوة السورية التركية

وبإشراف وتنظيم منظمة منبر الشام والعديد من الجهات الراعية التركية تم افتتاح الدوري الرياضي السوري الأول لكرة القدم في مدينة غازي عنتاب على ارض ملعب غازي كنت في ١٩/٣/٢٠١٦ بمشاركة /٢٤/ فريقاً سورياً موزعين على أربع مجموعات تضم كل مجموعة /٦/ فرق يتم التنافس بين الفرق يومي السبت والأحد من كل أسبوع ليتأهل عن كل مجموعة الفريقان اللذان يحصلان على المركز الأول والثاني.

Suriye devriminin beşinci yıldönümü etkinlikleri arasında. Minberşam sponsorluğunda ve Türkiye Başbakanlık Meclisi Başkan Yardımcısı Sayın Mehmet Şimşek ve Sayın Gaziantep Valisinin katılımıyla İlk resmi Suriye futbol Ligi Turnuvası başlandı.

القمة العالمية الإنسانية

وافقت الأمم المتحدة على القمة العالمية الإنسانية المقررة عقدها في تركيا، ٢٣–٢٤ مايو ٢٠١٦ وذلك في قاعة المؤتمرات لطفي قيردار .

وخلال عقد المؤتمر ستقوم الهلال الأحمر التركي،التي تنظم أنشطة مختلفة في شتى المجالات بنقل تجاربهم للحضور في مجال المساعدات الإنسانية.

القمة العالمية الإنسانية التي ستعقد للمرة الأولى في العالم (SEO)، بحضور الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون و المنظم المؤتمر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في اسطنبول.

وزارة الشؤون الخارجية التركية البلد المضيف ستقوم بتنظيم المؤتمر القمة العالمية الإنسانية وبدعم من الهلال الأحمر التركي، و رئاسة الوزراء ورئاسة إدارة الطوارئ (AFAD) ووكالة التعاون والتنمية التركية الدولية (TIKA) . ستبحث عن طرق تخفيف المعانات الإنسانية . القمة العالمية الإنسانية، سيتناول المشاكل في مجال الإغاثة الإنسانية بهدف إيجاد طرق. من شأنها تخفيف المعانات الإنسانية

وخلال القمة في هذا السياق، المجال الإنساني ستناقش تأمين احتياجات الناس في حالة النزاع والحروب والحد من الكوارث وإدارة المخاطر، في ٤ مواضيع و من المتوقع أن ينضم ٥٠٠٠ شخص من مختلف البلدان، وكذلك العديد من ممثلي الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية إلى القمة العالمية الإنسانية، والهلال الأحمر التركي الذي يشكل جزءا من الهلال الأحمر وحركة الصليب الأحمر الدولية، وبحضور الجهات الفاعلة سيكون الحدث متعدد الفعاليات.

Dünya İnsani Zirvesi

Birleşmiş Milletler tarafından Türkiye'nin ev sahipliğinde yapılması kararlaştırılan Dünya İnsani Zirvesi 24-23 Mayıs 2016 tarihinde İstanbul'da Lütfi Kırdar Kongre ve Sergi Sarayında gerçekleştirilecek. Dünya İnsani Zirvesi programı boyunca çeşitli etkinlikler düzenleyecek olan Türk Kızılayı ise, katılımcılara insani yardım alanındaki tecrübelerini aktaracak.

Dünyada ilk defa düzenlenecek olan Dünya İnsani Zirvesi (DİZ), Birleşmiş Milletler Genel Sekreteri Ban Ki-moon'un girişimiyle ve UNOCHA'nın organizatörlüğünde İstanbul'da gerçekleştirilecek. Ev sahibi ülke olarak Dünya İnsani Zirvesi organizatörlüğünü yürütecek olan Dışişleri Bakanlığı'na, Türk Kızılayı'nın yanı sıra Başbakanlık Afet ve Acil Durum Yönetimi Başkanlığı (AFAD) ile Türk İşbirliği ve Koordinasyon Ajansı Başkanlığı da (TİKA) destek verecek.

İnsani Acıyı Dindirme Yolları Aranacak

Dünya İnsani Zirvesi, insanî alanda yaşanılan sorunları ele alıp insanî acıyı dindirme yolları bulma amacını taşıyor. Bu kapsamda zirve boyunca, İnsanî Alanda Etkinlik, Savunmasızlığı Azaltma ve Risk Yönetimi, İnovasyon Aracılığıyla Dönüşüm, Çatışma Durumundaki İnsanların İhtiyaçlarını Karşılama olmak üzere 4 tema ele alınacak. Çeşitli ülkelerden 5000 kişinin katılmasının beklendiği Dünya İnsani Zirvesi, birçok devlet temsilcisinin yanı sıra, uluslararası kuruluşlar, STK'ler, Türk Kızılayı'nın da bir parçası olduğu Uluslararası Kızılhaç ve Kızılay Hareketi, iş dünyası aktörlerinin katılacağı çok paydaşlı bir etkinlik olacak

الاجتماع الخامس من اجتماعات النهضة عقد في طرابزون

عقد مؤتمر "اجتماعات النهضة" الخامس في داخل صالة خيري غور الرياضية المغلقة كل من : هيئة الإغاثة الإنسانية (IHH) ، مركز أبحاث العلوم الإسلامية(Sahn–ı semen) ، مؤسسة النسيج الاجتماعي، مؤسسة seyarومركز دراسات العلمية والفكرية، ومؤسسة الحضارة، ومؤسسة متطوعين مع الصلاة ، بالتعاون مع مؤسسة التعليم الأقصى والتضامن .

المؤتمر الذي عقد في طرابزون،حققت مشاركة واسعة من مدن المجاورة، ريزه، بايبورت، جوموشان، جيرسون، أوردو، سامسون وبلدات المحيطة لها .

بدأت الافتتاحية بكلمة ألقاها رئيس هيئة الإغاثة الإنسانية بولنت يلدريم ثم تابع كل من المفكرين عبد المتين بالكان اوغلو، عبدالله يلدز، احسان شان أوجاك ،محمد بشير ارصوي، محمد أمين يلدرم و رمضان كايان وتحدث بولنت يلدريم، مشيرا إلى أن وحشية ما حدث في سوريا وفلسطين، وقال المستقبل سوف تصنعها الشباب

وقال مشيرا إلى الجماهير في قاعة كما ان الحضور تسعدنا أنها تزعج إسرائيل "لأن الجيش الإسرائيلي عندما غزت فلسطين قالوا نحن سوف نقتل كبار السن والشباب ينسون القضية الفلسطينية.

الآن الشباب وإخواننا لم ينسوا القضية الفلسطينية. ووجودكم هو رسالة عظيمة إلى إسرائيل. و أكمل قائلا آمل أن تكونوا أنتم الجيل الذي ينقذ كل من فلسطين وسوريا والعراق .

Diriliş Buluşmaları'nın Beşincisi Trabzon'da Yapıldı

İHH İnsani Yardım Vakfı, Sahn-ı Seman İslami İlimler Eğitim ve Araştırma Merkezi, Sosyal Doku Vakfı, Siyer Vakfı, İlmi ve Fikri Araştırmalar Merkezi, Medeniyet Vakfı, Namaz Gönüllüleri Vakfı ile Aksa Eğitim ve Dayanışma Vakfının iş birliğiyle düzenlenen "Diriliş Buluşmaları" konferansının beşincisi Trabzon Hayri Gür Kapalı Spor Salonu'nda gerçekleştirildi.

Trabzon'da düzenlenen konferansa Rize, Bayburt, Gümüşhane, Giresun, Ordu, Samsun gibi çevre illerden de yoğun bir katılım sağlandı.

Trabzon Hayri Gür Kapalı Spor Salonu'nda gerçekleştirilen konferans, İHH Başkanı Bülent Yıldırım'ın açılış konuşmasıyla başladı. Ardından Abdulmetin Balkanlıoğlu, Abdullah Yıldız, İhsan Şenocak, Mehmet Beşir Eryansoy, Muhammed Emin Yıldırım ve Ramazan Kayan hocaların konuşmalarıyla devam etti.

Bülent Yıldırım konuşmasında, Suriye ve Filistin'de yaşananların zalimlik olduğundan bahsederek, geleceği gençlerin kuracağını söyledi. Salondaki kalabalığın kendilerini sevindirdiği kadar İsrail'i üzdüğünü belirten Yıldırım, "Çünkü İsrail ordusu Filistin'i işgal ettiği zaman 'Filistin'deki yaşlıları öldürürüz, gençler ise Filistin davasını unutur' demişlerdir. Şimdi gençler ve kardeşlerimiz Filistin davasını unutmadı. Sizin varlığınız İsrail'e büyük bir mesajdır. İnşallah sizler hem Filistin hem Suriye hem de Irak'ı kurtaracak nesillersiniz" diye konuştu.

إشراق
السنة الأولى • العدد 9 • 2016/4/1

الـــذئب

• إلهام حقي

تروي الحكايات القديمة عن قصة يتناقلها الناس:
(أن ذئباً قد ألقى بحجر كبير على وجه صاحبه ليطرد عنه ذبابة ، وتضيف الروايات أن الوقت كان شتاء وكانت البرودة شديدة، وأن الذئب لم ير الذبابة أبدا لكنه رأى وجه صاحبه جيداً).
وأعتقد أن كلّ منا قد صادف هكذا ذئب، أو تعامل معه بوجوهه المختلفة معتقداً
أنه يحمل الإنسانية بين يديه، فيتعامل معه بثقة، ويهبه الحب والصدق والإخلاص ، وسرعان ما يفاجأ بسقوط الأقنعة التي جاهد ذاك الكائن على إبقائها مرتسمة على وجهه.
وهو يتحلى بصفات الغدر والحقد والأنانية، وكره الآخرين، وهو حيناً يتحلى بلبوس الحمل، وفي أوقات أخرى يخفي غدره خلف ابتسامة بلهاء، ويوزعها هنا وهناك.
وكثيراً ما يتربص الذئب بكل واحد منا، يكشر عن أنيابه، ويصب غدره وحقده على الآخرين، ولا يتوانى عن إلحاق الأذى بكل المخلوقات إن وجد إلى ذلك سبيلا.
إنه يتقزم، ويحزن وتسيطر الكآبة على وجهه حين يلمح السعادة والفرحة ترتسم على وجوه الآخرين فيعمل على إماتتها، وزرع الأسى في تلك الوجوه .
ومن منا لم يعرف (الذئب)، أو لم يسمع به، أو يلتقيه في كل الدروب مترصداً السعادة، فيعالجها، ويعمد إلى تشويهها، وهو موجود في كل الأمكنة والأزمنة، وهو قائم بين الواحد والآخر، وهو الجدار الذي ينصب نفسه سداً بين المتحابين.
وهو الذي يحاول وباستماتة الفصل بين الأرواح المتحدة، ويلهو بمصائر الآخرين، ويقهقه عالياً حين يرى الحزن مرتسماً على الوجوه السعيدة .
إنه يرقص على الجراح، ولا يحتمل نبضات الحب التي تظهر جلية بين عاشقين .
يسميه البعض (أبو الهول) وآخرين (أم الهول) وبعض الصفات التي يحملها يلصقونها دوماً به ، ومنها أنه حاسد لكل نعمة تظهر على الآخرين، وأنه حاقد ونمام، ولا يألوا جهداً في بحثه عن أفضل السبل الناجعة لتشويه سمعة الآخرين النقية، ويتلذذ دوماً في خراب البيوت العامرة بالدفء والإنسانية.
يفرح حين يلمح الدموع وهي تتراقص في عيون الآخرين، وقد ينجح حيناً باغتيال قصص الحب، وفي رسمه للنهايات الحزينة، لكنه لن يبقى أبداً مسيطراً على خواتيم الأشياء، لأن وجه الحب سيبقى جلياً ومضيئاً رغم العتمة التي تغلفه، وسيظهر وجه القمر نقياً ومشعاً رغم الغيوم التي تحجبه عن العيون.
ولا بد للبطل في ختام كل رواية أن ينقذ الذين يحبهم من براثن الغدر، ويخلصهم من أنياب الذئب ، مهما طالت تلك الأنياب، وبالرغم من شراستها وصلابتها.

سوريا الفيدرالية تعني الإرهاب المعمم

• ماجد رشيد العويد

دخلت الثورة السورية عامَها السادس، ولم تظهر، بعدُ، مؤشرات واضحة على أن الخراب في سبيله إلى التوقف، ذلك أن قرار الحرب وإيقافها لم يعد بيد الطرفين المتصارعين، بل إنّ دول الإقليم نفسَها بات تحكّمها بالمسألة السورية محدوداً، وصار اللعب على مستوى دولي محصوراً بين القوتين الكبريين في العالم.
فهل مع بداية العام السادس من عمر الثورة السورية يكون الاشتغال جدياً على الفيدرالية، أو أن هذا وهم لا أكثر، تبطله الحقائق على الأرض السورية غير القابلة للقسمة بأشكالها كافة؟
لنقُل ابتداء إن الخروج على (سايكس بيكو) التاريخية، وصناعة خرائط جديدة أمر ليس متاحاً على الدوام للقوى العظمى، ولا يكفي أنها كذلك لتقرر ما تريد، فثمة حقائق على الأرض لا تخضع لمزاج القوي، ولا يستطيع أحد تبديلها بقوة سلاحه.
ما سيجري، في حال بقاء التفكير بالفيدرالية قائماً، هو تقسيم على الأرض من دون اعتراف دولي به، واستمرار للحرب والنزيف حتى في حال الاعتراف والذهاب إلى إنشاء دويلات غير قابلة للحياة لأسباب سورية ذات طبيعة جغرافية ومذهبية متداخلة، وفي حالة التفكير بالتخلص من التداخل العرقي والمذهبي فإن حرب التطهير ستأكل في طريقها الجميعَ بمن فيهم المتدخلون في الشأن السوري من خلال نمو موجات إرهابية متعددة المنابع، واسعة الانتشار، مما يعني بقاء فوهة البركان مشتعلة على الدوام ومفتوحة على العالم.
أغلب الظن أن الفيدرالية ليست أكثر من بالون اختبار، مع التلميح للسوري بإمكانية تقسيم البلد بقصد جلبه إلى المفاوضات وحمله على قبول ما لا يقبل به.
وأهم أسباب الفشل في تحقيق الفيدرالية المزعومة أنها ستكون الخطوة الأولى باتجاه التقسيم إلى دويلات لا حظّ لها في الاستمرار: دولة للدروز، وأخرى للعلويين، وثالثة للأكراد، ورابعة للسنة، مع تهجير كلي أو جزئي للمسيحيين من أرضهم. وإذا ما استثنينا الدروز نسبياً نجد أن المكونات السورية الأخرى ليست صافية في أماكن توضعها الجغرافي، ولن يكون بمقدور حروب التطهير العرقي القضاء على العناصر الأخرى لصالح عنصر واحد، ولن يكون تهجير السنة مثلاً من الساحل ودمشق، وأماكن أخرى يريد ذيل الكلب جعلها جزءاً من سوريا المفيدة ممكناً، لكلفته الباهظة بعد محاولة إنجازه من فاتورة الدم. أيضاً ما هو مصير درعا هل ستضم إلى الأردن مثلاً؟ ثمة تسريب آخر وهو أن نموذجاً آخر سيخرج من سوريا الحالية، تحمل خرائطه خمس دول، هي دولة الساحل مع دمشق، والدولة الكردية، ودولة إدلب وحلب، ودولة الرقة ودير الزور والحسكة، والدولة الجنوبية التي تضم درعا والقنيطرة والسويداء.
وهل ستقبل تركيا بإقامة كيان كردي على حدودها، وآخر علوي؟ على أن السؤال الأهم يتمثل في مصير المقتلع من أرضه هل سيقبل بمصيره هذا؟ الأرجح أنه هنا في حال الإصرار على التقسيم ستبقى الحروب على الأرض السورية لنصف قرن قادمة، وخصوصاً مع توفر السلاح الذي لم يكن متوفراً أيام (سايكس ـ بيكو)، مع الإرهاب الذي سيغطي العالم، لا ريب، وستكون التفجيرات التي حصلت في فرنسا، على سبيل المثال مجرد لعبة أمام ما سنشهده في هذا الإطار، ويرجح أيضاً أن تتدخل تركيا مباشرة لتحمي نفسها من انتقال الانشطار السوري إليها.

أطفال سوريا
بين ألم الواقع ومخاطر المستقبل

• إيمان خطاب

بالرغم من وجود مجموعة من الإعلانات والمواثيق الخاصة بحقوق الطفل على المستوى الدولي والعربي والمحلي، إلا أن الطفلَ لم يجد إنصافاً يليق ببراءته. ورغم التقدم والتطور الذي شهده العالم في توثيق حقوق الطفل، إلا أن الواقع العملي يؤكد وجود العديد من الانتهاكات لتلك الحقوق الواردة في الاتفاقيات الخاصة بحقوق الطفل.
وقد تعرّض هؤلاء الأطفال لأبشع الانتهاكات وفقًا للقانون الدولي الإنساني، وقانون محكمة الجنايات الدولية، والقوانين المحلّية الوضعية، واتفاقية حقوق الطفل، منذ بَدْء الحراك الثوري في سوريا إلى الآن. واليوم نشهد مئات الآلاف من الأطفال السوريين، ممن ولدوا خلال السنوات الخمس الماضية، يدفعون ثمن مواقف آبائهم السياسية، فحرموا حقا من حقوقهم التي منحتهم إياها القوانين والشرائع الدولية. يعيش مئات الآلاف من الأطفال السوريين، في الملجأ وفي مناطق سيطرة المعارضة، دون سجلات رسمية تثبت جنسيتهم السورية، إذ هرب ملايين السوريين من بلادهم نتيجة الحرب، والأمم المتحدة بدورها حذرت من خطورة هذا الوضع حيث أصدرت مؤخرا تقريرا قالت فيه، إن طفلا بدون جنسية يولد كل ١٠ دقائق، محذرة من أن المشكلة ستتفاقم مع أزمة المهاجرين واللاجئين الناجمة عن النزاع في سوريا، وأشار التقرير إلى أن الأطفال في سوريا يستطيعون الحصول على الجنسية من خلال آبائهم، ولكن الحرب خلفت الكثير من العائلات دون أب. وقد قام النظام، في بداية عام ٢٠١٢، بإغلاق دوائر السجل المدني في المناطق الخارجة عن سيطرته، وتحويل السجلات والوثائق الرسمية إلى مناطق سيطرته، وما يزيد الوضع تعقيدا هو أن معظم مواطني المناطق المحررة هم من معارضي النظام؛ ومراجعة دوائر السجل المدني، لتسجيل أولادهم وتثبيت حقوقهم في سجلات الدولة، أمر مستحيل خوفا من اعتقالهم أو تصفيتهم من قبل قوات النظام .وأوضح المتحدث أنه (وبسبب الحرب في سوريا ولد جيل ضائع من الأطفال، بسبب عدم حمله وثائق تثبت هويتهم. وإن تراكم الولادات دون تسجيل منذ ٢٠١٢ سوف يؤدي إلى ضياع الأعمار الحقيقية) وهناك الكثير من حالات مكتوم العمر، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث حالات مكتوم النسب، نتيجة كثرة حالات الوفاة بسبب الحرب، خصوصاً للآباء، أضف إلى ذلك حرمان الأطفال من السفر كونهم لا يمتلكون ما يثبت شخصيتهم.

في زمن الحرب فسحة للعيش

• أحمد مظهر سعدو

يبدو أنه من نافل القول، أن يكتب المرء عن الحب في زمن الحرب، وهل هناك فسحة للعيش حباً ، بينما القتل اليومي كسلسلة سبحة قاهرة لا تنتهي تسبيحاتها، ثم نقول: وهل يحيا المرء، ويقاوم القتل، والسحل، والمحي، بغير الحب ، وهل يستطيع الانسان أن يناهض التعذيب، والدم الذي يجري، عسفاً وقهراً، بدون الحب؟؟.

بل هل يمكن أن يحيا الوطن ويتماسك ويتعاضد ، وبالتالي ينتصر الدم على السيف، دون الحب العميم، والمنسدلة خيوطه طولاً وعرضاً ،على مشارف الوطن والمحن ، والمنتصر حتماً في مواجهة كل أنواع السطو، على انسانية الانسان، ونهب روحه وثروته، واكسير حياته، الممنوح له من رب العزة، وليس سواه.

الحب أبداً والحب دائماً، والحب راية للانتصار الحقيقي، والصمود الصادق، بلا شعارات، وبلا أهلّة، ودون تهاليل، أو "تآليل". ؟!.

الحب موتاً، والحب عشقاً، والحب انفلاتاً في الآخر، وتماه معه، وفيه، كما الحب انبهاراً، ومناهضةً، وفرحاً يقهر الموت، المنفلت من عقاله، والواقع رغماً عن الحياة.

ففي الوقت الذي يشهر القامع، القاهر، السارق للوطن، سيفه قاتلاً، سفاكاً للدماء ، وفي الوقت الذي تمشي فيه الدماء أنهاراً في شوارع وطنٍ مسجى ، تصعد قلة من أبناء الوطن لتقول حباً ، ولتناشد عشقاً، وطناً مازال يحلم أبناءه بحياة أكثر اشراقاً ، خالية من العسف والقهر والهدر ، ونافية لجميع حالات الامحاء، والالغاء، والاقصاء ، فلا وطناً جميلاً، بدون بشرٍ ينعمون بالدفء، والجمال، والعدل، والحق ، أما الحرية فقد باتت كالهواء والماء، لا غنى لأحد عنها ، ولا قدرة للوطن أن يغرد بدون فعلها، المرسل خصلات شعره نحو ممارستها الفعلية ،لا الكاذبة، القاهرة ، بل السليمة، السلمية التي تسود الجميع، بسيادة القانون فوق رؤوس، مطلق الناس، وليس فئة بعينها منتقاة من أهل الولاء ، وأهل الفساد ، والافساد ، وذوي الحظوظ العشائرية، أو الطائفية الأسدية الفارسية ، أو المحلية الضيقة.

الحرية والحب صنوان متكاملان، وجناحان لشيء واحد، والحرية كما الحب، لا حياة بدونهما معاً، مشتركين، متآلفين، منجدلين، بتلاوينها، ومتماسكين بعنفوانهما، وقابعين في بوتقة واحدة، ملاذها وطن آمن يسوده العدل والنماء والحق، وينعم بهما ويبتسم، بقدر ما يكون الانجدال حقيقياً واقعيا، يمسك به أناس صادقون واعون يعرفون ما يريدون، ويتجاوزون المصالح الذاتية والأنانية، باتجاه بناء مستقبل، لا يعرف ولا يمتلك إلا أن يكون معبراً عن آمال وطموحات، محصلة وجود البشر ، قبل الحجر ، والناس قبل المداس ، بقدرة متراصة، على بناء تكوين بشري، مجتمعي، يتكئ على نسق اجتماعي، بمنظومة لا تقبل التفتت أو العودة الى الوراء ، الحب في هذا الزمن ، وهذه اللحظة التاريخية الباسقة كزهرة اللوتس ، والمشعة برائحتها كشجرة الياسمين الدمشقي، الذي طالما حلم به، وتغنى على أمواجه الراحل الكبير نزار قباني.

هذا الحب الذي نحلم به، ليس خارج السياق، ولا متعارضاً مع المعطى الإنساني الوطني، والقيمي، لشعب مازال يبذل الغالي من أرواح أبنائه، لأجل أن يحيا وطنه حراً عزيزاً، معافىً من الأمراض "التشبيحية" التي ابتُلي بها في سنواته الأخيرة من عمر القمع والقتل والتدمير الأسدي المدعوم إيرانياً وروسياً.

اليوم العالمي للمسرح

• راهيم حساوي

في السابع و العشرين من آذار يصادف اليوم العالمي للمسرح ، و بينما يحتفل العالم بهذا اليوم الذي يشكل وجهاً من وجوه الحضارة يحتفل السوريون بحلمهم في الخلاص و العودة لخشبة مسرح كبيرة جرت و تجري عليها أفظع العروض الدموية على يد الكثير من المخرجين و صنّاع التأليف و مختصي السينوغرافيا.

حين خرجت أوربا من حروبها العالمية جاء كتّاب المسرح في مطلع الخمسينيات من القرن العشرين ليكتبوا عن مدى التشوّه الذي حدث لهم ، و كان المسرح مرآتهم التي رأوا أنفسهم من خلالها ، و في حقيقة الأمر كانت تلك النصوص من أعظم ما صاغه كتّاب المسرح في تلك الفترة ، و بهذا كان المسرح أرشيفاً لا يمكن أنْ يزول كما ستزول مقاطع اليوتيوب التي حاول السوريون التوثيق من خلاله.

في السنة الماضية جاءت كلمة اليوم العالمي للمسرح بقلم المخرج البولندي كريستوف ورليكوفسكسي ، و عبّر من خلالها عن ضرورة البحث عن المسرحيين في المناطق البعيدة كي لا يكون الأمر كآلة لاستنساخ التقاليد و إعادة القوالب أو الصيغ الجامدة و المبتذلة ، و بما أنه لا يمكن الفصل بين حضارة المسرح و قذارة السياسة فإنّ الشعب السوري يقف مأزوماً أمام العالم الذي لم يبحث عن طرق غير تقليدية للوصول لحل ينهي له أزمته التي فاقت الخيالات و الاحتمالات ، و كما جاء على لسان الرسام الهولندي فان كوخ : ما الذي يمكن أنْ تقدمه لوحتي هذه أمام هؤلاء الفقراء!.

وبالعودة إلى كلمة (ورليكوفسكي) وبالعودة إلى المسرح السوري الذي ظل يعتمد على النصوص الغربية من جهة و على النصوص الحكائية و النصوص التهريجية تحت ما يُسمى بالكوميديا في معظم أوقاته ، و بهذا لم يكن يشكل نفقاً جديداً فيما يخص البحث عمّا هو جديد كما أشار إليه ورليكوفسكسي ، باستثناء بعض المحاولات التي لم تكن بمستوى التطلعات التي يحلم بها أي شعب يتوق لحريته من خلال رؤيتها على خشبات المسرح.

لقد أشاعت الأنظمة العالمية إشاعة تناقلتها الأوسائط الأدبية و الإعلامية تتعلق بمسألة أزمة النص و أزمة الجمهور ، و لا نستطيع أنْ ننكر هذا ، و لكن الأزمة الحقيقية لم تكن إلى هذا الحد أمام الأزمة الحقيقية المتعلقة بأزمة المسرح مع الأنظمة الحاكمة ، و لم يكن هذا الصراع حديثاً ، بل كان قديماً منذ ظهور المسرح في ظل الأنظمة الديكتاتورية عبر التاريخ ، و ربما يكون هذا أحدى أهم الأمور الذي دفع بظهور الرمزية في الأدب و الفن.

في اليوم العالمي للمسرح لهذا العام يتطلع الشعب السوري بكل ما فيه من أمل لوقف أفظع عرض مسرحي حدث على أرضه من مختلف الجنسيات ، هذا العرض الذي غادره معظم الجمهور إلى دول الجوار و أوربا و المخيمات ، و لم يفهم العاملون على هذه المسرحية الكُبرى أنّ اللعبة قد انتهت على حد تعبير الكاتب الإرلندي صموئيل بيكت في (نهاية اللعبة) ، و أنّ شبح والد هاملت الشكسبيري لا ينفك يقول و يشير بإصبعه على القتلة الحقيقين الذين تآمروا على شعب لم يكن يحلم إلّا بحريته و بمسرح جديد يرى من خلاله حضارته التاريخية العريقة الذي تم تدميرمعظمها بعد أنْ تم تدمير جوهر الإنسان و بنيته ، هذا التدمير الذي يحتاج إلى مئات من العروض المسرحية الجديدة لترميم بعضاً مما تم تدميره.

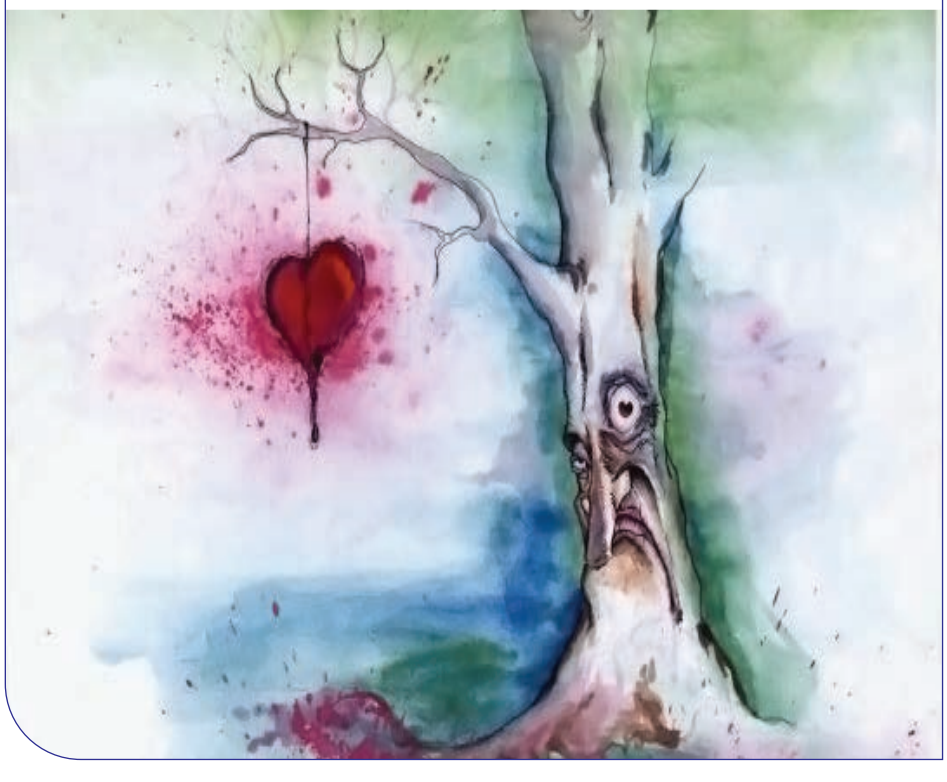

إشراق
السنة الأولى • العدد 9 • 2016/4/1

نام على الرصيف ، فأيقظني

• أريج الزيدي

لست كاتبة، فتلك الهواية التي استهلكت عمر والدي لا أريد أن تمتدّ رغبتها إلى عمري أيضاً، وإن حدث ذلك، فلا أريده أن يحدث الآن، فعمري الغض رسم أحلامه بعيداً عن وجع البلاغة العربية، إلاّ أن ذلك الطفل السوري الذي توسّد درج أحد الأبنية في " شارع الحمرا البيروتي " ونام، قد أيقظ في نفسي ما كنت أعتقده مؤجلاً، أو غير موجود. ذلك الطفل الذي غادرته، وما غادرني، تركته وما تركني، لقد أمسكني من أمومتي، فصارت أمومتي تؤلمني، ويا لوجع الأمومة حين يداهم الإناث في سن مبكّرة !! فعدت إلى وحدتي التي تشكو من آلام متعددة، ليس أولها بُعدي عن أهلي، وليس آخرها ما أثقلتنا به السلطات اللبنانية من قيود. ذلك الطفل السوري الذي توسّد تجاهل العالم لم ينم، لقد أثبت لي بما لا يقبل الشك أن بيروت هي النائمة، لبنان هو النائم، لا بل العالم كله نائم، بما في ذلك هيئة الأمم المتحدة، ومجالسها، ومنظماتها، ووكالاتها. توسّد درج إحدى العمارات، وعلى بعد أمتار ليست كثيرة، ثمة طفل آخر يركل ظلام المساء بقدميه، ويرسم على وجه والديه قوس قزح !! بيروت التي تهيأت لاستقبال موسم السياحة والاصطياف، وازدانت أشجارها، وأبنيتها، وشوارعها، بألوان الفرح، ليست معنية بوجع الأمومة السورية، إنها مشغولة بنفاياتها !! أمّا الأطفال الذين يتسولون الرحمة في شوارعها فإنهم يركضون في عيني، ويملؤون أحلامي بمنغصات طفولتهم، وما أكثرهم اليوم في شوارع بيروت !!

في الأيام الأولى من أيام دراستي في الجامعة اللبنانية، كانت لهجتي السورية هويتي التي ألوذ بها، أما الآن فقد أصبحت لعنتي التي أتعثر بها كلما استوقفتني الحواجز الأمنية، التي وضعت على رقاب السوريين دون سواهم، وكأن المصحف اللبناني سقطت منه سورة الرحمن !! ولم تعد الرتوش التي تقوم بها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين قادرة على إخفاء معالم البؤس من صورتنا بعيون أخوتنا !! فهل أبكي ذلك الطفل الذي لا أعرفه، أم أبكي نفسي التي لا تعرفني، أم أبكي أهلي الذين تركوني ألهث بين وكالات الأنباء، كلما سمعت خبراً عن الرقة ؟! لن أبكي أحداً، سأغادر بلادة هذه الليلة المثقلة بأفراح اللبنانيين، وأعود إلى وحدتي، وأحاول أن أبتكر أملاً أعيش من أجله، فالأمل هو البيت الوحيد الذي ما زال صالحاً للسكن، بالنسبة لي كسورية، وسأكتب هذا الألم قبل أن تبرأ منه روحي.

رسول الأمل

• أكرم عطوة

سيأتي مُتأخراً ..
لكنّه سيأتي
كمطرٍ من بعد جفافْ
كزيتونٍ يَنتظر القطافْ
سيأتي مُتعباً ..
لكنّه سيأتي
كفارسٍ يَمتطي المستحيلْ
يُعانقُ الغيمة .. كالنخيلْ
ذاك الذي انتظرناه في برد الشتاءْ
في العراء ..
وفي الرمضاءْ
في خيام اللجوءِ
في غرف الجوعِ
وفي بيوت الفقَراءْ
في أقبية السجونِ ..
وحين تُغلق العيونْ
سيأتي قبل أن يأتي الصباحْ
وقبل أن تَخرج الشمس من زنزانة الموتى
ومن قصور الأمراءْ
سيأتي حاملاً قَبساً ..
من نورٍ لا ينطفئْ
يُضيءُ شموعنا المطفأةْ
ويَمسح دموعنا المختبئةِ
في أعين الأطفال ..
في غضب الكبرِيَاءْ
يَتخطى حاجز اليأسِ
جدار الخوف
فلسفة الجبنَاءْ
عُروش الذُلّ
حصون الغُرباءْ
يَنتزع الثورة من عجزها ..
من قيدها
ومن تَسلّط الأخوة الأعداءْ
من المتهالكين على مقعد وهمٍ
عند أقدام قيصرْ
من الصاعدين على جماجم الشهداءْ
سيأتي .. وإن تأخرْ
سيأتي ليَنتزع وردةً حمراء من راية خضراءْ
ليلتحمَ مع عَلَم الوطن المجزّأ في قارعة الطريقْ
في سياسة التمزيقْ
ليلتحمَ مع عَلَم الوطن المتوحّد فينا ..
كشريعة السماء .. كعزيمة الأنبياءْ
لن تستطيع رياحَ المساءِ
أن تُطفئ نوراً وصلْ
لن تستطيع عيون السلاطين
أن تَهزم رسول الأملْ
سيأتي مُتعباً .. بلا كسلْ
سيأتي مُتأخراً .. بلا كللْ
سيأتي مُبتسماً .. بلا خوفٍ
بلا وجلْ
سيأتي .. سيأتي
وحينما يأتي
ستأتي للظالمين .. ساعةُ الأجلْ

فنجان قهوة

• د. محمد جمال طحان

فاجَأَتْ نفسَها ذات فجرٍ خجولٍ
في لباس الثّانوية
فكّت خيوطَ اللّيل من أسر الضفيرةْ
ثمّ راحت تسألُ المرآةَ عن سرّ الربيع
خلعَتْ طفولتَها
ومضَتْ باتّجاه الأنوثة .. بينَ بين
لم يحنْ وقتُ التثاؤب من رفاق المدرسةْ
الأغنياتُ الصّاخبةْ
في أوج زهوتها
ليس للمعنى مكانٌ في زمان الدّهشة الأولى
ليس للوقت سؤالٌ في زمانَ الأمنياتْ
لم يحنْ وقتُ التصابي
يا فتاةْ
طفلةٌ كالبدر شبّتْ
وسنونو غادرتْ زرقتَها
تحمل عينين كبحر الموج الغارقِ
في عَتمة خضرته
تتسلّل في الظلمَةَ
تستل ديوان نزار
" صار عمري خمس عشرة .. "
تقرأ فيه ما ترجوه
ثمّ تخفيه .. وتغفو
داعبت أحلامَها
حتّى ثواني الصبح
صلّتْ .. ودعتْ
ومضت تشرب قهوتَها كأنثى
مشّطت شعرَها كحنو المرج على خد البحر
بالغَتْ في تأمّل البثور على الوجهِ
ضَحكَتْ منها عليها
ساءَلَتْ فنجانَ قهوتها :
هل أكلتُ البارحة شيئاً خرافيّاً
أم قد يكون العمر،
أم ثوب الفتوّة ..؟
حملَتْ حقيبتَها ثمّ تهادَتْ
إلى مقعد الدرس
وطواها شارعٌ مزدحمٌ
وأنا أتأمّلُ الأسى في قهوتي
ثمّ أُرجعُ الطّرْفَ إلى غدٍ قادمٍ
لن يجيئ
كنتُ أشربُ القهوةَ
كطفلٍ يلهو
يستعجلُ الوقتَ كي يشبّ
صرتُ أشربُها كملك يحلم .. بالغنائم
والآنَ أشربُ القهوةَ
شارداً في البلاد التي سكَنَتْني
مع ثُلّة من أصدقائي المتعبين
نعدُّ خيباتنا
ونكتفي بالكلام
ثمّ نُغرقُ أيّامَنا بالشتائم

صباح النور

• حمدي المصطفى

وأخيراً سأنامُ دونَ أن أفكّرَ إلى أين أتوجّه غداً، فأنا أعرفُ ذلك من الآن، سأتوجّهُ إلى محلّ أبي هاني صاحب محلّ الألبسة الشهير في خان الحرير، لقد أشرقَ سعدُك، يا سعدُ، بعد أنَ قبلَ أبو هاني أن تعملَ عنده في المحل، غداً في السابعة سيمرّ بي الرجلُ ليعطيني المفاتيح، وسأتوجّه لأفتح المحلّ، وسيأتي من يلقي علي التحية، وسأردّها، نعم سأردّ التحية وبلطف أيضاً، بعد أن ألقيتُها على مئات الأشخاص دون أن أسمع أحداً يردّها، لكنْ لا ضيرَ، فقد ولّى ذلك الزمان زمان الشقاء إلى غير رجعة، وأتى زمانُ الهناء، مع أبي هاني. ثلاثون يوماً مرّتْ عليّ في هذه المدينة، وأنا أبحث فيها عن عملٍ يشعرني بأني كالناس الآخرين، ثلاثون يوماً تكادُ تكون أثقل من سنوات عمري الثلاثين مجتمعةً، ولكنْ فُرجَتْ أخيراً بفضلك، يا أبا هاني، يا أبا الطيب والجود والخير، لن أفعلَ ما يسوؤك أو يزعجُك مهما كلّفني ذلك، سأسعى دائبا لأخطبَ ودّك بأيّ مهر كان، فأنت من ساواني بالناس، وأدخلني هذه الغرفة، وأنت من جعلني أنام وأنا على علم بوجهتي غداً. إنها غرفةٌ، أجل غرفة، غرفةٌ حقيقيةٌ لها جدرانٌ ونافذة وباب، وللباب قفلٌ، وللقفل مفتاحٌ، وفيها سريرٌ ومخدة وغطاء. لن أنام مُجدّداً في مداخل البنايات، ولن أحلم بالجرذان وهي تلعق دمي، ولن أفرّ قبل شروق الشمس خوفاً من أن يراني أحد، لا، ولن أنامَ في الأنفاق أو تحت الجسور مفترشاً الإسفلت وملتحفاً ما تيسّر لي من كراتين، لا، لا، ولن أقف أمام المطاعم مراقباً الأفواه الفاغرة والبطون المتدليّة، لا، لا، لا، لن يكون ذلك أبداً لن يكون، فأبو هاني هنا، وأنا اليوم هنا، في غرفته، وسأنام، وأنا على علم بوجهتي غداً، أيّة نعمة أعظمَ من أن تنام وأنت تعرفُ إلى أين ستذهبُ غداً؟ إنها الواحدة بعد منتصف الليل، عليّ أن أطفئ النور وأنام، نعم علي أن أفعل. الله الله ... لم أطفئ نوراً منذ شهر، ما أجملَ أن يكون لك بيتٌ تأوي إليه، وفي البيت نورٌ تشعلُه وتطفئُه بإرادتك! نوّر الله حياتك، يا أبا هاني، حسنا كفاني فرحاً اليوم، عليّ أن أنامَ الآن لأستيقظَ نشيطاً قبل أن يأتيَ أبو هاني، كما قال في السابعة، ويلقي علي تحيّة الصباح: صباح الخير يا سعدُ، وسأردُّ عليه: صباح الورد، لا لا، بل صباح الفل، لا لا، بل صباح النور، يا معلم، أجلْ (صباح النور) هي الأجملُ والأنسب، سألفظها ببطء، لا لن أفعل، ستبدو متكلّفَة، وهذا لقاؤنا الأول، سألفظُها كما هي، كما يقولها كل الناس لبعضهم: صباح النور، ياه.... وسيقدّم لي المفاتيح، وسأحملها وأذهب لفتح المحلّ محلّ الألبسة الشهير في خان الحرير، سيقول لي المعلم: تفضلْ، يا سعدُ، هذي هي المفاتيح، اذهبْ وافتح المحلّ، يا حبيبي، ريثما آتي، وسأقولُ له: أمرك، أمرك، يا معلّمي، ويا سيد رأسي. أشرقت الشمسُ، وسعدٌ ما يزال نائماً، يحلمُ بأبي هاني وهو يلقي عليه تحيّة الصّباح قائلاً: صباح الخير يا سعدُ.....، فجأةً، أحسّ سعدٌ بشيء خشن جاف ثقيل يضغط على وجهه، فتحَ عينيه بذهول، فرأى حذاءً أسودَ يحفر في خدّه، وسمع صوتاً خشناً جافا ثقيلا، يملأ الغرفة الرطبة: أما زلتَ نائماً أيها الوغدُ، إنها السابعةُ السااااابعةُ، أتعلمُ ماذا يعني لفظُ السابعة؟ لا أحدَ يعمل، عند أبي هاني، وينامُ حتى السابعة، ألا تعلمُ هذا الأمر؟، أنت تعمل عندي ي ي ي، وأنا لا أدفع لك المال كي تنامَ، أتسمع؟؟ هيااا، انهض. وهوتْ حلقة المفاتيح الحادة على الشفاه الحائرة التي كانت تتهيأ لتقولَ: (صباح النور).

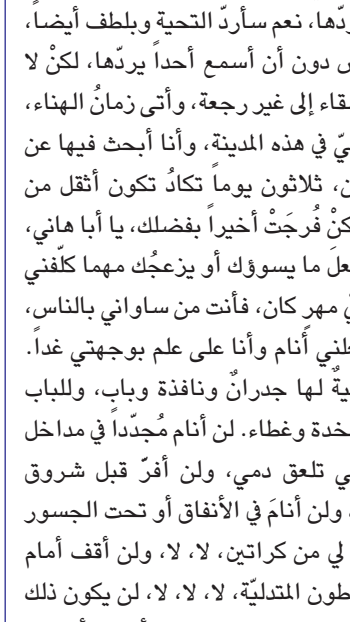

• عصام حقي

لاتهادن

– الحيّة –

(التي تسعى)

.....

لاتهادن ....

فالخنازير التي مدّت يدا

أخفتِ السكينَ بالأخرى

كما أخفت طوالَ الدهرِ حقداً أسوداً

.....

لاتهادن

نابَ أفعى ...

لاتهادن

حيّةً بالسمّ تسعى

لتبثّ الموتَ في حقل السنابل

وينابيعِ الجداول ...!

.....

لاتهادن

قبلَ توقيع الثكالى

ودماءِ الشُهدا...!

كل ما يأتي من الوغد خداعٌ

وصدى.....

أنتَ إن هادنته اليومَ

سيرديكَ غدا.....!

• إسماعيل الحمد

إدلب الإباء

ماست، وقد غنّى بها استبشارا

صوت الرصاص فأطرب الأوتارا

ورمت بأصفاد الهوان بوجه من ...

لعق الهوان، وأزبد استكبارا ...

داست على صنم المجوس بنعلها ...

ومشت عليه، ودكت الأسوارا ...

ومحت قصور الفاسدين برجلها

وزهت، تغيظ بزهوها الجزارا ..

ونضت بوجه البغي من عليائها ...

يوم الوقائع ، صارما بتارا ...

لا تعتذر في جرحها متذرعا ..

فجراحها لا تقبل الأعذارا ..

وتلفّها ريح الشمال وشرقها ...

وجنوبها ، فتعاند التيارا ...

أيسوم سيدة الإباء بخدرها ...

من بات للفرس المجوس حمارا ...؟

يا وجه إدلب في القوافي مسفر ...

كَسنا القريض بعرسها، إسفارا ...

بيضاء يغفو الياسمين بخدها ...

تضفي على شمس النهار نهارا ...

حتى إذا زار الشتاء جبينها ...

أرخت من الغيم الكئيب خمارا ...

تحسو قراح الماء من دمع الحيا ...

تروي به، رغم الأسى، الأزهارا ...

وإذا مشى دمع السماء بخدها ...

سقت الجنان وفجّرت أنهارا ...

مرّ التتار بسحرها وبهائها ..

فسقوا نواميس الجمال مرارا ...

وسعى أبو ريغال في أرجائها ...

فأحال أطياف الجمال دمارا ...

وتطاولت أنيابُه في نحرها

فازداد في عين الإباء صغارا ...

اليوم ترحل عن رباها خلسة ...

وغداً عن الوطن الجريح جهارا

إشراق
السنة الأولى • العدد 9 • 2016/4/1

شخصيات سورية

المعارض الشهيد مشعل تمو

• سمير عبد الباقي

مشعل تمو (١٨ / ١١ / ١٩٥٧ – ٧ / ١٠ / ٢٠١١)
هو معارض سوري بارز ورئيس تيار المستقبل الكردي السياسي سابقاً، اغتيل في بدايات الثورة السورية عام ٢٠١١،وأجّجَ اغتياله المظاهرات في أنحاء البلاد.
وُلدَ مشعل تمو في مدينة الدرباسية بمحافظة الحسكة عام ١٩٥٧، وتخرج بشهادة هندسة زراعية، وعملَ بالسياسة منذ التسعينيات، ثمّ أسس في عام ٢٠٠٥ حزب تيار المستقبل. اعتقل مشعل في عام ٢٠٠٨ وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات وأفرج عنه لاحقاً في شهر حزيران عام ٢٠١١ لتخفيف وطأة حركة الاحتجاجات العنيفة في مناطق الأكراد بسوريا. تعرّض مشعل تمو لمُحاولة اغتيال بتاريخ ٨ /٩/ ٢٠١١، لكنها باءت بالفشل. وبدأ بتلقي التهديدات بالقتل منذ أن خرجَ من السجن وبدأ بمزاولة عمله السياسي كمعارض للنظام، ولذلك كان يُحاول أن يتوارى عن الأنظار ويَتنقل بسرية.
متزوّج ولديه ٦ أولاد (٤ صبيان وبنتان). التحق مشعل خلال حياته السياسية المبكرة بحزب الاتحاد الشعبي الكردي، وظلّ عضواً فيه لمدة تزيد عن ٢٠ عاماً. أسّس لاحقاً في عام ١٩٩٩ بمدينة القامشلي مع ناشطين آخرين تجمعين ثقافيين ، ثمّ أسس في عام ٢٠٠٥ حزب تيار المستقبل الكردي بعد وُقوع مجزرة القامشلي، معَ أن الحزب سرعان ما حظرَ رسمياً. ألقت السلطات القبض عليه في ١٥ /٨/ ٢٠٠٨ وبعد أسبوعين من اعتقاله سلمه فرع المخابرات الجوية في حلب إلى فرع الأمن السياسي في دمشق، وهناك أحيل إلى القضاء، فحُكمَ عليه في ١١ /٥/ ٢٠٠٩ بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهم (النيل من هيبة الدولة وإضعاف الشعور القومي ووهن نفسية الأمة).
شارك مشعل بعد الإفراج عنه في فعاليات مؤتمر الإنقاذ الوطني السوري الذي عقد في مدينة إسطنبول التركية، وألقى خلاله خطاباً من داخل سوريا أكد فيه على (وحدة الشعب السوري). وقد تلقى مشعل بعد خروجه من السجن عروضاً من طرف النظام السوري بالمشاركة في مؤتمرات للحوار، غيرَ أنه رفض ذلك وأعلن تأييده للمحتجين ضد النظام. وبعدَ تأسيس المجلس الوطني السوري لتمثيل المعارضة السورية في المتجمع الدولي أصبحَ مشعل عضواً في المجلس.
في ٧ /١٠/ ٢٠١١ اغتاله مسلحون في مدينة القامشلي، وأدى ذلك إلى تفجير احتجاجات عارمة في مدن الأكراد السورية نظراً إلى اتهام نظام بشار الأسد بالوقوف وراء عملية الاغتيال، ونتجَ عنه تطور حاسم وغير مسبوق في حركة الاحتجاجات بالمناطق الكردية. بعد أن تمكن ٤ مسلحين مجهولين من الوُصول إلى مكان إقامته ، فقاموا باقتحام المنزل وفتحوا الرصاص عليه ولاذوا بالفرار ، كما أدى الهُجوم إلى إصابة ابنه مارسيل والناشطة "زاهدة رشكيلو" (الذين كانا معه في المنزل) غيرَ أن عملية أجريت لابنه لاحقاً واستقرّت حاله، أما مشعل تمو فتوفيّ على الفور.
خرجَ عشرات الآلاف من المتظاهرين ليلة الاغتيال للتظاهر احتجاجاً على مقتله، خصوصاً في مدينتي القامشلي وعامودا. وقاموا بتحطيم تمثال لحافظ الأسد. وفي اليوم التالي للاغتيال خرجَ عدد من المتظاهرين قدر بـ ٥٠،٠٠٠ في مدن القامشلي وعامودا والدرباسية لتشييع مشعل، وسُرعان ما تحول التشييع إلى مظاهرات تطالب بإسقاط نظام بشار الأسد، كما شهدت مدينة القامشلي ومدن أخرى حولها إضراباً عاماً احتجاجاً على الاغتيال، لكن قوات الأمن السوري أطلقت عليها النار ، وخرجت مظاهرات أخرى في مدن سوريا منها عين العرب (كوباني) وعفرين واللاذقية احتجاجاً على اغتيال مشعل. وقد اتهم المجلس الوطني السوري و(اتحاد شباب تنسيقيات الكرد) وجهات معارضة أخرى النظام السوري بالوُقوف وراء عملية الاغتيال، و قد اعتبر اغتياله تصعيداً خطيراً من طرف النظام في استهداف رموز المعارضة.

قالت لي أمي

• سميح شقير

قالت لي أمي
وهي تَعجنُ خُبزها
لا ترتحل أرضًا بها يُهينونَ الجياد
ولا تجالِس ناكرًا للخبز والملح الذي
ضَمكما يومًا معًا
أذكرُ قالتْ
بينما كانت تُحيكُ جواربي وتُخيطُ
أزرارَ قميصي
إياكَ صاحِبك الذي أخبرتَهُ عن كل
شيء
ولا تُصدق كل ما دُهشَتْ به عيناك
ولا نِصف ما سَمعت به أُذناك
حتى ولا رُبعًا من المنقول لكْ
ولا تُكّذبْ حدسَ قلبكَ
حين تختَلطُ الأُمورُ عليكْ
كانت تحدثُني، وتَسقي الوردَ قُربَ
البابْ
وتقلّم الأعشابْ
ومنَ الكريم فلا تَخَفْ ولا مِنَ
الشُجعانْ
أما الجبانُ فَدَع ممرًا له
يستأسِدُ الفأرُ المُحاصَرُ
ويرعبُ الغُزلانْ
واحذرْ مِنَ الحلّافْ
لا تقرب المتظاهرينَ بشدة الإيمانْ
واصفحْ إذا كُنتَ القَويّ
ولا تُغّر بطولُ ظلكْ
ولا تَكُن لوامَ خِلكْ
وَضَعتْ في الشاي سُكّر ...ناولتني
كَعكَتينْ
تابَعَت نُصحي وكُنتُ مُشَككاً
أو بينَ بينْ
مرّت الأيامُ، يا أُمي
وإذْ ذَهَبُ الكَلامْ .. ما أنت قُلت
غَيرَ أني لَم أجِد أرضًا تُهانُ بِها
الجياد
مِثلَ هذي البلاد.

Devrim Ve Bıçak

Abdul Azeem Ismail

1

Yıllar ardişti takı beşinci yılına kadar. Yüksek dağlar kadar ağırdı. Tüm ulus altında ezildi. handal tadında acı Kim özgür bir hayat için baş kaldıranlar onu tatmak zorunda kaldı. Yıllar çığlıklarla ölçülür ve acılar çekilmez dı küçüğünden büyüğne kadar ve sizlerle sonsuz dallardan ve Damarlardan toprağın rahmına kadar inen kanla özleşti. Korkuyla yaşanan hiç beklenmeyen, Sevdiklerini ve ciğerlerini kaybedenlerle birlikte bir çok fertlerde kayboldu. Umursamiyorlardı liderlerinin renkli müziklı doğum gününde kaç mum söndürüldü, Ayrıca Umursamiyorlardı gözleri kör edecek flaşlı kameraların önünde uzun kırmızı halının üzerinden geçecek çeşitli sanatların yıldızlarını. Ayrıca ne kadar üzülmişlerdı kendilerine vasi adlandırılan insanların (Charlie hebdo) dergisinde peygamber Efendimize hakaret eden ve 12 kişinin ölümüyle sonuçlanan Paris protestosuna katillerle ve işgalçilarla ön sırada ve yan yana katılmaları. Ve katillerin peygamber Efendimize hakareti ifade özgürlüğü altında 3 milyon adet basarak sundu. Cinayetleri kinadığımıze rağmen 12 kişinin kanı kanda ve yüzbinlerce canın kanı su mı.

2

İnsanlar özgürlük payı ve haysiyet meydanında bir yer İstedikleri için ülke ihlal edildi. Ve ölüm en çirkin yüzüyle karşılarına çıktı , Soğuk kanla ve çirkin gülüşle cinayetler işledi,
Hani söyledikleri gibi kardeşlerdı komşulardı yer yüzden bölgeler silindi hiç bir eser kalmadı, Bilinçli yıkımın arkasından şehirler sakinlerinden boşaltıldı ve başka ülkelerden yeni insanlar ithal edildi ve yerleştirildi,
Ve dünyanın en büyük zorunlu göç etnik temizliği insanlığın anlında kara bir leke gibi duracaktır, Kulakları sağır edecek imdat ve yardım çağrılarını duymuyorlarsa demekki kulaklarının birine çamur diğerine hamur koymuşlar. Ayrıca onlara gün içinde körlük isabet etmiştir.

3

Beyler ....keşke öyle olsaydınız, sizler gerçek efendilerinize daha çok taviz vermek için ve ayaklarını öpmek icin birbirinizle yarışsanızda zelil nefsinizle onlara tabii olsanizda haysiyet ve toprak adına sizden isteneni yapsanızda Efendinizin gözünde küçük ve hakir bir şey den başka bir şey değilsiniz. Kapılarında bekliyorsunuz izin verirse giresiniz dıye ve itaat farzlarını sunasiniz diye ve protokolle karşilansaniz partiler verirse siz onlar için tabii den başka bişey değilsiniz, Ve bir gun düştüğünüzde kurtarmiyacak sizi amerika ve kardeşleri yerinize başkalarını getirecekler . (İran şahı) (Marcus Filipinler)(Panama Noriega) (. Şili'nin Pinochet) ve emin olun her hedefin gerçek bir bedeli vardır.

4

Bir gün devrim meyvelerini çıkaracak, Ozaman zalimler hangi çukura gizlenecek.

الثورة والسكّين

• عبد العظيم إسماعيل

١

تعاقبت السنوات حتى وصلت للخامسة، ثقيلات بثقل جبال راسيات، يرزح تحت وطأتها وطن بأكمله، مريرات بطعم الحنظل. تجرّعه، مرغماً، كلُّ من نادى بحياة حرة كريمة، حساب السنين يُقاس بصراخ وآلام لا تطاق من الصغير إلى الكبير، وبكمّ غير محدود من شرايين وأعناق لا تزال تمجّ دماء تغلغلت إلى رحم الأرض حتى أترعتها.
من هول ما مرّ، ولم يكن متوقّعًا حتى في أسوأ التوقعات، أضاع أفراده العدّ مع من أضاعوا من فلذات أكباد وأحباب، فلم يعد يهمّهم كم شمعة يطفىء قائدهم بعيد ميلاده المصاحب بالألحان والألوان، كما لم يعودوا مهتمين بطول السجّاد الأحمر الذي سوف يمر عليه نجوم الفن بأنواعه، وهم يستقبلون عدسات التصوير بوميضها الذي يخطف الأبصار، كما آلمهم أن يروا من يُسمّون بأولياء أمورهم، وهم يتصدّرون الصفوف في مظاهرة باريس احتجاجاً وتضامناً مع ضحايا صحيفة " شارلي إيبدو" الأثني عشر الساخرين من نبيّهم جنبًا إلى جنب مع قاتل ومغتصب لأرضهم متصنّعاً ومتصنّعين الحزن، والتي لم ترتدع، بل أصرّت على مواقفها، وأكّدت عليها بطبعة من ثلاثة ملايين نسخة تحت غطاء حرية التعبير، والتساؤل الذي يشبه نخز الإبر في النخاع:
هل دماء الاثني عشر دماء، ودماء مئات الآلاف ماء؟ (رغم أننا ندين قتل الأبرياء).

٢

بلاد كاملة استبيحت لأن مواطنيها أرادوا حيّزًا من الحرية وموطىء قدم من ساحة الكرامة، واستعر فيها القتلُ بأبشع صوره، وتفنّن القتلة المجرمون بقتل ضحاياهم بدماء باردة مصحوبة بضحكات العهر والتشفّي من الذين كانوا جيرانًا أو أخوة كما يدّعون، ومُحيت مناطق من الوجود لتصبح أثرًا بعد عين، بعملية تدمير ممنهجة مقصودة لتُفرّغ من ساكنيها، وليُستبدلوا بسكّان جدد مستوردين من وراء الحدود، ناهيك عن عمليات التهجير القسري التي أرغم عليها أصحاب الأرض للنجاة من قتل الروح والكرامة في أكبر عملية تهجير تاريخية، ستظل وصمة عار على جبين الإنسانية. ورغم نداءات الاستغاثة والعون التي أصمّت الآذان، إلاّ أنهم لم يسمعوها، لأنهم كما يبدو، وضعوا طينًا في أذن وفي الأخرى عجين، كما أنّ العمى أصابهم في واضحة النهار.

٣

يا سادة ـ ويا ليتكم كذلك ـ : مهما قدّمتم من تنازلات لسادتكم الفعليين، وتسابقتم للانبطاح ولعق الأحذية اللامعة التي هي أنظف منكم، وتقديم الولاءات في إذلال أنفسكم، وتنفيذ أجندتهم ولو على حساب الأرض والكرامة، لن تكونوا بالمحصلة أكثر من تابعين محتقرين بأنظارهم، تنتظرون على أبوابهم ليؤذن لكم بالدخول وتقديم فروض الطاعة، وحتى لو استُقبلتم ببروتوكولات، وأقيمت لكم الحفلات (بالمناسبة، هي على حسابكم، إن كنتم تتجاهلون)، فأنتم لستم أكثر من (كيس خرجيّة) وتابعين.
وعندما تسقطون، لن تنفعكم(أم ريكا) وأخواتها، لأنها ستستبدلكم كما استبدلت تابعين سابقين لها؛ وما المذكورون إلا غيضًا من فيض: (شاه إيران)، (ماركوس ـ الفلبين)، (نوريجا ـ بنما)، (بينوشة ـ تشيلي)، (باتيستا ـ كوبا).

٤

وبالتأكيد لكل هدف ثمن، ولو كان باهضًا، ولابد من أن تُوتي الثورات أكلها، ولو بعد حين، وعندها سيرى الظالمون أيّ مُنقلب ينقلبون.

İtalyan (Mnyreva) Organizasyonu Daveti Üzerine Kadın Mültecilere Destek Konferansı

مؤتمر دعم اللاجئات السوريات بدعوة من منظمة مينريفا الإيطالية

2016/3/17 ,16 kadın Mültecilere destek konferansı Gaziantep'te düzenlendi.
Suriye sivil toplum örgütleri ve Türk yetkililerden oluşan çok sayıda insan katıldı.
Kutlamanin başında türkiyede bulunan italya elçisi katılanları ağırladı ve işrak dergisinin ve fejir radyonun katılanlar arasında dı.
Katil Suriye rejiminin göçe zorladığı insanların yarısından fazlası kadınlardan oluşturuyordu.
Eğitim temelleri ve sosyal hızmetleri çökünçe bulundukları ülkelerde yeni hayata uyum sağlamak zorluklarına maruz kalan ençok ve ençok açı çeken kadınlardı .
İtalyan (Mnyreva) organizasyonu barış kültürünü ve sorunların çözümü destekolmak için çalışıyor.
ve Yardımlaşma ve bilişsel öğrenme yapılanmasına yardimci olur.
Yetenek geliştirme ve zanaat öğrenme destekolmak için çalışır.
Kapsamlı planla sivil eğitimde çalışmak ve kendi öz güvenliğini sağlamak için çalışır. Bir gün Suriye'de savaş bitecek ve vatana dönüş başlayacak ve bu süreçte kadınları zor bir dönem bekliyor
Yıkılan değerlerin onarılması kadınların üzerine düşüyor. İtalya elçisi (leYogi Mattiolo) türkiyede yaşanan terör saldırısını şiddetle kınadı ve teröre karşı dayanışma altinda Türk halkına baş sağlığını diledi .
İtalyan (Mnyreva) organizasyonu desteği italya Dışişleri Bakanlığından Alıyor , Ve görevi kadın Mülteciler üzerine yönelik olduğunu çünki onlar Suriye'deki savaştan dolayı en çok zarar gören kısımdı, Ve ekledi kadın her zaman yüksek mevkiinde olmalıdır ve Türk kadınlarının çeşitli alanlarında rolüne dikkat çekti.
Türkiye Bakanlık kurulu Başkanlığı Sayın (Mohamed Amin Gül) konuşmasında hayatta kadının önemini vurgulayarak ve onlar olmasaydı hayatın tadı olmazdı,
Ve kadınlar toplumun yarısını oluşturuyor ve onlar toplam içinde yerlerini almadığında o toplum başarısız olur. Türk hükümetini ve insanları Suriyeliler için onların acılarını hafifletmek amacıyla yapılanlara işaret etti. Türk hükümeti son zamanlarda toplumsal dayanışma, yardım, sağlık, eğitim, çalışma izni alanlarında takip eden gruplar, Ve bu gruplar detaylı hizmetlerini açıklayacak ve Suriyeliler olarak statüleri ile ilgili sorulara cevap verecektir ve sorunlarının tartışıldığı ve ele alınacağını söyledi.
(Fatma Şahin) Gaziantep belediye başkanı, Türkler ve Suriyeliler arasındaki kardeşlik ilişkilerine ve aile ilişkilerinin desteklenmesi ve yabancılaşma hissini vermemek için çalışıyoruz .Suriyeliler Halkımız ve ortaklarımız.
Biz hızlı bir şekilde ortaya çıkan tüm sorunların üstesinden geleceğiz ve tarih Türkiyenin kapılarını Suriyeli mülteciler için açtığını yazacak. Türkiye'nin girişimleri hakkında konuştu entegrasyonunu öğretmek için Suriyeli Mültecilere ikili eğitim yoluyla eğitime gidilmeli. Kadın ve çocuklara yönelik sosyal güvence ve sağlığını sağlamak ve birlikte çalışmak ve birlikte yaşamak için Suriyelilere iş imkânı yaratmak için çalışıyoruz.
istikrarsızlık ve güvensizlik varlığı ve mutlu yaşamaı etkiler ve bir toplumu yok eder ve masum insanların canını alır şiddeti ve terörü kınıyoruz . Ankara'da bombalı saldırısında olduğu gibi bu Türkiyenin evrim sürecini ve güvenliğini ve istikrarını hedef almıştır. O dünyanın halen patlamada kızını kaybetmiş anne çığlığı duyar ve bu ağlama her insanın çığlığı ve her zaman terörü kınıyoruz .
Türk Parlamentosunda milletvekili Sayın (Necati göçer) memnuniyetle gelip Türkiye'de gelişmiş parlamenter deneyimi hakkında konuştu ve kardeş Suriye Türkiye ilişkilerinin derinliği hakkında ve Suriye şehirlerinin anılarını anlattı.
sonra (Minriva) organizasyonu başkanı Sayın (Pirlo Uige Severy) kuruluşundan bu yana çalışmalarının ve hizmetlerinin ve sunumu hakkında konuştu. sivil toplum kuruluşları ile işbirliğinin önemini Suriyeli kadınların rolünü ve statüsünü vurguladı .
Ve kadın Mültecilere uluslararası düzeyde onları korumasının önemi .
örgüt mültecilerin haklarını koruma sağlamak ve örgüt faaliyetlerini uygulamak edebilmek için sivil toplum kuruluşlarına destek için çalışacağını söyledi . çaba ve sürekli bir diyalog ve bilgi alışverişi ve fikir pekiştirmek ve önerileri ve çözümler sunmak ve Suriyeli kadınların rolü üzerinde durulacak ve durumlarını iyileştirmek amacıyla Türk İtalyan işbirliğinin önemini vurguladı.
O (Fatma Şahin) varlığını övdü bu konferansa varlıklarını olumlu özelliği söyledi.
(işrak) Suriyeli Mültecileri desteklemeyı amaçlayan bu toplantıyı düzenleyen İtalyan (Minriva) organizasyonuna Teşekkür etti. Ve sunulan bildiri hakkında konuşmak ve etkinleştirmek için son derece sert koşullarla karşı karşıya kalan Suriyeli kadınlara çabalar önemi üzerinde durulacak , Sürdürülemez yükü ve kendisine atanmış büyüyen görevleri, Ve yeni Suriye insanı inşa sağlayacak rollerini güçlendirmek için yollar bulmak.

بدعوة من منظمة (مينريفا) الإيطالية أقيم في مدينة غازي عنتاب مؤتمر لدعم اللاجئات السوريات، يومي الأربعاء والخميس ١٦-١٧/ ٣/ ٢٠١٦ حضره عدد كبير من المسؤولين الأتراك ومنظمات المجتمع المدني السورية، وفي بداية الاحتفال رحّب السفير الايطالي، في تركيا، بالحضور راديو فجر ومجلة إشراق في المؤتمر
تشكل النساء أكثر من نصف الذين شردهم النظام السوري المجرم، ومع انهيار منظومة الخدمات الاجتماعية والهياكل التربوية، وقسوة الحياة في بلدان اللجوء، تعاني المرأة أكثر من غيرها من آلام الغربة وسعيها لإيجاد توازن، في حياة صعبة تضيق على لحظاتها.
تعمل منظمة (مينريفا الإيطالية) على تعزيز ثقافة السلام، وتعزيز الحوار وحل النزاعات بالوسائل السلمية، وتساهم في بناء المهارات المعرفية والتشاركية، وتطوير قدرات المرأة وتمكينها من إتقان الحِرف، والعمل في إطار التربية المدنية بخطة شاملة، تدعم تميز النساء، وتدعم ثقتهن بأنفسهن وقدرتهن على التأثير والانخراط بالمجتمع وإشراك شريحة واسعة منهن في عملية التعلم، وتقديم الدعم الذاتي.
ستنتهي المأساة السورية، وسنعود إلى الوطن، وسيكون للمرأة الدور الأصعب في إعادة ما تخرب من القيم والمثل التي تربينا عليها.
ورحب سفير إيطاليا (ليوغي ماتيولو) بالحضور، وأدان الهجوم الإرهابي الذي وقع في أنقرة، وقدّم تعازيه للشعب التركي، وأعلن التضامن معه ضد الإرهاب، وأشار إلى أن منظمة (مينريفا الإيطالية) تلقى الدعم من وزارة الخارجية الايطالية، وهي مهتمة بكل الأمور المتعلقة بالنساء، لأنهن الأكثر تضرراً مما يحدث في سوريا، وقال يجب أن تكون المرأة دوماً في موقع مرموق، وأشار إلى دور المرأة التركية في كل مجالات الحياة وأشاد بدور السيدة فاطمة شاهين رئيسة بلدية غازي عنتاب، ثم ختم كلمته بالتأكيد على أن المنظمة تقدم الدعم للنساء في عدد من الأمكنة في العالم، وأن المرأة هي الجسر الذي يؤدي إلى السلام.
ثمّ ألقى السيد (محمد أمين غول) كلمة رئاسة مجلس الوزراء التركية، شدد فيها على أهمية دور المرأة، وأن الحياة لن تكون جميلة دون لمسات المرأة، والمرأة هي نصف المجتمع، وإذا لم تأخذ دورها فإن المجتمع سيكون فاشلاً، وأشار إلى ما تقدمه تركيا حكومة وشعباً للسوريين من أجل تخفيف معاناتهم، وأشار إلى أن الحكومة التركية قد شكلت مؤخراً مجموعات عمل متخصصة لمساعدة السوريين في مجالات التكافل الاجتماعي والمساعدات والصحة والتعليم ورخص العمل، وأن هذه المجموعات ستعلن عن خدماتها بشكل تفصيلي، وستجيب على أسئلة السوريين المتعلقة بوضعهم وسيتم مناقشة مشاكلهم ومعالجتها.
وتحدثت (فاطمة شاهين) رئيسة بلدية غازي عنتاب حول العلاقات الأخوية بين السوريين والأتراك، وقالت إننا نعمل جاهدين كي لا يحسوا بآلام الغربة من خلال تعزيز العلاقات الأخوية والأسرية، والسوريون هم أهلنا وشركائنا، ونحن نعالج كل المشاكل التي تحدث وبسرعة وبأخوية، وسيذكر التاريخ أن تركية فتحت أبوابها أمام السوريين، وسخرت كل إمكانياتها من أجل اللاجئين السوريين، وتحدثت عن محاولات تركيا لتعليم السوريين ودمجهم في التعليم من خلال التعليم المزدوج، والعمل على توفير ضمان اجتماعي وصحي للنساء والأطفال وإيجاد فرص عمل للسوريين من أجل أن نعمل ونعيش معاً.
وقالت: إن عدم الاستقرار وعدم وجود الأمان يؤثر على العيش بسعادة، وإننا ندين العنف والإرهاب الذي يدمر المجتمع، ويقضي على حياة الأبرياء كما حدث في تفجير أنقرة الإرهابي الذي يستهدف الأمان والاستقرار ومسيرة التطور في تركية، وقالت: لا يزال العالم يسمع صرخة تلك الأم التي فقدت ابنتها في الانفجار، وهذه الصرخة هي صرخة كل إنسان وسنبقى ندين الإرهاب دوماً.
ثم رحب النائب في البرلمان التركي السيد (نجاة كوجر) بالحضور وتحدث حول التجربة البرلمانية المتقدمة في تركيا، وعن عمق العلاقات الأخوية السورية التركية وأكد على أن وجود السوريين في تركيا يعزز هذه العلاقات، وتحدث عن ذكرياته في المدن السورية.
ثم تحدث السيد (بيرلو يغي سيفيري) رئيس منظمة مينريفا حول المنظمة وعرض أعمالها وخدماتها منذ تأسيسها، وشدد على أهمية التعاون مع منظمات المجتمع المدني التركية والسورية في تعزيز دور ومكانة المرأة السورية، وأهمية التركيز على موضوع اللاجئات وكيفية تأمين الحماية لهن على الصعيد الدولي، وقال إن المنظمة تهتم بحقوق اللاجئين وتأمين الحماية لهم، وإن المنظمة ستعمل على دعم منظمات المجتمع المدني كي تستطيع تنفيذ أعمالها، وشدد على أهمية التعاون الإيطالي التركي من أجل توحيد الجهود والحوار الدائم وتبادل المعلومات والأفكار وتقديم المقترحات والحلول، والتركيز على دور النساء السوريات وتحسين وضعهن، وأشاد بوجود (فاطمة شاهين) وقال إن وجودها ميزة إيجابية في هذا المؤتمر.
وقدمت (إشراق) شكرها لمنظمة مينريفا الإيطالية على هذا اللقاء الذي يهدف إلى دعم اللاجئات السوريات، والحديث حول الأوراق المقدمة والتركيز على أهمية تضافر الجهود من أجل تمكين المرأة السورية التي تواجه بظروف بالغة القسوة، وتحملها للأعباء والمهام المتزايدة الملقاة على عاتقها وإيجاد السبل اللازمة، لتمكينها من تعزيز دورها في بناء الإنسان السوري الجديد.

Avrupa'nın Anlamadığı, Terörün Ekosistemi Nasıl Çalışır?

Kemal Öztürk

Terörün ekosistemi doğadaki sistem gibi çalışıyor.
Burada göl buharlaşırsa, öteki tarafa yağmur olarak yağar.
Burada yağmur çok yağarsa, öteki tarafa sel olarak akar.
Bu sistemi anlamama sorunu, modernizm genetiğinden gelir. Batılılar, gözü tedavi edeceğim diye, böbreği bozmalarıyla meşhurdur.
Bu da vücudun ekosistemini anlamadıklarından kaynaklanır.
Ortadoğu'da ekilen Zakkum ağacı
Fransa'nın Cezayir'de, Afrika'da, Suriye'de ektiği bombalar, Paris'te boy verir, meyveleri orada önüne dökülür.
Tıpkı, ABD'nin El Kaide'yi Afganistan ve Pakistan'da sulaması gibi, o Zakkum ağacının dalları, 11 Eylül'de Washington'u, New Yoruk'u perişan etti.
Belçika ise henüz Ruanda'nın günahını çıkarmadı bile. O şimdi, saksıda büyüttüğü PKK bitkisinin, aslında gizliden nasıl kök saldığını ve bir gün o evi perişan edeceğini anlamaya çalışıyor.
Avrupa işgal ettiği, sömürdüğü her ülken insanının nefreti kazandı. Bu insanların önemli bir kısmı, nefretlerini de yanlarına alarak Avrupa'ya göç etti. En küçük bir olayda, Paris'in banliyölerini, Ferguson sokaklarını, Londra'nın arka mahallelerini yakıp, yıkan öfke rüzgarı, aslında Afrika'dan, Ortadoğu'da sömürülen ve işgal edilen diyarlardan gelir. Ancak bu ekosistemi anlamak, bu yağmurun, Lut gölündeki buharlaşma olduğunu, bu selin, Fırat ve Dicle'nin önünün kesilmesi sonucu olduğunu göremiyor Avrupa.
Terör kendi özel ekosisteminin sayesinde yaşıyor, yayılıyor, boy veriyor, güçleniyor. Beceriksiz Avrupa, Suriye'de IŞİD'i vurup, PKK'yı beslerken aslında, biri sırtlan, biri aç kurt olan iki vahşi yaratığı birlikte beslediğini bilmiyor. Birini silahla, diğerini öfkeyle besliyor.
Batı'nın mantığı basit bir matematikle işler: 'Terör örgütlerini gizliden destekle, rakip ülkeleri yıpratsın, zayıflatsın'. Terör örgütü dediğiniz, asla ehlileştirilemez bir sırtlana benzer. Beslersin, leş yedirirsin ama bir gün seni ısırmayacağını asla garanti edemezsin. Tıpkı, ABD'nin El Kaideyi besleyip, 11 Eylül'de kolunu kaptırması gibi. Terörden medet uman, terörün esiri olur.
Terör örgütleri nasıl değişim geçiriyor?
Bugün Türkiye'nin üzerine salınan tüm terör örgütlerinin mayalandığı topraklarda, bir ağaç gibi köklerinin nerelere kadar gittiğini asla tahmin edemeyecekler.
PKK, DHKP-C, Paralel Örgüt öylesine kök saldı ki ABD ve Avrupa'da, bir gün bu örgütler, mutasyona uğrayarak, Avrupa'yı ve ABD'yi vuracak örgütler haline gelecektir. Doğada yaşamak için evirilen ve mutasyona uğraşan mikroplar gibi, terör de evrim geçiriyor.
ABD'nin kurup büyüttüğü El Kaide evrim geçirip, Boko Haram, El Şebap, El Nusra ve sonunda IŞİD oldu.
PKK da tüm iklimlerde yaşamak için sürekli değişiyor. PYD, YPG ve TAK gibi örgütlere dönüştü ve varlığını yayıyor. Göreceksiniz, PKK Avrupa'dan dışlanmaya kalksın, adını ilk defa duyacağınız sol örgütler ortaya çıkacak ve Avrupa'yı kana bulayacaktır.
Brüksel saldırısını gerçekte kim yaptı?
Bir gün şu gerçek anlaşılacaktır: PKK Brüksel saldırısını IŞİD'e, IŞİD İstiklal Caddesi saldırısını DHKP-C'ye, DHKP-C başka bir saldırıyı PKK'ya yaptırmış olabilir. Kimin, hangi ihaleyi, hangi devletten aldığı önemli, kimin yaptırdığı değil.
Brüksel saldırısını böyle düşünmek lazım.
Terörün ekosistemi böyle çalışır. Var olmak için ağaçlar birbirilerini aşılar, bitkiler birbirini tohumlar ve ortaya melezleşmiş, evrim geçirmiş bir terör bitki örtüsü çıkar.
Avrupa bunu anlamadı işte.
Hala askeri tedbirler, hala güvenlik tedbirleri alıyor. Bunu yaptığı sürece terör sorununu bitiremeyecektir.

فهم أوربا لكيفية عمل أنظمة الإرهاب؟

• كمال أوزترك

النظام الإيكولوجي للإرهاب يعمل كنظام الطبيعة.
إذا تبخرت البحيرة هنا، تمطر في الجانب الآخر.
وإذا أمطرت بغزارة هنا يفيض السيل في الجانب الآخر .
المشكلة عدم فهم هذا النظام تأتي من علم الوراثة في الحداثة العصرية.
الغرب مشهورون بتعطيل الكلى وهم يحاولون إصلاح العين .
يحدث هذا لأنهم لايفهمون جسم النظام البيئي (الإيكولوجي).
زرعت أشجار الزقوم في الشرق الأوسط
وفرنسا زرعت القنابل في الجزائر وأفريقيا و في سوريا
إلا أنها سوف تنمو لتصل فروعها إلى باريس وتثمر وتتساقط فاكهتها أمامهم. تماماً مثل سقي الولايات المتحدة لتنظيم القاعدة في أفغانستان وباكستان، كما رأينا فروع أشجار الزقوم، في ١١ سبتمبر في نيوروك و واشنطن.
بلجيكا لم تكفر ذنوبها في رواندا إلى الآن.
إنها تحاول فهم سر نبات حزب العمال الكردستاني الذي زرعته في الآوانة الأخيرة في بيتها لتمتد جذورها الخفية في الأرض ومن المؤكد أنها سوف تدمر البيت يوماً ما .
أوروبا فازت في كراهية الناس في جميع البلدان التي احتلتها واستغلتها.
جزء كبير من هؤلاء الناس، هاجروا إلى أوروبا حاملين معهم كراهيتهم أيضاً .
في أصغر حدث في حي الفيرغسون و ضواحي باريس والشوارع الخلفية في لندن، الحرق والتدمير في واقع الأمر يظهر رياح غضب تأتي من الأراضي المحتلة في منطقة الشرق الأوسط و أفريقيا، التي تُستغل وتنهب.
ولكن يجب فهم أن هذا المطر سببه تبخر بحيرة لوط ولكن الأوربيون لا يعلمون بأن سببه هو انقطاع نهري دجلة والفرات.
الإرهاب يعيش بفضل النظام البيئي الخاص به، وينتشر، ويرتفع، ويقوى، وأوروبا تضرب داعش في سوريا، وتغذي حزب العمال الكردستاني، أحدهما ضبع والثاني ذئب جائع، في واقع الأمر، كلاهما مخلوقات متوحشة يتغذون سوياً وأوروبا لا تعرف هذا، الأول يتغذى بالسلاح والثاني يتغذى بالغضب.
منطق الغرب معادلة رياضية بسيطة: "دعم منظمة إرهابية سراً، لإضعاف الدول المتنافسة وتقويضها". كما أن المنظمات الإرهابية مثل الضباع المتوحشة لايمكن ترويضها . تطعمهم الجيف، ولكن لا يمكنك أن تضمن أنهم لن يعضوك يوماً ما.
كما أن تغذية الولايات المتحدة لتنظيم القاعدة، تجاوزت ١١ سبتمبر، مثل الذي فقد الذراع و من طلب المساعدة من الإرهابي أصبح سجيناً للإرهابي.
المنظمات الإرهابية كيف تتحول؟
المنظمات الإرهابية التي أرسلت إلى تركيا اليوم لن تستطيع أن تخمن مدى امتداد جذورها في أراضي نموها.
حزب العمال الكردستاني، التحرير الشعبي الثوري–C، وهي المنظمة الموازية لها التي تجذرت في الولايات المتحدة وأوروبا و يوماً ما ستتحول هذه التنظيمات و تضرب أوروبا والولايات المتحدة. كالجراثيم تطور نفسها لكي تعيش في الطبيعة كذلك المنظمات الإرهابية يطورون أنفسهم.
الولايات المتحدة رعت وغذت "القاعدة" والقاعدة تطورت وتحولت إلى جماعة "بوكو حرام" حركة الشباب "النصرة" و في النهاية إلى داعش.
حزب العمال الكردستاني في تغير مستمر للعيش في كل المناخات. تحول لحزب الاتحاد الديمقراطي وYPG وإلى منظمات مثل معاهدة الصداقة والتعاون لنشر وجودها. لو تم إقصاء حزب العمال الكردستاني في أوروبا ، ستظهر منظمات يسارية لم تسمعوا بها ، وسيتم سفك الدماء في أوروبا.
من وراء تفجيرات بروكسل، يوماً ما سوف تظهر هذه الحقيقة ، قد يكون هجمات بروكسل ،داعش نيابة عن حزب العمال الكردستاني ، وهجمات شارع الاستقلال، التحرير الشعبي الثوري–C نيابة عن داعش ، و هجوم آخر تبناه حزب العمال الكردستاني ،نيابة عن التحرير الشعبي الثوري–C.
المهم من أخذ أي إحالة من أي دولة وليس من قام بها يجب التفكير بهذه الطريقة في هجمات بروكسل. هكذا يعمل النظام البيئي للإرهاب ،من أجل الاستمرار، يطعم الأشجار ببعضها ويلقح بذورالنباتات ببعضها ينشأ غطاء نباتي إرهابي متحول هجين وأوروبا لم تفهم هذا بعد .
ولا تزال تأخذ التدابير العسكرية، وتأخذ الإجراءات الأمنية.
طالما أوروبا تفعل ذلك لن تنتهي مشكلة الإرهاب.

سورية الحلقة الأخيرة من الربيع العربي

عمر فاروق قاونجي

ستشرق عليك الأيام التي وعد الحق بها

من يدري لعل ذلك يكون غداً أو أقرب من غد

محمد عاكف أرصوي (من النشيد الوطني التركي)

لم يكن بائع الخضار المتجول التونسي محمد البوعزيزي الذي أقدم على إحراق نفسه في العام ٢٠١٠ احتجاجا على الظلم الاجتماعي الذي كان يمارس في بلاده . وذلك بعد أن قامت السلطات باحتجاز عربة خضاره التي تعتبر مصدر رزقه الوحيد ، لم يكن يعلم بأن عمله هذا سيوقد الشرارة لإشعال فتيل موجات الغضب والعصيان للملايين من الناس ، فعلى الرغم من كونه شاب يحمل شهادة جامعية الإ أنه لم يكن ليستطيع الحصول على عمل لائق به ،ولم يمر وقت طويل على هذا الحدث المأساوي حتى أقدم شاب آخر يدعى الحسين ناجي على الإنتحار متسلقاً أحد أعمدة الكهرباء ، الأمر الذي أدى إلى تصاعد وتوالي موجات الاحتجاجات الغاضبة التي وإن بدت في البداية وكأنها أعمال عصيان وتمرد فردية إلا أنها سرعان ما تحولت وبشكل فجائي إلى حركات جماعية لم تنحصر فقط في تونس وإنما تطايرت شرارتها إلى شمال أفريقيا والشرق الأوسط وكانت السبب في اندلاع ما يسمى (بالربيع العربي) فالربيع العربي الذي وصف من قبل البعض بأنه لعبة من ألاعيب الغرب على العالم الإسلامي كان بحسب البعض الأخر حركة تمرد وعصيان في وجه الدمى التي جيء بها على رأس الحكم والسلطة في هذه البلاد بعد النظام العالمي الذي شكل وظهر للوجود بنهاية الحرب العالمية الأولى .

وفي ظل هذا الجدال الذي لا ينتهي حدثت التمردات والعصيانات الكبيرة والصغيرة سواء في شمال أفريقيا أو في الشرق الأوسط ، ففي تونس ومصر وليبيا واليمن تغيرت الحكومات ودخل المسلمون في حقبة جديدة

وانتقل النضال الذي كان يجري في الميادين إلى حلبات السياسة .

أما في سوريا فإن البحث عن الحرية والعدالة الذي دخل عامه الخامس وأصبح الحلقة الأطول في مسيرة الربيع العربي فإنه لم يزل يحافظ على مكانته الأولى في روزماناتنا وجدول أعمالنا ، وبتدخل دول مثل الولايات المتحدة وروسيا وإيران ، ومنظمات إرهابية مثل ال (ب ي دي وداعش). في الصراع الذي انطلق ضد السياسات القمعية والفساد الاقتصادي الذي يمارسه نظام البعث، أخذ النضال بعداً دولياً ، كما أن دخول الولايات المتحدة وروسيا إلى سوريا بذريعة توجيه الضربة إلى تنظيم داعش تغيرت المعادلة فجأة وفقدت المعارضة جزءاً من المواقع التي كانت قد سيطرت عليها الأمر الذي أدى إلى إطالة عمر نظام الأسد .

ففي الوقت الذي كان كل عنصر من عناصر الصراع يعمل في هذه الحرب من أجل مصالحه الشخصية كان الأسد ما يزال يرمي ويقصف المدنيين ويرتكب المجازر الوحشية لكي يتمكن من الحفاظ على حكمه، ومن جانب آخر فإن تمركز ميليشيات (ال ب ي دي وداعش) وعلى طول الخط الحدودي مع تركيا عبر المناطق التي تسيطر عليها كانا يريدان قطع أي ارتباط بين سوريا وتركيا التي وقفت منذ البداية إلى جانب الشعب الذي هب لطلب الحرية والعدالة ، وقد عبر الرئيس التركي (رجب طيب أردوغان) ومنذ السنين الأولى لما يجري في سوريا بأن النزاع السوري شأن داخلي تركي وأفاد بصريح القول بأنه لن يسمح بأي شكل من الأشكال بإقامة دولة في شمال سوريا والجنوب التركي أبداً.

وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا قد خطتا الخطوة الأولى بعد محادثات جنيف مؤخراً للعمل على وقف إطلاق النار والانتقال إلى بناء الدولة الديمقراطية في سوريا نجد أن نظام الأسد القاتل المجرم مازال يفتك بالعشرات من المدنيين كل يوم وبموقفه وعمله الوحشي والظالم هذا يستمر ويمعن في تدمير وتخريب بلاده، وفي حين ينشغل العالم أجمع وصحافته بحادث إرهابي وقع في قلب أوربا ، نرى الغرب وحيال ما يجري في سوريا من مآسي منذ خمس سنوات وكأنه يلعب لعبة القرود الثلاثة.

ARAP BAHARI'NIN SON HALKASI: SURİYE

Ömer Faruk Kavuncu

Doğacaktır sana va'dettiği günler Hakk'ın;
Kim bilir belki yarın, belki yarından da yakın.

Mehmet Akif Ersoy – İstiklal Marşı

2010 yılında, Tunuslu bir seyyar satıcı olan Muhammed Buazizi, tek geçim kaynağı olan sebze tezgahının elinden alınmasını protesto etmek amacıyla, ülkesindeki sosyal adaletsizliğe tepki olarak kendini ateşe verirken, belki de milyonları etkisi altına sokacak bir başkaldırı dalgasının fitilini ateşlediğinin farkında bile değildi. Üniversite mezunu bir genç olmasına rağmen, bir türlü iş imkanı bulamayan bu gencin gerçekleştirdiği söz konusu trajik olayın üzerinden çok geçmeden Lahsin Naci adında bir kişinin elektrik direğine tırmanmak suretiyle kendini elektriğe verip intihar etmesinden sonra patlak veren ve ardı arkası kesilmeyen protestolarla, başlangıçta bireysel bir başkaldırı gibi görünen bu eylemler bir anda toplumsal bir harekete dönüşmüştü. Sadece Tunus ile sınırlı kalmayan bu hareket, Kuzey Afrika ve Ortadoğu'ya da sıçramış ve adına "Arap Baharı" denen bir sürecin ortaya çıkmasına neden olmuştu.

Kimilerince Batılıların, Müslümanlar üzerinde oynadığı yeni bir oyun olarak nitelendirilen Arap Baharı, kimilerine göre ise; özellikle I. Dünya Savaşı sonrası yeniden şekillenen dünya sisteminde Arap ülkelerinin başına getirilen kuklalara karşı bir başkaldırı hareketiydi. Sonu gelmez tartışmaların gölgesi altında devam eden süreçte gerek Kuzey Afrika'da, gerek Ortadoğu'da irili ufaklı çeşitli başkaldırılar meydana gelmiş, Tunus, Yemen, Mısır ve Libya'da iktidarlar değişmiş ve Müslümanlar yeni bir sürecin içine girmiş, meydanlarda verilen mücadeleler siyasi arenaya taşınmıştı.

Gelinen noktada ise Suriye'debeşinci yılına girmiş olduğumuz özgürlük ve adalet arayışı Arap Baharı'nın en uzun süren halkası olarak hala gündemlerimizdeki yerini koruyor. Baas Partisi'nin uygulamış olduğu sindirici siyasi politikalara ve iktisadi yolsuzluklara karşı başlatılan mücadele ABD, Rusya, İran gibi devletlerin ve DAİŞ, PYD gibi terör örgütlerinin de müdahalesi ile uluslararası bir boyuta ulaşmıştır. ABD ve Rusya'nın DAİŞ'i vurma bahanesiyle Suriye'ye girmesiyle birlikte dengeler bir anda değişmiş ve muhalifler kazandıkları yerlerin bir kısmını kaybetmiş ve bu durum Esed yönetiminin ömrünün uzamasına neden olmuştur. Her bir unsur kendi çıkarlarını korumak üzere savaştaki yerini alırken, Esed Rejimi ise hala sivillere karşı bombardımanını sürdürmekte ve iktidarını koruma adına vahşice katliamlarına devam etmektedir. Öte yandan Türkiye sınır hattında konuşlanan PYD ve DAİŞ militanlarının, sınır boyunca ele geçirdiği bölgelerle, başlangıçtan beri halkın özgürlük ve adalet isteklerinin yanında bulunan Türkiye'nin Suriye ile irtibatının kesilmesi istenmektedir. Suriye'de başlayan hareketin ilk yıllarında Suriye meselesinin Türkiye'nin dış meselesi değil, iç meselesi olduğunu ifade eden Türkiye Cumhurbaşkanı Recep Tayyip Erdoğan ise Türkiye'nin güneyinde Suriye'nin kuzeyinde bir devlet kurulmasına asla müsaade etmeyeceğini söyleyerek bu konudaki tavrını açıkça belli etmiştir. Son dönemde ABD ile Rusya'nın ateşkes antlaşması yapması ve Cenevre görüşmeleri ile Suriye'de demokratik bir seçim yapılmasına yönelik adımlar atılmasına rağmen, Suriye'de her gün onlarca sivil insan ölmekte ve katil Esed yönetimi sergilemiş olduğu zalimce tutum ile kendi ülkesini yerle bir etmeye devam etmektedir. Avrupa'nın göbeğinde yaşanan bir terör olayı günlerce medyanın gündemini meşgul ederken, Suriye'de beş yıldır devam eden drama karşı batı üç maymunu oynamaktadır.

Türkiye ile İsveç Arasındaki Futbol Maçı

مباراة بكرة القدم بين تركيا والسويد

منظمة منبر الشام بالتعاون مع الجهات الراعية تشارك بحضور مباراة بكرة القدم بين تركيا والسويد حيث قام الأطفال بالدخول مع لاعبي الفريقين إلى أرض الملعب ورفع علم الثورة عاليا.

Minberşam Deneği, İstikrar Spor Kulübü, Gaziantep Valiliği, Gençlik ve Spor Bakanlığı, Türkiye Futbol Federasyonu'nun ortaklaşa düzenlediği organizasyon ile Gaziantep'ten Suriyeli misafir A Milli Takımımızın İsveç ile Antalya'da oynadığı hazırlık maçını izledi. Ve türübün'de Devrimi bayrağı açıldı .22 Suriyeli çocuk, karşılaşma öncesi futbolcular sahaya çıkarken onlara eşlik etti

İŞRAK

Yayın Türü:Yerel Süreli
Bülbülzade Derngi Adına
İmtiyaz Sahibi
Mahmut Kaçmazer
Yazı İşleri Müdürü
Fatih Körük
Sayfa Editörü
YAYIN YÖNETMENİ
Subhi Dusouki

Yazarlar
Mehmet Ali Eminoğlu
Kemal Öztürk
Ömer Faruk Kavuncu
Ali Muhammed Şerif
Macid Reşit Eluweyyid
Abdul Azeem Ismail
Subhi Dusuki

YÖNETİM YERİ
Karagöz Cad. Mazıcı Çık.
No: 6 Şahinbey/Gazıantep
BASKI yeri
ICEBERG AJANSI
Tel: 0 342 220 39 39 - 0 505 371 77 05
İncilipınar Mh. Sabahat Göğüş Cd.
Anadolu İş Mrk. (Hayri Eşkin Ustü)
K:5 N:31 Şehitkamil / GAZİANTEP

لكي لا ننسى شهداءنا

الشهيد إسماعيل حيدر

مصياف ١٣ / ٦ / ١٩٩١
استشهد بتاريخ٣ / ٥ / ٢٠١٢
طالب في كلية الطب البشري في جامعة حمص، في السنة الدراسية الثالثة، وهو ابنُ مؤسس الحزب القومي الاجتماعي، ووزير المصالحة علي حيدر العميل لنظام الأسد الذي باع دم ابنه بمكاسب زائفة زائلة.
إسماعيل من زينة شباب ثوار سوريا الجامعيين، ومن زينة شباب مصياف، ابن حمص، وابن ثورتها، ابن سوريا وابن كل مدنها وقراها الثائرة، لم تغره أعطيات النظام، حيث كان والده رئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي.
انحاز إسماعيل إلى ثورة الكرامة، وثار على القمع والظلم، وقدم في سبيلها روحه كما فعل، قبله وبعده، مئاتُ الآلاف من السوريين الذين ضحوا للهدف ذاته. ذلك الفتى الجميل، يعرفه أبناء الخالدية وبابا عمرو، تعرفه ساعة حمص وثوارها، كان مواظباً على حضور كافة التشييعات في حمص وحماه ودمشق، وآخرها تشييع كفر سوسة الشهير للشهيد نور زهرة الذي خرج فيه عشرات الآلاف من الشبان الأحرار. تعرض لمحاولة اعتقال أثناء اعتصام أمام "مجلس الشعب" نظمه ناشطون اعتراضاً على الدستور، حيث رفع يومها إسماعيل لافتة كتب عليها بخط يده (الرحمة لشهدائنا، والحرية للمعتقلين). منذ بداية الثورة، كانت بصمة أبو كفاح واضحة في المناطق التي كان يتجول بها، حيث عمل على إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المنكوبة، وتأمين احتياجات المشافي الميدانية، ويؤكد مقربون منه أنّه لم يترك عملاً إغاثياً إلا وشارك فيه .
وما تزال كلمات أبو كفاح، في مظاهرات الخالدية بحمص، تصدح في آذان أبنائها، وكافة الذين حضروا تلك المظاهرات، حيث ما تزال هتافاته التي رددها، برفقة عبد الباسط الساروت، أكبرَ دليل على وطنيته وإخلاصه وتبرّئه من والده. مخابرات الأسد لم يُعجبها أن يكون أحد أبناء (الأقليات) مع الثوار وقيادتهم، فقررت اغتيال ذلك الحر الثائر، على الطريق بين حمص ومصياف، ليتبعها بعد فترة قصيرة تعيين والده وزيراً كي يسكت عن دم ابنه الذي لن يسكت عنه ثوار سوريا. آخر ما وضعه على صفحته الشخصية على (الفيس بوك) كان صورةً لحمص وهي تقصف، وكتب: عام بألف عام.. شعب بألف شعب.. أرض بألف أرض.. مدينة بألف مدينة، وثورة بألف ثورة، سوريا حبيبتي، كل عام وأنت حرة. (نحن عم ندافع عن وطن لازم نتحمل).

وحدة الشعار من أجل وحدة الأرض

محمد علي أمين أوغلو

الوقت يمر سريعاً جداً والناس لا تلاحظ معظم الأحداث التي تملأ الوقت. بعض الأحداث التي نهتم بها ولا يمكن تجاهلها كأحداث سطحية لا ندعها تهرب من أمام أعيننا ولكن الكثير من التفاصيل التي تعكس حقيقة ما يمر من أمام أعيننا سريعاً كالوقت.
الانسحاب الروسي المفاجئ من سورية لماذا ؟ إن عدم وجود الطائرات الروسية في سماء سورية لبعض الوقت حدث مهم ولكن هل هذا كل شيء ، طبعا لا! فروسيا وفقا لبيانات صادرة عنها أنفقت ٣٠ مليار روبل في العمليات التي نفذتها في سوريا.
آلاف المساكن المهدمة وقتل عشرات الآلاف من الناس الأبرياء وتدمير بيوتهم وقتل أطفالهم، وروسيا تقول كلفها ذلك ٣٠ مليار روبل ، في الواقع تكلفة روسيا أو ما ستكلفها عدوانها على سوريا سوف يظهرها لنا مع الوقت.
إننا بحاجة إلى إيلاء الاهتمام لموضوع الاتفاقات ومن أجل ماذا أوقفت روسيا هجماتها.
في حين روسيا تحاول أن تعطي رسالة للعالم بسحب قواتها لكن وجودها في سوريا ما زال مستمراً.
هل اضطرار روسيا لوقف هجماتها وعدوانها يعطينا رسالة بعدم قدرة الاقتصاد الروسي المتدهور لتحمل أعباء الحرب؟.
ولماذا بعد الانسحاب الروسي حصلت التفجيرات في أنقرة واسطنبول و بروكسل؟؟ هل هذه الأحداث لها علاقة بالانسحاب المزعوم ؟.
عندما نبحث عن إجابات على الأسئلة الصحيحة قد نكون على بينة من الأحداث الغير مرئية أكثر من الأحداث الظاهرية، وخلافاً لذلك لو عمدنا إلى إلقاء نظرة على تفاصيل الأحداث المرئية والظاهرة فقط لعمينا عن الحقيقة المخبأة.
في بعض البلدان بدأوا بإعداد طاولات مختلفة لسوريا، تأسيس طاولة في جنيف، وطاولة أخرى في أبوظبي، وطاولات دامية أنشأت في روسيا
وإيران ، وطاولة في الولايات المتحدة، وفي هذه الطاولات يتحدثون عن السلام في سوريا ، بالتأكيد هناك البريطانيين حول كل طاولة وهناك الروس والأميركيين والألمان ، وبالطبع هناك أيضاً سوريين.
هنا يجب أن ننتبه إلى النقطة المهمة وهي ما يقوله السوريين في الطاولات التي أنشأت في مختلف البلدان وهناك الخطاب الواحد الذي عبرت عنه الدول الغربية، هل طور السوريون خطاباً مشتركاً مع الولايات المتحدة
وروسيا؟ إذا كان أصحاب سوريا الحقيقيون من السوريين لم يطوروا الخطاب المشترك على الطاولة، هذا يعني أن هناك عواقب وخيمة تنتظرنا في السلم كما كان في الحرب ، والمطلوب من المدعوين بطريقة ما إلى الطاولة لتمثيل سوريا عدم التسرع والتحرك من تلقاء أنفسهم ويجب عليهم التشاور مع قادة الرأي وممثلي مختلف الدوائر، لا يمكن لأحد أن يكون ذكياً لوحده ومتميزاً أكثر من الجميع، التشاور مع الجميع لإنتاج كلمة وموقف واحد هو شرط لا غنى عنه ، بغض النظر عن الرؤية لأي حزب في المعارضة السورية يجب أن تذهب إلى طاولة من أجل السلام بعد تطوير خطاب مشترك، يمر هذا الطريق من إنشاء عملية تشاورية منظمة، تجمع قادة الرأي الموجودين في داخل سورية أو خارجها في البداية ومن ثمّ يجب خلق لغة مشتركة في السلام والحضور إلى طاولة محادثات السلام ، مهما كانت جميلة خطاباتنا ومستقلة عن بعضها، لأنه إن لم نستطيع إنشاء لغة وحدة سنبقى ضعفاء أمام الكلمات البلطجية وقطاع الطرق الذين يريدون نهب سورية ، ولن تكون قادرة على تمثيل سوريا بشكل جيد على طاولة السلام السوري.

Toprak Bütünlüğü için Söylem Birliği

Mehmet Ali EMİNOĞLU

Zaman çok hızlı geçiyor ve insan zamanı dolduran olayların birçoğunu farkedemiyor. İlgili olduğumuz veya yüzeysel gözden kaçması mümkün olmayan birtakım hadiseler gözümüzden kaçmıyor ama gerçeği oluşturan, gerçeği yansıtan bir çok detay zaman gibi gözlerimizin önünden akıp geçiyor.
Rusya Suriye'den aniden çekildi !neden? Burada Suriye semalarında Rusya uçaklarının bir süredir olmaması gözden kaçmayacak kadar önemli bir olay ama herşey bu kadar mı? Tabi ki hayır. Rusya kendi açıklamalarına göre Suriye'de yürüttüğü operasyonlarında 30 milyar ruble harcamış. Binlerce yuvanın yıkılması onbinlerce mazlumun katledilmesi umutları yıkılan insanlar katledilen çocuklar ve Rusya bunun kendilerine 30 milyar rubleye mal olduğunu söylüyor. Gerçekten bu olanların Rusya'ya nelere mal olduğunu ve olacağını zaman gösterecek. Bizim burada dikkat etmemiz gereken konu Rusya'nın ne karşılığında hangi anlaşmalarla saldırılarını durduğudur. Suriye'deki potansiyel varlığını hala devam ettirirken dünyaya çekildim mesajı vererek neyi amaçlıyor. Rusya kötüye giden ekonomisi savaşı kaldıracak mecali olmadığı için durmak zorunda kaldı da çekildim mesajı mı veriyor. Neden Rusya çekildikten sonra Ankara'da, İstanbul'da ve Brüksel'de patlamalar oldu? Bunların Rusyan'nın sözde çekilmesiyle bir ilgisi var mı? Doğru soruları sorup cevap aradığımız zaman görünenden çok görünmeyen olaylara vakıf olabiliriz. Aksi takdirde sadece gösterilene bakmak detaylarda gizli olan gerçekleri görmemizi engelleyebilir.
Suriye için bir takım ülkelerde farklı masalar kurulmaya başladı. Cenevre'de bir masa kuruluyor, Abudabi'de başka bir masa, İran ve Rusya'da kurulan kanlı masalar, ABD'de kurulan masalar. Bütün bu masalar'da Suriye barışı konuşuluyor. Her masanın etrafında mutlaka İngilizler, Ruslar, Amerikalılar, Almanlar, var. Bu masaların etrafında elbette Suriyeliler de var. Burada dikkat etmemiz gereken husus bu masalarda bulunan Suriyelilerin ne konuştuğudur. Farklı ülkelerde kurulan masalarda tek bir söylemi seslendiren Batı ülkeleri, ABD ve Rusya'nın karşısında ortak bir söylem geliştiren Suriyeliler var mı? Eğer Suriye'nin gerçek sahipleri yani Suriyeliler bu masalarda ortak bir söylem geliştiremezse savaşta olduğu gibi barışta da vahim sonuçlar bizi bekliyor demektir. Suriye'yi temsilen bir şekilde bu masalara davet edilen kanaat önderi temsilciler fevri ve başına buyruk hareket etmeden mutlaka farklı çevrelerle istişare ederek bu masalara gitmelidir. Hiçbir kimse hepimiz kadar akıllı olamaz. İstişare "değe"r üretmek için "söz" üretmek için olmazsa olmaz bir gerekliliktir. Suriyeli olup hangi görüşte olursa olsun muhalif olan taraflar Suriye'nin barışı için ortak bir söylem geliştirerek bu masalara gitmelidir. Bunun yolu örgütlü bir istişare süreci oluşturmaktan geçer. Suriye içinde veya dışında bulunan bütün kanaat önderi Suriyeliler barışta kullanacakları ortak bir dil oluşturarak bu dil ile masalarda temsiliyet oluşturmalıdır. Aksi takdirde birbirinden bağımsız, söylemlerimiz ne kadar güzel olursa olsun bir bütünlük oluşturmadığı için Suriye'yi yağmalamak isteyen haydutların sözleri karşısında zayıf kalacak ve Suriyelileri barış masasında temsil edemeyecektir.

إشراق
اجتماعية ثقافية منوعة نصف شهرية
تصدر عن منظمة منبر الشام

رئيس التحرير
صبحي دسوقي

هيئة التحرير
علاء الدين حسو
مصطفى البطران

التدقيق اللغوي
حمدي المصطفى

www.israkgazetesi.com - israkgazetesi@gmail.com